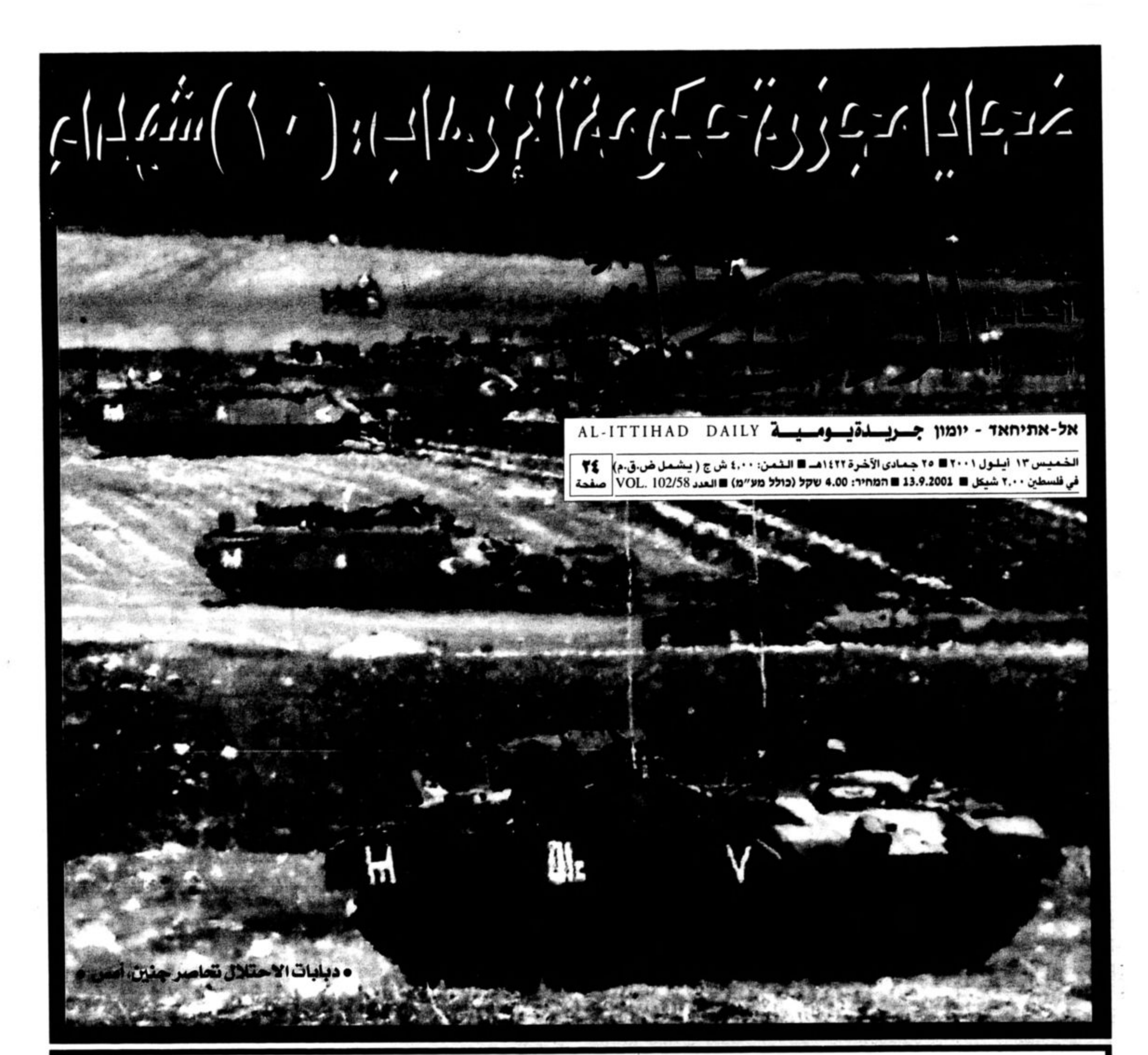


אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٣ أيلول ٢٠٠١ ■ ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 102/58

٢٤ صفحة

• دبابات الاحتلال تحاصر جنين، أمس •

الشكوك ما زالت تحيط بمنفذي الاعتداءات في نيويورك وواشنطن (ص٤,٥,٦,٧)

قبل منتصف الليل

حشودات احتلالية اضافية في منطقة جنين استعداداً لتجديد العدوان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عادت سلطات جيش الاحتلال، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاربعاء، إلى حشد قواتها بشكل مكثف في محيط مدينة جنين، حيث شوهدت (٨) دبابات اضافية تتجه من معسكر «شكيد» نحو المدينة لتنضم إلى بقية الدبابات والحشود الموجودة في المكان، تأهباً لتجديد العدوان الوحشي على الفلسطينيين الجاري منذ يومين.

وقصفت الدبابات والمدافع الثقيلة خلال ساعات المساء مخيم جنين وحي الزهراء، وخلة الصوحة، فيما تصدت قوات الأمن الفلسطيني، وجرى تبادل عنيف لاطلاق النار، مما أدى إلى وقوع أضرار جسيمة في عدد من الأبنية بينها فرع «البنك الاسلامي» في المدينة. كما قامت القوات الفلسطينية باستعدادات وأغلقت كافة الشوارع في جنين.

كذلك أفاد شهود عيان لـ «الاتحاد» بوجود حشودات عسكرية احتلالية من دبابات وناقلات جنود التي طوقت قرى طمون وطوباس وعرابة والسيلة الحارثية القريبة من جنين من كافة الجهات. وحلقت مروحيات حربية اسرائيلية في سماء المنطقة.

كلمة الاتحاد

نعيق البوم!

* في افتتاحية «الاتحاد» أمس الأربعاء، حذّرنا حكومة الكوارث الشارونية من مغبّة استغلال التفجيرات الهائلة في نيويورك وواشنطن وانشغال الرأي العام العالمي والأمريكي بأحداثها المأساوية لتصعيد أعمال الجرائم والبطش ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة. وقد تصبّحنا فجر أمس، الاربعاء، على نعيق البوم. فالمحرر العسكري في صحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، يشير على أصحاب الشأن في حكومة شارون – بيرس، إلى استغلال انشغال الادارة الأمريكية بتقطيب جراحها والرأي العام العالمي بما جرى لأمريكا لتصعيد العدوان داخل أراضي السلطة الفلسطينية والمصنّفة بالمنطقة «أ». فحسب منطقه الأعوج، أن القيام بأية عملية تصعيدية لن تلقى في الظروف التي انوجدت اية انتقادات للردع لا من «البيت الأبيض» ولا من غيره.

وزير المالية الليكودي، سيلفان شالوم، ونواب اليمين المغامر من ممثلي أحزاب قطعان المستوطنين والعنصرية الفاشية يدعون إلى استغلال الظروف الناشئة للتخلص من السلطة الوطنية الفلسطينية ومن الرئيس ياسر عرفات واحتلال مناطق السلطة الفلسطينية من جديد لتصفية «المخربين» وجمع السلاح وتدمير مختلف المؤسسات والمصانع التي يشتبه بأن لها علاقة بـ «الارهاب»!

وعلى أرض الواقع المأساوي فان حكومة الكوارث الشارونية تواصل تصعيد العدوان الاجرامي. وتواجه مدينة جنين ومخيماتها والقرى المجاورة لها منذ يومين عدواناً همجياً. فقوات الاحتلال الاسرائيلي مسلحة بحوالي (٧٠) دبابة ومدرعة مصفحة وبطائرات «الأباتشي» أمريكية الصنع تنتهك أراضي السيادة الفلسطينية الكاملة وتجتاح جنين وضواحيها وتمارس أبشع الجرائم بحق الانسانية وابناء وبنات الشعب الفلسطيني. فقوات هولاكو الغازية دمرت مختلف المؤسسات المدنية والأمنية في جنين والقرى المحيطة بها، وفجرت بالديناميت أمس، الاربعاء، مقر قيادة قوات الأمن في منطقة جنين، وصفّت واغتالت بالصواريخ المنطلقة من «الأباتشي» الطفلة بلقيس عساف، وقصفت أعمار أكثر من عشرة فلسطينيين – حتى كتابة هذه السطور. ومارست القوات الاحتلالية الغازية الدمار الشامل، حيث لم تكتف بتدمير بعض البيوت بل دمرت كذلك شبكات المياه والكهرباء، والشوارع وحفرت وجرفت مختلف الطرق المؤدية إلى مدينة جنين وقراها، وبين القرى وجنين. فالاحتلال وأذرعه العسكرية يفرض على جنين وقراها الحصار المطبق، وقد حوّل هذه المنطقة إلى ما يشبه «الجيتو» الذي يرزح تحت وطأة جرائم المحتلين الهمجية.

ان هذا التصعيد الاجرامي لن يكون في وسعه كسر ارادة أهالي منطقة جنين والشعب الفلسطيني في النضال العادل لكنس الاحتلال ومستوطنيه وانجاز حقوقه الوطنية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق لاجئيه بالعودة.

ان مسؤولية قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، التحرك وتصعيد الكفاح لوقف العدوان المتصاعد، وقف نزيف الدم، ولضمان الانسحاب الفوري لقوات الاحتلال من جنين وضواحيها، ومن مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة، والضغط عل حكومة الكوارث اليمينية لتنفيذ جميع الاتفاقات والتفاهمات مع الطرف الفلسطيني والتوجه نحو استئناف مفاوضات الحل الدائم لانجاز التسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة.

(«الاتحاد»)

السلطة الفلسطينية تحمل اسرائيل مسؤولية التصعيد

* غزة – لمراسلنا – حملت السلطة الفلسطينية امس الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد واستمرار اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني الذى ادى الى مقتل عشرة فلسطينيين صباح امس في الاراضي الفلسطينية واعتبرتها مجزرة جديدة ترتكبها اسرائيل بحق الفلسطينيين.

وقال نبيل ابو ردينة «اننا نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد واستمرار اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني واستغلالها للظروف (في اشارة الى ما حدث في الولايات المتحدة) وارتكابها هذه المجزرة الجديدة، الامر الذي سينعكس سلبا على مجمل الاوضاع».

واضاف ابو ردينة «اننا نحذر الحكومة الاسرائيلية من استمرار هذا التصعيد الخطير المتعمد لجر المنطقة الى مزيد من التوتر ومزيد من القلاقل».

ومن جهة ثانية اعلنت القيادة الفلسطينية في بيان لها انها «تدين اشد الادانة هذا العدوان الوحشي الاسرائيلي على شعبنا ومدنيينا والذي يجسد ارهاب الدولة الذي تمارسه حكومة اسرائيل ضد شعبنا ومدننا وقرانا ومنشآتنا ومساكننا».

واكدت القيادة «ان هذا العدوان الاسرائيلي يكشف زيف الادعاءات الاسرائيلية حول التهدئة والسلام واللقاء المقترح من الجانب الاوروبي».

واشارت القيادة الى ان القصف الاسرائيلي لمدينة جنين وبلدة عرابة وطمون وطوباس ادى الى سقوط تسعة شهداء من المواطنين واجهزة الامن وجرح عدد كبير من المواطنين المدنيين».

واضافت القيادة «انها تدين كافة اشكال الارهاب وتدعو المجتمع الدولي الى رفع هذا العدوان الارهابي الذي تمارسه حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني».



• حشودات عسكرية قرب جنين •

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يطالب بوقف الجرائم والعدوان وبالانسحاب الفوري من جنين وضواحيها

• التحذير من استغلال التفجيرات في امريكا لتصعيد الجرائم والبطش ضد الشعب الفلسطيني •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منذ أمس الأول تقوم قوات هائلة من قوات الاحتلال الاسرائيلي، البرية والجوية، الدبابات والمدرعات وطائرات «الأپاتشي» الأمريكية، باجتياح جنين وضواحيها واحتلالها من جديد وارتكاب الجرائم الدموية وهدم البيوت. ولخطورة هذا التصعيد الهمجي للعدوان أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً عممه على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية يطالب الحزب الشيوعي من خلاله بوقف العدوان والجرائم والانسحاب الفوري، والتحذير من مغبة مواصلته. وجاء في البيان ما يلي:

«بقلق بالغ ينظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تصعيد العدوان الاسرائيلي والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد البشر والشجر والحجر في المناطق الفلسطينية، وبحجة مواجهة مصادر العمليات الانتحارية الاستشهادية الفلسطينية و«قواعد الارهاب»، تقوم منذ أمس الاول، قوات هائلة من جيش الاحتلال، مجهزة بعشرات الدبابات والمدرعات وطائرات الاباتشي الامريكية باجتياح واحتلال مدينة جنين وضواحيها من جديد وبارتكاب جرائم همجية تزرع القتل والدمار في جنين والقرى المحيطة بها. فحكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز، تصعد العدوان بصورة خطيرة بارتكابها جريمة الدوس على اراضي السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية في جنين وممارسة الارهاب المنظم والقتل ضد المدنيين وغيرهم في مدينة جنين والقرى والمخيمات الواقعة في ضواحيها. فوصمة عار في جبين الاحتلال الاسرائيلي قتل الطفل بلقيس عساف ابن التسع سنوات واخيه وائل عساف بصواريخ منطلقة من الاباتشي بعد ان هدموا على رأسيهما عمارة سفيان العارضة في جنين. وصمة عار في جبين الاحتلال الاسرائيلي تدمير البنية التحتية من شوارع وشبكات مياه وكهرباء، ومؤسسات ومقرات الهيئات المدنية والامنية بالصواريخ والديناميت وقذائف الدبابات. وحتى مقابر الشهداء في جنين. ودار برمين لم تسلم من الدنس العدواني للمحتلين الغزاة.

ان حزبنا الشيوعي يطالب حكومة شارون – بيرس بوقف العدوان والانسحاب الفوري من جنين وضواحيها، ويعود ويؤكد انه في ادانته لقتل المدنيين من الناس الابرياء، عربًا كانوا ام يهودًا، فان المسؤول في نهاية الأمر عن الاعمال المغامرة الانتحارية والارهابية وضحاياها، هو الاحتلال الاسرائيلي ومواصلة بقائه وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

كما يحذر الحزب الشيوعي في هذا السياق حكومة شارون من مغبّة استغلال تركيز انظار الرأي العام العالمي على ما جرى من تفجيرات في نيويورك وواشنطن وادانة هذه الجريمة دوليًا كغطاء لتصعيد جرائم العدوان والمجازر والبطش ضد الشعب الفلسطيني وضد السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها وحتى وجودها. اننا نطالب حكومة شارون بوقف نزيف دم العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات لانجاز التسوية السلمية العادلة، الضمانة الوحيدة لتوفير الامن والاستقرار للجميع».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جزارو الاحتلال يقتلون (١٠) شبان فلسطينيين (٩) منهم في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر ووكالات الأنباء - أسفرت مجزرة ارتكبها جيش حكومة الإرهاب، أمس الاربعاء، في منطقة مدينة جنين عن سقوط (٩) شهداء، فيما سقط شهيد عاشر في خانيونس. وقد وقعت المجزرة في ظرف تتوجّه فيه أنظار العالم إلى الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة فاستغل قراصنة حكومة شارون وقصفوا بوحشية الأراضي الفلسطينينة خلال توغّلهم فيها عند جنين.

وقتل تسعة فلسطينين، صباح أمس الاربعاء، برصاص جنود اسرائيليين خلال توغل الجيش في بلدات محيطة بجنين. وبين القتلى التسعة هناك ثلاثة فلسطينيين قتلوا في بلدة عرابة وهم وائل مطلق عساف (٢٢ عامًا) واسعد اياد دقه (٢٢ عامًا) وبلقيس عارضه (١٤ عامًا).

وقتل اربعة آخرون في مخيم اللاجئين قرب جنين هم اياد المصري (١٨ عامًا) وابراهيم سالم (٢٢ عامًا) ومهند ابو الهيجا (٢٥ عامًا) احد نشطاء «الجهاد الاسلامي» وثائر مهداوي (٣٠ عامًا) احد عناصر الامن الوقائي.

وقتل فلسطينيان في بلدة طوباس في المنطقة نفسها وهم مدير مكتب الامن الوقائي في طوباس توفيق ابو شرار (٣٨ عامًا) وهو اصلا من مدينة قلقيلية، وشاهر بني عوده (٢٢ عامًا) احد عناصر المخابرات الذي يعمل في طوباس وهو اصلا من قرية طمون.

من جهة اخرى قتل الفلسطيني عامر حمدي زيادة (٢١ عامًا)، أمس الاربعاء، حين اطلق الجيش الاسرائيلي النار على سيارة اجرة كان بداخلها في قطاع غزة، كما قالت مصادر امنية فلسطينية.

واضافت المصادر ان ٤٩ فلسطينيًا اصيبوا بجروح خلال هذه العملية الاولى التي انتهت فجر أمس الاربعاء، مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنين قبل ان تدخل مدرعات اسرائيلية بلدات اخرى في المنطقة نفسها.

وقالت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي دمر خلال هذه العملية الثانية التي نفذت بالدبابات مواقع ومراكز للشرطة الفلسطينية وكذلك عدة منازل لناشطين من «الجهاد الاسلامي».

وقد تم توقيف عدة فلسطينيين بادعاء قيامهم «بأنشطة ارهابية ضد الاسرائيليين».

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين دمروا مبنى يضم مركزا للشرطة الفلسطينية وقاموا باحراق منزل.

وكان الجيش الاسرائيلي توغل ليل الثلاثاء/ الاربعاء داخل جنين بعد ان نشر قوات في المنطقة.

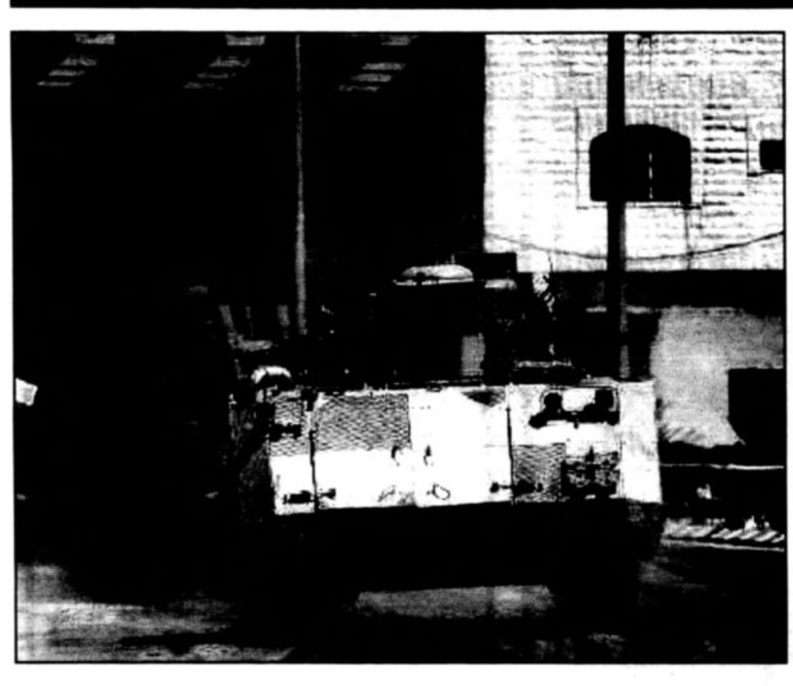
• طائرات أغارت على جنين وعرابة •

شنت طائرة قتالية إسرائيلية من نوع «إف-١٦» هجوماً عنيفاً على مقر المقاطعة في مدينة جنين. وقال شهود عيان ان أحد الصواريخ أصاب بصورة مباشرة المقر وانهم شعروا باهتزاز الأرض تحت أقدامهم، وأن دخاناً كثيفاً انبعث من المكان وغطى سماء المنطقة. وقال مواطنون يقطنون بالقرب من المقر أن معظم نوافذ وشرفات المنازل المحيطة بالمقر تحطمت من وقع الانفجار.

وأغارت طائرات مروحيات قتالية إسرائيلية، في ساعات الصباح الأولى من أمس، على بلدة عرابة جنوب مدينة جنين.

وقال شهود عيان أن طائرات من نوع «آباتشي» أطلقت مجموعة من الصواريخ جو-أرض باتجاه أحد المنازل في البلدة أصابته إصابة مباشرة، إلا أنه لم يعرف بعد حجم الخسائر وعدد الإصابات في الهجوم العدواني.

وقال مراسل «وفا»، في محافظة جنين، صباح أمس، إن قوات كبيرة جداً من جيش الإحتلال الإسرائيلي تتوغل في هذه الأثناء، من جديد في بلدة طمون في محافظة جنين. وقال شهود عيان، إن نحو ثمانين آلية حربية من دبابات وجيبات عسكرية تتقدم حالياً من سهل البقيعة وتقوم بقصف عنيف بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة لعدد من أحياء البلدة، في وقت يقوم فيه المواطنون وقوات الأمن الوطني بالتصدي لهذه الهجمة الشرسة الجبانة.



صعوبات كبيرة في عمليات نقل وإسعاف الجرحى في جنين

* جنين -«وفا» - قالت عدة مصادر طبية، إن عمليات نقل وإسعاف الجرحى في مدينة جنين وبلدات طمون وطوباس وعرابة وعقربا المجاورة، تشهد صعوبات كبيرة. وأشار عمر منصور، أحد أفراد «اتحاد لجان الإغاثة الطبية» في المحافظة، إلى أن الجرحى يعانون في سيارات الإسعاف، التي لا تستطيع الدخول أو المغادرة إلا بصعوبة.

وكان تسعة مواطنين استشهدوا، إضافة إلى إصابة العشرات، إصابة العديد منهم خطرة، وذلك في عمليات الاقتحام والقصف الإسرائيلية التي استمرت طيلة اليومين الماضيين.

وأرجع الدكتور جميل حمد، مسؤول الإغاثة الطبية في منطقة جنين، الأمر الى فصل المدينة ومستشفياتها عن البلدات المجاورة، إضافة إلى منع سيارات الإسعاف من دخول هذه البلدات، بسبب الحصار العسكري المشدد المفروض عليها، ناهيك عن صعوبة الوصول إلى مستشفيات مدينة نابلس الأقرب ذات الإمكانيات، بسبب الحصار المفروض عليها هي الأخرى.

وأكد منصور، أن الوضع صعب جداً خاصة في بلدات عقربا وطمون وطوباس، حيث تمنع قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من الدخول إلى هذه البلدات وتقديم الإسعاف للجرحى الذين لا يزال عدد منهم محتجزاً هناك.

ومن جهته، قال محمد عياد، الناطق الإعلامي في «الهلال الأحمر» ان قوات الاحتلال احتجزت العديد من الجرحى بعد إنزالهم من سيارات الإسعاف. واشار، الى منع سيارات الإسعاف من الدخول بالرغم من محاولة «الهلال الأحمر» التنسيق مع «منظمة الصليب الأحمر» التي أجرت اتصالات مع الجانب الإسرائيلي لعدة ساعات، ولكن دون فائدة على حد تعبيره.

وأوضح عياد، ان الأطقم الطبية اضطرت الى إسعاف العديد من الجرحى في المستوصفات الطبية في البلدات المجاورة، موضحاً انه لا يوجد حل آخر، بالرغم من أن إمكانيات هذه المستوصفات غير كافية.

عرفات يبحث مع سولانا وفيشر التطورات الخطيرة التي تعيشها الاراضي الفلسطينية

* غزة - الوكالات - بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس، مع وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر والمسؤول الاعلى للخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا التطورات الخطيرة التي تعيشها الأراضي الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس عرفات تلقى اتصالا هاتفيًا من يوشكا فيشر وزير الخارجية الألماني «تم خلال الاتصال بحث التطورات الخطيرة التي تعيشها الاراضي الفلسطينية جراء استمرار الاعتداءات والهجمات الاسرائيلية الهمجية بكافة صنوف الاسلحة ضد مدننا وقرانا ومخيماتنا وابناء شعبنا الأعزل».

واشارت الوكالة الى ان عرفات تلقى ايضا اتصالا هاتفيًا من خافيير سولانا المسؤول الاعلى للخارجية والامن في الاتحاد الأوروبي «بحثا ايضا التطورات الخطيرة التي تعيشها الاراضي الفلسطينية جراء استمرار الاعتداءات والهجمات الاسرائيلية».

واضافت الوكالة «ان الرئيس عرفات اطلع خلال الاتصال سولانا على الجرائم التي ارتكبتها ولا تزال ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة جنين منذ الليلة الماضية حيث سقط تسعة شهداء وجرح نحو مائة آخرين.

وكانت السلطة الفلسطينية حملت، أمس الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد واستمرار اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني الذى ادى الى مقتل عشرة فلسطينيين في الاراضي الفلسطينية واعتبرتها مجزرة جديدة ترتكبها اسرائيل بحق الفلسطينيين.

قوات احتلالية داهمت منزل مصور صحفي من «وفا» في حزما

* رام الله - «وفا» - داهمت قوات احتلالية، مساء أمس الأول، بيت المصور الصحفي نصري مقبول في بلدة حزما، واعتدت عليه بالضرب المبرح بأعقاب البنادق، مما أفزع أطفاله وأيقظهم من نومهم.

كما احتجزت القوات الاحتلالية ابن أخيه الشاب عبد محمد مقبول (٢٦ عاماً) عند الثانية بعد منتصف الليل، وأخلوا المنزل على الرابعة صباحاً.

يذكر، أن مقبول مصور في وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» وكان قد اعتدي عليه عدة مرات عند تصويره على الحواجز العسكرية وفي منطقة الحرم القدسي.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عشرة شبان آخرين من البلدة ذاتها واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

قوات احتلالية اعتقلت نائباً مقدسياً وحولته إلى معتقل «المسكوبية»

* القدس - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، النائب المقدسي أحمد هاشم الزغير، رئيس «اتحاد الغرف التجارية والصناعية الفلسطينية» بالقرب من مكتبه في شارع الرشيد في القدس الشريف، واقتادته الى «معتقل المسكوبية» غربي القدس.

يذكر، أن هذه هي المرة الثاني التي تقدم فيها سلطات الاحتلال على المساس بأعضاء المجلس التشريعي عن دائرة القدس، حيث احتجزت قبل أيام النائب زياد أبو زياد، وزير شؤون القدس، في حادث مماثل.

الامم المتحدة تعتزم نقل موظفيها من افغانستان

* اسلام اباد - الوكالات - اعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة في اسلام اباد امس الاربعاء، ان المنظمة الدولية تعتزم نقل موظفيها الموجودين في افغانستان.

ورفض مصدر في الامم المتحدة في اتصال هاتفي معه في كابول من اسلام اباد التعليق على هذه المعلومات.

وقالت الناطقة ان المكتب الباكستاني لتنسيق عمل الامم المتحدة في افغانستان سينشر بيانا في هذا الخصوص.

وافادت مصادر انسانية تم الاتصال بها في كابول ان عدة منظمات غير حكومية تستعد اليوم لمغادرة افغانستان غداة الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة.

وتخشى هذه المنظمات غير الحكومية ضربات جوية وعمليات انتقامية امريكية ضد افغانستان التي تستقبل الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن. وتوجه الولايات المتحدة الى بن لادن اصابع الاتهام كأحد المنفذين المحتملين لسلسلة الاعتداءات.

وكانت الولايات المتحدة استخدمت صواريخ في ١٩٩٨ ضد قواعد اسامة بن لادن في افغانستان غداة الاعتداء على سفارتيها في نيروبي ودار السلام.

تأجيل قمة الامم المتحدة حول الطفولة

* باريس - «و.ص.ف» - اعلنت الوزيرة الفرنسية المكلفة شؤون العائلة والطفولة سيجولين رويال، امس الاربعاء، بعد اجتماع مجلس الوزراء، ان قمة الامم المتحدة حول حقوق الطفل المقررة من ١٩ الى ٢١ ايلول الجاري في نيويورك تأجلت بسبب الاعتداءات الارهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وكان من المقرر ان يشارك الرئيس الفرنسي جاك شيراك في هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة المخصصة للاطفال.

اغلاق السفارة الامريكية في سوريا «لاعادة تقييم» التدابير الامنية

* دمشق - «و.ص.ف» - اغلقت السفارة الامريكية في دمشق امس الاربعاء، ليوم واحد «لاعادة تقييم» التدابير الامنية حسب ما اعلن مسؤول في السفارة. وقال «سنغلق السفارة يوما واحدا لاعادة تقييم تدابيرنا الامنية».

وامس الاول الثلاثاء، طلبت الحكومة الامريكية من جميع بعثاتها الدبلوماسية في العالم اتخاذ «التدابير الامنية الضرورية» اثر سلسلة الاعتداءات التي ضربت الولايات المتحدة ولم يسبق لها مثيل.

وكانت الشرطة السورية ضربت مساء الثلاثاء، طوقا امنيا حول مقر السفارة وتمركزت سيارات للشرطة في محيطها كما نشرت شرطيا كل خمسة امتار على الرصيف.

وذكر مصدر فلسطيني ان اضرابا عن الطعام بدأه عشرات الشبان الفلسطينيين امام مكتب الامم المتحدة على بعد نحو مئات الامتار من السفارة انتهى مساء الثلاثاء، وتفرق المتظاهرون بموافقة السلطات السورية.

«اليطاليا» تعلق رحلاتها الجوية الى بعض مناطق الشرق الاوسط

* روما - «و.ص.ف» - قررت شركة الخطوط الجوية الايطالية (اليطاليا) تعليق رحلاتها الجوية المباشرة الى مصر واسرائيل وسوريا ولبنان والاردن وايران «كاجرا، وقائي» كما اعلن متحدث باسم الشركة صباح امس الاربعاء.

واضاف المتحدث ان الرحلات من والى الولايات المتحدة وكندا ستبقى معلقة حتى اشعار آخر. اما باقي الرحلات ولا سيما القارية ستبقى كما هي.

الفلسطينيون ينفون حصول تظاهرات معادية للامريكيين



• الرئيس الفلسطيني يتبرع بوجبة دم للضحايا من الشعب الأمريكي •

* القدس - لمراسلنا - نفى مسؤولون فلسطينيون امس الاربعاء، ان يكون الفلسطينيون عبروا، امس الاول الثلاثاء، عن فرحهم في الضفة الغربية وفي قطاع غزة عقب الاعتداءات في الولايات المتحدة ولكن احدهم اقر بحصول «استثناء» في نابلس.

ودانت الناطقة باسم جامعة الدول العربية والنائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني حنان عشراوي، امس، امام الصحفيين الاعتداءات في نيويورك وواشنطن ونفت ان يكون فلسطينيو الضفة والقطاع اعربوا عن فرحتهم اثر هذين الاعتداءين الارهابيين

وقالت عشراوي ان المعلومات في هذا الصدد خاطئة ولكنها اقرت بوقوع «حالة استثنائية» في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية حيث تظاهر اشخاص لم يفهموا بدقة ما وقع في الولايات المتحدة.

واضافت عشراوي «باسم الشعب الفلسطيني وقيادته ندين هذا العمل الارهابي الضخم والرهيب الذي استهدف مدنيين امريكيين ابرياء، ونعتبره غير اخلاقي وشيطانيا».

وكان محافظ مدينة نابلس نفى في وقت سابق ان يكون الفلسطينيون اعربوا عن فرحهم في هذه المدينة الثلاثاء.

وافاد بيان صادر عن مكتب المحافظ ان الاخير «يرفض قطعيا الادعاءات الاسرائيلية بحدوث تظاهرات في المدن الفلسطينية فرحا بما حدث في الولايات المتحدة وان ذلك يعد تشهيرا». وافاد البيان ان مكتب المحافظ يدين بشدة العملية المريعة التي جرت في الولايات المتحدة واسفرت عن مقتل الاف الابرياء.

وشدد البيان على ان سكان نابلس تظاهروا الثلاثاء، ضد عمليات التوغل الاسرائيلية في مدينة جنين الفلسطينية وصرخوا «الله اكبر» للتعبير عن تضامنهم مع اخوانهم الذين يقاتلون القوات الاسرائيلية في جنين.

عرفات يرجىء زيارته الى سوريا بعد الاعتداءات في الولايات المتحدة

* غزة - امراسلنا - اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان عرفات قرر ارجاء زيارته التي كانت مقررة امس الاربعاء، واليوم الخميس الى سوريا، لعدة ايام بسبب الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة.

وقال ابو ردينة « بسبب الظروف الجارية تم ارجاء زيارة الرئيس عرفات الى دمشق لعدة ايام» دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وكان من المقرر ان يتوجه الرئيس عرفات صباح امس الى عمان ومنها الى دمشق.

من جهة اخرى قال غسان خطيب مدير مركز الاعلام الفلسطيني امام صحفيين امس الاربعاء، ان عرفات ارجأ زيارته لسوريا «لانه يخشى ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية اجراءات ضد السلطة الفلسطينية ورئيسها».

ولم يوضح الاجراءات التي يعتقد ان اسرائيل قد تتخذها ويخشاها عرفات لكنه اشار الى ان اسرائيل «لم تكن لتتخذ اجراءات كهذه قبل وقوع الهجمات الارهابية الكبيرة ضد نيويورك وواشنطن».

ومضى يقول «تسري في الاوساط العليا في اسرائيل ولا سيما اوساط رئيس الوزراء، الاسرائيلي ارييل شارون فكرة ان عرفات هو عقبة امام السلام ويجب ازاحته».

وتابع الخطيب ان «هذه المقاربة لاقت رفضا في اسرائيل والولايات المتحدة لكن الفلسطينيين يخشون ان يتآكل هذا الرفض فجأة بعد الهجمات المدمرة ضد الولايات المتحدة».

فيدل كاسترو يدعو الى خلق «ضمير عالمي ضد الارهاب»

* هافانا - الوكالات - اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، انه يشارك الشعب الامريكي «الالم والحزن» بعد الاعتداءات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن امس الاول الثلاثاء، ودعا الى «خلق ضمير عالمي» من اجل مكافحة الارهاب.

وقال كاسترو خلال حفل تدشين مدرسة لتأهيل المعلمين في هافانا «يجب ان يساعد هذا الحدث على خلق ضمير عالمي ضد الارهاب». واشار الزعيم الكوبي الذي وصف الارهاب «بالآفة» التي تؤثر على العالم حاليا، الى ان «الجهود العامة التي تبذلها الاسرة الدولية هي من اجل وضع حد لسلسلة من الصراعات القائمة في العالم ووضع حد للارهاب العالمي وخلق ضمير عالمي ضد الارهاب».

واضاف ان «الواجب الاهم حاليا لزعيم في الولايات المتحدة هو التصدي للارهاب» مقترحا على «اولئك الذي يقودون الامبراطورية القوية ان يتحلوا بالهدوء والعدل وعدم الانجرار وراء الغضب او الحقد».

وتابع كاسترو قائلا «لا يمكن حل اي مشكلة في العالم ولا حتى الارهاب بالقوة» موضحا ان «كل عمل يقوم على القوة وكل عمل عبثي مرتكز على القوة في اي مجال كان من شأنه ان يزيد المشاكل في العالم تأزما».

الشكوك مازالت تحيط بمنفذي الاعتداءات في نيويورك وواشنطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، أمس الاربعاء، ان بلاده ستبني ائتلافاً قوياً لمعاقبة المسؤولين عن الاعتداءات الارهابية التي وقعت في نيويورك وواشنطن، أمس الأول، ولاجتثاث الارهاب من كل مكان في العالم. وأضاف پاول، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، ان على الائتلاف ان يشمل أيضاً دول عربية واسلامية «لان عليها هي أيضاً ان تخشى من الارهاب الموجه ضد الأبرياء». وأشار پاول إلى انه سيتوجه بهذا الصدد إلى مصر والاردن والجامعة العربية للانضمام إلى الائتلاف الجديد.

وأعلن پاول انه لم يتم التأكد بعد من هوية منفذي الاعتداءات، وانه تم مطالبة السلطات الباكستانية بالمساعدة في التحقيق. وقال ان الولايات المتحدة لن تعمل ضد الارهاب فحسب، وانما أيضاً ضد الدول التي تساعدها.

واكد باول امس الاربعاء ان الطائرة المخطوفة التي تحطمت بعد ارتطامها بمبنى وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن كانت تستهدف البيت الابيض او الطائرة الرئاسية (اير فورس وان).

واعلن وزير العدل الامريكي، جون اشكروفت، امس الاربعاء، ان بعض الارهابيين الذين نفذوا الاعتداءات في نيويورك وواشنطن تدربوا كطيارين في الولايات المتحدة.

فيما زعم مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» روبرت مولر امس انه تم التعرف على هويات الارهابيين الذين نفذوا الاعتداءات في نيويورك وواشنطن.

وفتشت قوات الامن امس فندقا في بوسطن وذلك على ما يبدو في اطار التحقيق في الاعتداءات التي جرت في نيويورك وواشنطن في حين اكدت السلطات الملاحية اغلاق مطار المدينة.

وبحسب الصحافة المحلية فان مفتشين كانوا يجمعون معلومات عن خمسة اشخاص، مشتبه بمشاركتهم في الاعتداءات، مسجلة اسماؤهم في فندق «ويستن» الذي جرت فيه عملية التفتيش.

واكد تلفزيون ابوظبي الرسمي امس ان شخصين يحملان جوازي سفر سعوديين بين المشتبه بهم من قبل قوات الامن الامريكية بالضلوع في الاعتداءات.

ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء الاعتداءات الارهابية التي استهدفت امس الاول الثلاثاء نيويورك وواشنطن واوقعت الاف الضحايا، بانها «اعمالا حربية» شنت على الولايات المتحدة. ووعد بملاحقة المسؤولين عنها.

وقال في تصريح متلفز في البيت الابيض ان «الاعتداءات المتعمدة والدامية التي شنت ضد بلدنا كانت اكثر من اعمال رعب، كانت اعمالا حربية».

واضاف «انها ستكون معركة هائلة بين الخير والشر».

اما المتحدث باسم البيت الابيض، آري فلايشر، فقال في لقاء مع الصحفيين ان الرئيس بوش يعتبر ان «التهديد الارهابي قد تقلص بشكل كبير ولكننا سنبقى حذرين».

واضاف ان الرئيس بوش يرغب في الوقت الراهن «التركيز كليا على عمليات الاغاثة من اجل انقاذ الارواح وعلى الرد المناسب الذي يجب ان يكون» على الاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن والتي يخشى ان تكون حصيلتها الاف الضحايا.

وقدم اعضاء الكونغرس الامريكي بالاجماع دعما غير مشروط للرئيس جورج بوش ووعدوا باجراءات ثأرية قاسية ضد المسؤولين عن الاعتداءات.

وقد استأنف مجلسا النواب والشيوخ في ظل تدابير امنية مشددة اعمالهم صباح امس الاربعاء.

واشارت افتتاحيات الصحف الامريكية الصادرة اليوم الاربعاء الى ان الولايات المتحدة بدت اثر الاعتداءات التي هزتها الثلاثاء، في حال حرب حقيقية وفي مواجهة محنة لا سابق لها منذ الهجوم الياباني على بيرل هاربر العام ١٩٤١، غير انها اظهرت في الوقت ذاته تصميمها على الرد بحزم.

وحرصت عدة صحف امريكية في الوقت نفسه على الاشارة الى الفرق بين ما حدث خلال الحرب العالمية الثانية وبين ما حدث الثلاثاء، فاجمعت كل من «اتلانتا كونستيتيوشن» و «واشنطن بوست» على انه «في بيرل هاربر، كنا نعرف اعداءنا اما هذه المرة فاننا نجهلهم حتى الان».

وقالت الصحيفة نفسها ان «عدو اليوم اظهر كذلك اعدادا في غاية الدقة وقدرة على التحرك علية نطاق واسع ترتكز على نظام استخباراتي جيد وموارد وفيرة حيث انه عرف كيف يخترق الدفاعات الداخلية للولايات المتحدة وربما حصل على مساندة او تواطؤ من حكومة او من عدة حكومات اجنبية».

ورأت واشنطن بوست انه «يتوجب على الامة ان تستعد لخوض حربها الاولى في هذا القرن بهدوء وبعزيمة» وتخلص الصحيفة الى ان «هذه الحرب ستشمل اولا تحديد ومعاقبة مرتكبي المذبحة ثم ستتواصل الى ان يتم القضاء على كافة مصادر الدعم للارهاب وتعزيز دفاعات الولايات المتحدة».

من جهتها، رأت صحيفة «يو.اس ايه توداي» ان «ما شهده يوم الثلاثاء غير كل شئ فالعالم لن يبقى على حاله.»

واختارت صحيفة «شيكاغو تريبيون» العنوان التالي: «من التراب ستنبثق العدالة» واعتبرت ان «احداث الثلاثاء، رغم انها تثير الصدمة، الا انها لم تكن مفاجئة».



• مبنى البنتاغون ..•

واضافت ان «خبراء الارهاب حذروا في الاعوام الاخيرة من خطر تعرض هذه الامة لهجمات مفاجئة لن تستطيع الوسائل الحديثة التصدي لها» معتبرة في الوقت نفسه ان «الارهاب لن يقف عند هذا الحد بل سيعود من جديد وربما يرتد نحو من يحتفلون اليوم بنهر الدم الامريكي».

عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من باول

* غزة – الوكالات – تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي كولن باول تناولا فيه الاوضاع في الولايات المتحدة والاراضي الفلسطينية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني «ان الرئيس عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من باول تناولا فيه التطورات الجارية خاصة في الولايات المتحدة» مضيفا ان المسؤولين «ناقشا ايضا الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والتطورات الخاصة بعملية السلام». واضاف ابو ردينة ان «الرئيس عرفات كرر لباول تعازيه للشعب الامريكي والحكومة الامريكية بضحايا الاحداث المروعة في الولايات المتحدة».

بركة يعزي الشعب الأمريكي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسل رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، أمس الاربعاء، برقية تعزية إلى السفير الأمريكي في اسرائيل، دانييل كورتسر.

وجاء في برقية التعزية: «نشارك الشعب الأمريكي حزنه من جراء المأساة التي انتابته في أعقاب الهجوم الارهابي الفظيع، ونتمنى الشفاء السريع للجرحى. ونأمل أن تهدي هذه الأحداث المروعة جميع شعوب العالم إلى اطفاء البؤر الحارقة والمتوترة وبترسيخ السلام المستند على العدل في انحاء العالم».

الطلاب الفلسطينيون يقفون خمس دقائق صمت تضامناً مع الضحايا

* غزة – «وفا» – دعت القيادة الفلسطينية امس الاربعاء المدارس الفلسطينية الى الوقوف خمس دقائق الخميس حدادا على ارواح الضحايا الامريكيين وتعبيرا عن التضامن مع الولايات المتحدة ازاء الاعتداءات التي وقعت الثلاثاء.

وسيتم الوقوف خمس دقائق صمت في الحادية عشرة قبل الظهر في المدارس الفلسطينية في اجراء اكدت القيادة الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان هدفه «استنكار الارهاب الموجه ضد المدنيين والتأكيد على مبادئ الحرية والاستقلال وتقرير المصير».

من جهتها قالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في بيان «ان اطفال فلسطين الذين يعانون من قسوة الاحتلال والذين فقدوا العديد من زملائهم من شهداء وجرحى سيقفون ٥ دقائق صمت على ارواح الضحايا الابرياء من نساء وشيوخ واطفال في الولايات المتحدة».

وكان عرفات تبرع اليوم بوحدة دم وذلك في بداية حملة فلسطينية للتبرع بالدم للامريكيين.

الملك عبد الله: الاعتداءات لم تكن لتقع لو كانت حلت قضية الشرق الاوسط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الملك الاردني عبد الله الثاني امس الاربعاء، عن اعتقادة بأن الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة، لم تكن لتحدث لو كانت سويت كافة مشاكل الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» قال الملك الاردني «لو كنتم (الولايات المتحدة) سويتم مشاكل الشرق الاوسط خاصة القضية الرئيسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فانني اشك بقوة ان تكون قد حدثت مثل هذه الاعتداءات».

واعتبر ان هذه الهجمات بمثابة «تذكرة لنا جميعا بضرورة ان نعمل سويا في اطار المجتمع الدولي من اجل وقف العنف واعادة الاطراف الى عملية السلام لان الفراغ يسمح للمتطرفين بان تكون لهم اليد العليا ويمنحهم الفرصة لمحاولة القيام بعمليات مماثلة لتلك التي جرت».

ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الاربعاء الى عدم «القاء الاتهامات جزافا والقفز فوق الحقائق» اثر معلومات عن احتمال تورط جهات عربية او اسلامية في الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة.

وطالب موسى «الدوائر الامريكية والخبراء والمحللين بعدم القاء التهم جزافا والقفز فوق الحقائق والبناء على بعض الظنون التي يغذيها البعض» موضحا ان مثل هذه «الاتهامات تزيد الامور تعقيدا وسوءا».

طالبان تعتبر أن أية ضربة امريكية على افغانستان ستكون عقيمة

* كابول – الوكالات – اعتبر عبد الحي المطمئن المتحدث باسم القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر، امس الاربعاء، ان اي ضربة امريكية محتملة على افغانستان ستكون «عقيمة» لانها لن تحقق الغرض المطلوب.

وقال المطمئن «اذا ارادوا استهداف اشخاص معينين فهم لن يجدوهم. واذا ارادوا استهداف منشآت عسكرية او اقتصادية استراتيجية فلا يوجد عندنا في افغانستان اي منشآت باهمية سعر صاروخ عابر للقارات. واذا ارادوا ابادة امة بأسرها فهذا امر مستحيل وهو لا يمكن الا ان يخلق المزيد من الحقد ضد الولايات المتحدة».

واوضح ان «الولايات المتحدة لم تتمكن من تقديم ادلة في الماضي وهي لن تكون قادرة على ذلك في المستقبل لان اسامة (بن لادن) ليس قويا الى حد القيام بمثل هذه العملية».

واعتبر ان الولايات المتحدة «ترتكب خطأ» باستهدافها افغانستان لان ضرباتها السابقة «كانت ايضا عقيمة» ولم تتمكن من اصابة اي من المنشآت.

في اطار الادانات للاعتداء الوحشي

الدول العربية تحذر من مغبة التسرع في اصدار الأحكام وتوجيه اصابع الاتهام

*حيفا - وكالات الانباء - تواصلت ردود الفعل الدولية التي ادانت الانفجارات في واشنطن ونيويورك. كما تناولت الادانات الصادرة من الدول العربية ، على المستوى الرسمي ومستوى المنظمات والاحزاب السياسية ، التحذير من مغبة توجيه اصابع الاتهام الى العرب او الاسلام طالبة التروي في اصدار الاحكام، واشارت الى ابعاد شن حملة ، ضد الجالية العربية في الولايات المتحدة .

واعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عبد العزيز بلقزيز، «شجبه وادانته هذه الاعمال الوحشية الاجرامية، التي تنهى عنها جميع الاعراف والديانات السماوية وفي طليعتها الدين الاسلامي».

واكد بيان المنظمة ان «العالم الاسلامي يشاطر الشعب الاميركي احزانه وآلامه في هذه المأساة المروعة ويستنكر ويندد بمرتكبيها ويتعاطف مع الضحايا الابرياء وعائلاتهم».

ودعا بلقزيز «الجميع الى ادانة مثل هذه الممارسات، التي تسعى لزعزعة النظام الديموقراطي الذي يجمع عليه الشعب الامريكي بطرق ارهابية تستخدم الضحايا الابرياء وسيلة لفرض آرائها».

• مجلس التعاون الخليجي يدعو الى التروي •

وقال الامين العام للمجلس جميل الحجيلان ان دول مجلس التعاون، التي «اكدت ادانتها للارهاب ومظاهر التطرف والعنف بكل اشكالها وصورها تعبر عن شجبها لما تعرضت له الولايات المتحدة».

ودعا الحجيلان «وسائل الاعلام الامريكية والاوروبية في هذه الظروف الصعبة»، الى «التروي وعدم الاندفاع في اتهامات لا دليل عليها»، معتبرا ان ذلك «سيثير مشاعر العداء والاستفزاز ضد دول وشعوب لا علاقة لها بمثل هذه الاعمال الاجرامية والتي طالما شجبتها وادانتها وتصدت لها بكل الوسائل».

وعبر الحجيلان عن «تعاطف» دول المجلس مع حكومة وشعب الولايات المتحدة و«تعازيها لذوي الضحايا من تلك الاعمال الارهابية».

• بوتفليقة - وصمة الارهاب الاعمى •

ودان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الاعتداءات «الوحشية ، وقال بوتفليقة في رسالة الى الرئيس جورج بوش «لقد صدمت والشعب الجزائري بالاعتداءات الجديدة الوحشية، التي ضربت الشعب الامريكي» واضاف ان «الجزائر تدين بشدة اعمال العنف هذه، التي هي وصمة الارهاب الاعمى الذي يضرب في جميع انحاء العالم والذي اثبت في الاعتداءات التي استهدفت بلادكم مدى قدرته على الاذى ومخاطره على البشرية».

• الازهر يدين الارهاب ويستنكره •

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن امام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي قوله ان «الازهر الشريف ضد الارهاب ايا كان مصدره وايا كان مكانه»، ووصف «قتل الابرياء من الرجال والنساء والاطفال بأنه عمل بشع قبيح لا تقره الاديان السماوية ولا العقول الانسانية السليمة».

وقال عدد من علماء الازهر ان «الاسلام دين يرفض العنف واراقة الدماء» معربين عن «اسفهم للاحداث التي شهدتها بعض المدن الامريكية وتدمير عدد من المنشآت الحيوية والمهمة هناك».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك ندد امس ب«الارهاب» وقدم تعازيه للرئيس

• «الاخوان المسلمون» يستنكرون •

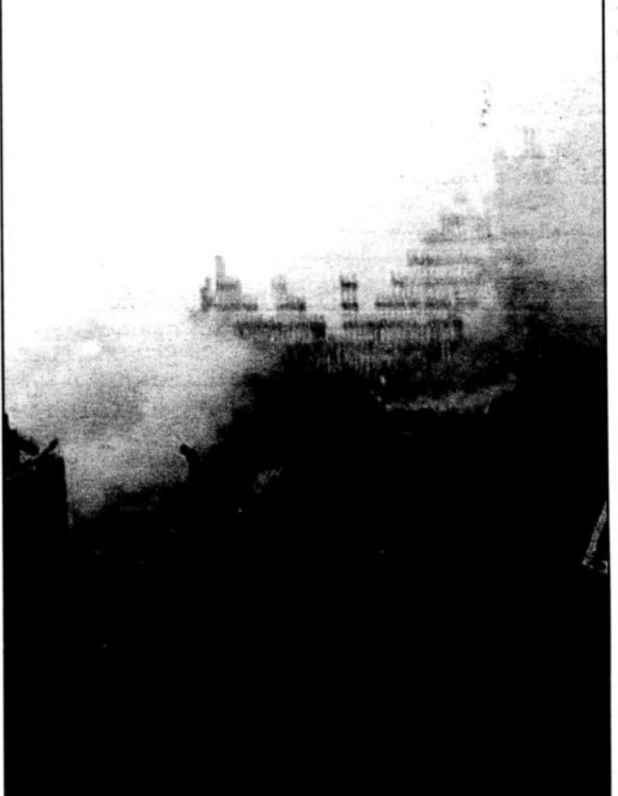
استنكرت جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر امس الاربعاء، الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة امس الثلاثاء، معربة عن «عميق اسفها وحزنها» ازاء ما حدث.

وقال «بيان الجماعة»: «نستنكر بكل حزم وشدة هذه الحوادث التي تتعارض مع كل القيم الانسانية والاسلامية ويعلنون معارضتهم لكل عدوان على حياة البشر وحرية الشعوب وكرامة الانسان في جميع انحاء العالم».

• بن علي يدين الاعتداءات •

وقال الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان تونس «تندد بهذه الاعمال الارهابية التي تتنافى مع ابسط القيم الانسانية». واضاف «لقد تلقيت ببالغ الأسى والتأثر نبأ الاعتداءات الآثمة، التي استهدفت الولايات المتحدة والتي خلفت العديد من الضحايا الابرياء».

وعبر بن علي «باسم الحكومة والشعب التونسي للرئيس بوش وللشعب الامريكي ولعائلات الضحايا عن احر التعازي واصدق مشاعر المواساة».



اعتداءات نيويورك وواشنطن توقع الخبراء في حيرة

بقلم: هنري معمرباشي

* اوقعت سلسلة الاعتداءات غير المسبوقة التي ضربت امس الاول الثلاثاء، قلب الولايات المتحدة، معظم الخبراء في حيرة حملتهم على التأكيد جميعا انهم عاجزون عن تفسير هذه العمليات المخططة بدقة خارقة.

وحتى السعودي الاصل اسامة بن لادن (٤٤ عاما) العدو الرقم واحد للولايات المتحدة، يبدو انه غير قادر بمفرده على القيام بهذه الاعتداءات، كما يقول بعض الخبراء.

والتبني الوحيد للاعتداءات التي نفذت من خلال اصطدام طائرات تجارية امريكية بالبرجين التوأمين لمركز التجارة العالمي في نيويورك وبمبنى وزارة الحربية في واشنطن، صدر من عمان باسم منظمة الجيش الاحمر الياباني المتطرفة. ولم يتم تاكيد صحة هذا التبني.

وقد هدد بن لادن قبل ثلاثة اسابيع بأنه سيشن «هجوما كبيرا» ضد المصالح الامريكية، كما ذكر في لندن رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي»، نقلا عن «مصادر جيدة الاطلاع».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في لندن، قال الصحافي عبد الباري عطوان المعروف بقدرته على فتح قناة اتصال مع بن لادن ان «اصوليين اسلاميين» ينتمون الى شبكة بن لادن، «هم بالتأكيد الذين نفذوا هذه السلسلة من الاعتداءات.

واعتبر عطوان ان هذه الاعتداءات «الجيدة التنسيق والجيدة التنظيم يمكن ان تكون من فعل مجموعة من بضعة اصوليين اسلاميين يعملون معا».

وقال المتخصص الفرنسي في الارهاب رولان جاكار، ان بن لادن لا يستطيع ان يتحرك «من دون شركاء» ومن دون «التخطيط مع اشخاص آخرين». وقال جاكارد في تصريح لشبكة ال.سي.اي الخاصة ان «بن لادن نفسه معزول ويواجه صعوبات مع مجموعات اسلامية اخرى».

ولا يرى المتخصص في شؤون الشرق الاوسط لدى مؤسسة نور-سود اكسبور، انييس لافالوا «على الساحة العربية حركة قادرة على القيام بمثل هذه العملية (..) واذا تبين ان افتراض وقوف بن لادن (وراء الاعتداءات) هو الاكثر صحة، فمن الواضح انه سيكون مرتبطا بالوضع في الشرق الاوسط».

واعتبر مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية باسكال بونيفاس ان احتمال تورط بن لادن «الذي سبق ان هاجم مرات عدة المصالح الامريكية قائم، لكن ينبغي التحلي بأكبر قدر من الحذر قبل اطلاق تأكيدات».

وقالت متخصصة في الولايات المتحدة هي نيكول باكاران ان القيام بمثل هذه العملية يتطلب «كثيرا من المال، وكثيرا من الوسائل وصلات في الشرق الاوسط».

وردا على اسئلة شبكة التلفزة الفرنسية «أل.سي.اي»، قال الكاتب الامريكي ومؤلف كتب خيالية حول الارهاب لاري كولينز ان هذه الاعتداءات «تتميز بالتنسيق ودقة الضربات».

واضاف «ان اربع طائرات قد خطفت ولم تستطع اي منها توجيه انذار»، مشيرا الى ان «درجة التنسيق بين اعتداءات نيويورك وواشنطن تفوق مخيلة الكتاب».

وتعبر الاوساط السياسية والدبلوماسية عن الحيرة نفسها، مشيرة في الوقت نفسه الى الوضع في الشرق الاوسط، حتى لو ان الانشطة الارهابية لبن لادن قليلة الارتباط بالنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني.

واعتبر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية فرانسوا لونكل ان «ثمة تحليلا يتعين القيام به حول الطريقة التي حملت الدمقراطيات الغربية وخصوصا الولايات المتحدة والامم المتحدة على التعاطي باستخفاف مع احتدام الازمة في الشرق الاوسط واليأس الذي يعتمل في نفوس عدد من شعوب العالم».

واعتبر سفير اسرائل في باريس، ايلي بارنافي، ان الاصوليين هم بالتأكيد وراء هذه الاعتداءات. وقال في تصريح صحفي ان «الامريكيين هم حلفاء اسرائيل منذ فترة طويلة. وهم مكروهون مثلنا، اذا لم يكن اكثر».

وهذه الاتهامات تربك الدبلوماسيين العرب. واكد مندوب الجامعة العربية في باريس ناصيف حتي «لا يمكننا اصدار مثل هذه الاحكام. والعرب ليسوا ارهابيين. ومن الضروري الانتظار لمعرفة من يقف وراء هذه المأساة الكبيرة».

الهجمات باغتت اجهزة الاستخبارات الاميركية

بقلم: جان ميشال ستوليغ

* قال خبراء ان الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة على نطاق واسع وبتنسيق لا مثيل له امس الاول الثلاثاء، باغتت اجهزة الامن الامريكية، موجهين اصابع الاتهام بدون ادلة دامغة في هذه المرحلة الى اسامة بن لادن.

وقال هؤلاء الخبراء ان مختلف اجهزة الاستخبارات المدنية والعسكرية فوجئت بالاعتداءات وخصوصا لانها لم تنجح في اختراق بعض المجموعات الارهابية.

وكانت اجهزة الاستخبارات هذه قد توقعت حدوث اعتداءات ارهابية قبل رأس السنة الماضية وقامت بتوقيف مشبوهين وصلوا الى الولايات المتحدة وهم يحملون متفجرات، حسبما اوضح الخبراء.

وقالت آن نلسن من الجامعة الامريكية «كان هناك شرخ في اجهزتنا» وعلى ما يبدو لم يرد اي انذار، متسائلة عن الطريقة التي تمكن فيها الارهابيون من دخول الطائرات التي صدمت مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) في نيويورك ووزارة الحربية الامريكية في واشنطن.

واوضحت هذه المؤرخة لتاريخ الاستخبارات «من الصعب جدا اختراق مجموعات ارهابية جاء افرادها من مكان واحد».

ورأت ان «كل تقنيات» المراقبة الالكترونية او عبر الاقمار الاصطناعية فشلت و«الوسائل البشرية» لوكالة الاستخبارات الامريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي يجب زيادتها.

من جهته، قال دان غور من مركز ليكسينغتون المحافظ للابحاث انه «حتى في الولايات المتحدة من الصعب جدا اختراق مجموعات للمافيا» تتكلم اللهجة نفسها ويعرف افرادها بعضهم البعض.

لكن هذا الخبير العسكري يرى ان اجهزة التجسس التقني مثل وكالة الامن الوطني التي تتنصت على الاتصالات الالكترونية في العالم او المكتب الوطني للاستطلاع المكلف الاقمار الاصطناعية التجسسية لم تكن على مستوى المهمة.

ورأى غور انه «يجب تعزيز الوسائل التقنية»، مؤكدا ان «الارهابيين اجروا بالتأكيد اتصالات بينهم للاعداد للهجوم وكان يمكن التقاطها».

واخيرا قال غور انه يجب وضع حد للخلافات في مكافحة الارهاب بين وكالات متنافسة مثل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) ومكتب التحقيقات الفدرالي (تف بي آي) ووكالة الامن الوطني او اقسام الجيش.

والسؤال المطروح حاليا: من يستطيع ان يشن على هذا القدر من الفاعلية هجمات في قلب قوة عظمى.

وبعد ساعات من الاعتداءات، ما زال الخبراء يلتزمون الحذر.

لكن السناتور اورين هاتش الذي اجتمع مع مكتب التحقيقات الفدرالي رأى في تصريح لشبكة التلفزيون «سي ان ان» انه «من الممكن رؤية بصمات اسامة بن لادن».

وقال خبير الاستخبارات بيتر برغن في تصريح ل«سي ان ان» ايضا ان بن لادن «هو المشبوه الاول»، مشيرا الى ان الاسلامي السعودي الاصل كان قادرا على شن عمليتين في وقت واحد على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا في ١٩٩٨.

واشار الى «تسجيلات تشير الى هجمات وشيكة».

وقال دان ور انه الى جانب دول «منبوذة» مثل العراق، هناك مجموعات قليلة مثل بن لادن تملك وسائل شن هجمات على هذا النطاق الواسع وبهذه الدقة. واكد ان الذين يقفون وراء العملية سيتم توقيفهم والقضاء عليهم.

واضاف ان «الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ سيبقى في ذاكرة العالم المتحضر مثل الهجوم الذي شنه اليابانيون على بيرل هاربور في السابع من كانون الاول ١٩٤١».

ورفضت آن نلسون تشبيه الاعتداءات بالهجوم على بيرل هاربر الذي شكل اعلان دخول الحرب واشارت الى ان الطيارين اليابانيين الانتحاريين كانوا قبل ان يضربوا يقطعون كل الاتصالات اللاسلكية.

ورأت المؤرخة نفسها ان قادة الولايات المتحدة لم يولوا الاهتمام الكافي منذ سنوات لبقية انحاء العالم واهملوا خصوصا التوتر في الشرق الاوسط منذ حرب الخليج.

وبعد ان اعتقدوا ان ملاذهم على ارض وطنهم آمن، من المؤكد ان الامريكيين «ستنتابهم حالة من الذعر امام اي عنصر مرعب يثير القلق».

خسائر بمليارات الدولارات تشكل تحدياً لشركات التأمين

* مونتي كارلو - (و.ص.ف.) - ادت الاعتداءات التي استهدفت مراكز كبرى في الولايات المتحدة، امس الأول الثلاثاء، الى انهيار اسعار اسهم كبرى شركات التأمين في العالم التي تقدر قيمة الدمار بمليارات الدولارات وسيتوجب عليها دفع تعويضات للضحايا والتعويض عن هذه الخسائر.

وصرح رئيس الاتحاد الفرنسي لشركات التأمين، ديني كيسلر، ان تدمير برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك اللذين بني كل منهما بمئتي الف طن من الحديد وحيث كان يعمل حوالي خمسين الف شخص «يسبب خسائر بمليارات الدولارات».

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قال كيسلر في مونتي كارلو بمناسبة اللقاء السنوي لشركات التأمين واعادة التأمين العالمية: «انه عمل جنوني لا سابق له في التاريخ. لم يسبق لنا مواجهة عمل ارهابي بهذه الخطورة».

من جهته، رأى رئيس مجموعة «سكور» الفرنسية جاك بلوندو لاعادة التأمين «انها بداية ازمة سياسية واقتصادية واسعة النطاق».

وقال كيسلر: «اذا طلبتم من اي شركة تأمين تقدير احتمال وقوع حدث من هذا النوع سترد بانه معدوم». واضاف ان شركات التأمين «تعالج الكوارث الطبيعية والحرائق والحوادث الاخرى لكن ما حدث امس الأول لا يندرج بين هذه الاحتمالات ونواجه عملا متعمدا للتخريب وعملا حربياً».

من جهتها حذرت اكبر شركة عالمية لاعادة التأمين «ميونيخ لاعادة التأمين» من ميونيخ ان «الفاتورة قد تكون كبيرة جدا»، لكنها اكدت ان وضعها المالي لن يتعرض للخطر.

وقال متحدث باسم المجموعة الالمانية الموجودة في الولايات المتحدة عبر فرعها لاعادة التأمين «ان تقدير الخسائر بدقة «لن يكون ممكنا في الايام المقبلة»، موضحا ان الامر يتطلب «معرفة عدد الاشخاص الذين كانوا في مركز التجارة العالمي وعدد الاشخاص الذين كانوا في الطائرات التي تحطمت».

وتأتي شركات اعادة التأمين في الصف الاول. وقال كريستوف دوفرو المتحدث باسم شركة «اكسا» ان «وضع شركات اعادة التأمين التي تؤمن شركات التأمين هو المطروح للتساؤل».

وقال ديني كيسلر ان «شركات التأمين واعادة التأمين ستتدخل تبعًا لمسؤولياتها لكن كل شئ ستتم تسويته امام المحاكم الامريكية».



• البورصات في العالم حافظت على هدوئها النسبي •

وفي الواقع، ليس في الولايات المتحدة نظاما للتعويض يشبه «صندوق ضمان ضحايا الاعمال الارهابية» الذي انشئ في فرنسا في ١٩٨٦ ويستفيد منه ضحايا الاعتداءات التي تقع على الارض الفرنسية والفرنسيون الذين يصابون في الخارج.

وقال المدير العام لـ«سكور» ان «وصف الاعتداءات» سيكون حاسمًا لان معظم عقود التأمين التقليدية لا تشمل الارهاب. لكن اذا قررت واشنطن وصفها بانها «عمل حربي»، فان «السلطات الحكومية الامريكية قد تتكفل بها».

وكان عدد كبير من موظفي شركات التأمين نفسها في البرجين المدمرين. وقد اعلنت «اليانز» و«سكور» و«كوفاس» ان موظفيها تم اجلاؤهم في الوقت المناسب.

وبسبب الكارثة، انهار عدد كبير من اسعار اسهم الشركات العالمية الكبرى بينما لم تفتح البورصات الامريكية حتى الآن.

وعند اغلاق بورصة باريس، تراجع سعر سهم شركة «سكور» بنسبة ١١،١٥٪ و«اي جي اف» ٦٧،١٠٪ و«اكسا» التي قالت ان «وجودها محدود» في الولايات المتحدة ٣٠،١٣٪.

في فرانكفورت تراجع سعر سهم الشركة العملاقة «اليانز» ٢٧،١٠٪ و«ميونيخ ري» ١٤،٦٨٪. وفي زيوريخ تراجعت «سويس لاعادة التأمين» ٣٢،١٧٪.

تراجع كبير للبورصات العالمية والمصرف المركزي الياباني بدأ بضخ السيولة

* طوكيو - (و.ص.ف.) - سجلت البورصات العالمية تراجعا كبيراً، أمس الاربعاء، متأثرة بالاعتداءات التي هزت الولايات المتحدة فيما اعطى المصرف المركزي في اليابان، التي يشكل ثاني اكبر اقتصاد في العالم، اشارة الانطلاق للقيام بعمل دولي منسق بهدف مواجهة العواقب المالية والاقتصادية لهذه الهجمات.

وقام البنك المركزي الياباني بضخ اموال في عمليتين متتاليتين بقيمة الف مليار ين في كل مرة، وهو المبلغ القريب من المبالغ التي ضخت عند اندلاع الازمة المالية في اليابان في خريف ١٩٩٧.

واعتبر وزير المالية الياباني، مساجورو شيوكاوا، ان الهجمات الارهابية التي ضربت عمق القوة الامريكية سيؤدي الى «تدهور الوضع الاقتصادي العالمي بشكل اضافي» مشيراً الى ان اليابان تدرس احتمال التدخل بالاتفاق مع الدول الاخرى. وتحدث خصوصا عن عمل مشترك لتهدئة اسواق العملات في حال الحاجة.

واكد امين عام الحكومة اليابانية، ياسو فوكودا، من جهته، ان طوكيو «ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لاستقرار النظام المالي».

واغلقت بورصة طوكيو، أمس الاربعاء، بتراجع بمعدل ٦،٦٪ اي ٨٥،٦٨٢ نقطة لتصل الى ١٠،٩٦١٠ نقاط ما يعني دون عتبة العشرة آلاف نقطة للمرة الاولى منذ ١٧ عاما.

وعلق كينيث كورتيس، نائب رئيس «غولدمان ساش آسيا»، في اتصال هاتفي من هونولولو ان «اول ما يجب ان تقوم به المصارف المركزية لمواجهة مثل هذا الوضع هو ضخ السيولة».

وقد ادى اغلاق الاسواق الامريكية، الاولى في العالم، اثر الهجوم الذي طاول وول ستريت، عصب الاسواق العالمية، الى انبثاق مخاطر كبرى بنقص الاموال في الاسواق وشلل التعاملات.

ويعتبر الخبير الاقتصادي، غولدن ساش، ان الاعتداءات قد تنعكس سلبًا على الاستهلاك في الولايات المتحدة الذي كان يعتبر حتى الان الامل الاخير امام تجنب انكماش اول اقتصاد في العالم بالاضافة الى الكلفة المباشرة للكارثة لبعض القطاعات مثل التأمين او القطاع المالي.

ففي بورصة طوكيو تجمد الدولار عملياً على المستوى الذي كان عليه امس الأول في نيويورك وسجل المتداولون نقصا مقلقًا في السيولة.

وفي جهات اخرى من العالم كان للاعتداءات العواقب نفسها على البورصات المحلية. وقررت البورصات الاوروبية بعد اجراء مشاورات في ما بينها بدء العمل في الساعات المعتادة.

المعارضة الافغانية تتبنى الإنفجارات في كابول

* كابول - وكالات الأنباء - تبنّى تحالف المعارضة الافغانية، أمس الاربعاء، الانفجارات التي دوت ليلا في مطار كابول.

وقال القائد «بسم الله»، المقرب من القائد احمد شاه مسعود والمسؤول عن احد مراكز المعارضة الاقرب الى العاصمة الافغانية، ان «مروحياتنا قامت بالثأر لنا». واضاف: «كنا نعلم ان حركة طالبان كانت قلقة من احتمال حصول ضربات جوية امريكية ولقد قررنا اغتنام هذه الفرصة». وتابع: «لقد انتقمنا للعملية الانتحارية التي تعرض لها القائد مسعود، يوم الاحد الماضي، وقصفهم للمناطق المدنية»، موضحًا: «لم نستهدف سوى قواعد عسكرية».

وقال ان مروحيات المعارضة قصفت المطار بالصواريخ واطلقت قنابل ايضا. واضاف «ان مستودعًا للذخيرة بمحاذاة المطار اصيب في الضربات».

وفي كابول اقامت «طالبان» مركز تفتيش بالقرب من المطار الذي يستخدم للرحلات المدنية والعسكرية ومنعت الاشخاص غير المنتمين الى صفوف الحركة من الاقتراب منه.

ولم يحدد القائد «بسم الله» عدد المروحيات التي استخدمت في هذه العملية.

نيويورك، مدينة اشباح في ليلتها الاولى بعد الاعتداءات

بقلم: جان لوي باني

* شوارع شبه مقفرة، مطاعم ومسارح مغلقة في معظمها، مبان عامة مطوقة برجال الشرطة.. تلك كانت نيويورك ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، مدينة اشباح في ليلتها الاولى بعد الاعتداءات الدامية التي وقعت في الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

بدت كل الطرقات الرئيسية شبه مقفرة، من المحاور الكبرى مثل الجادة الخامسة التي تصطف المحلات الفخمة على جانبيها الى الطرقات الجانبية التي تربط شرق المدينة بغربها. وفي حين تشهد هذه الطرقات في الايام العادية حركة سير كثيفة تتنافس فيها سيارات الاجرة والسيارات الخاصة سرعة وصخبا، لم يعبرها اليوم سوى بعض المارة والزلاجين الذين جازفوا بالخروج وساروا مترددين في وسط الشارع.

تعبر سيارات اسعاف بانتظام مطلقة صفارات الانذار لتذكر بالمأساة التي حلت بالمدينة خلال النهار.

في محطة «چراند سنترال» من حيث ينطلق كلّ يوم عشرات الآلاف من سكان الضواحي يقف بضعة مسافرين ينتظرون قطارا من المستبعد ان يصل. على الالواح الالكترونية التي تعرض عادة ساعات الرحلات ووجهتها يظهر اعلان للصليب الاحمر يطلب فيه متبرعين بالدم.

في الانفاق تحت الارض تستأنف قطارات المترو حركتها بخفر.

جميع الطرقات المؤدية الى المحطة قطعت واقيمت عليها حواجز من رجال الشرطة، وكذلك محيط المكتبة العامة ومركز روكفلر على مقربة.

ساحة «تايمز سكوير»، التي تمثل عادة قلب الحياة الليلية في نيويورك، رفضت الاستسلام. لكن ان كانت اللافتات الاعلانية ظلت مضاءة، الا ان المكان خال من الحياة. فالارصفة التي تعج عادة بالمارة شبه مقفرة والبواب الذي ينادي على الزبائن امام ملهى «لايس» لعروض التعري لا يجد من يستجيب الليلة.

على باب مسرح «پالاس ثياتر» الذي يعرض عادة اوپرا «عايدا» من اقتباس التون جون الصق اعلان يقول: «الى السادة الزبائن، ان عرض هذا المساء الغي بسبب مأساة اليوم».

الشاشات الكهربائية الثلاث التي تتوالى عليها عادة اسعار البورصة يعلنها مصرف مورغن ستانلي الامريكي، تظهر الأن رقما هاتفيا يمكن لاقرباء الموظفين العاملين في المصرف الذي كان يحتل مكاتب شاسعة في البرجين التوأمين الاتصال عليه للاستعلام.

عند مدخل مبنى ناسداك الذي يضم بورصة نيويورك علق اعلان كتب عليه على عجل بقلم الحبر انه اذن للموظفين بالعودة الى منازلهم.

امام ساحة يونيون سكوار، احدى ساحات نيويورك الكبرى، وضع اعلان يدعو المارة للانضمام الى «تأمل من اجل السلام». فقد تجمع بضع عشرات النيويوركيين، مساء امس الأول، في الساحة للمشاركة في سهرة تأمل وصلاة عن نفوس الضحايا. والمشاركون يدونون رسائل على يافطات وضعت على الارض ويشعلون الشموع.

احدهم كتب: «يمكننا التغلب على المحنة معًا» في حين رسم آخرون رموزا للسلام او دونوا قصائد لجون لينون او رسموا البرجين التوأمين.

رسم جون (٣٠ سنة من اتلانتا) قبوراً كتب تحتها بحنق: «ايها الحكام، تحملوا مسؤولياتكم، لا تقتلوا شعوبكم». يقول بصوت متهدج: «احاول فقط ان اوجه تحية الى الاشخاص الذين قتلوا».

كتب ديفيد رايزنر (٢٠ سنة): «ماذا حل بناطحات سحابنا» فهذا الشاب النيويوركي الذي يقول انه «عاش دوما هنا» يعتبر ان «هذه اتعس لحظات حياته».

يتهافت بعض السياح حول مجموعة من البطاقات البريدية محاولين الحصول على البطاقات التي تظهر برجي وورلد تريد سنتر وقد غابا اليوم عن سماء نيويورك.

في الحانات والمطاعم النادرة التي ظلت مفتوحة، ترتفع جميع الرؤوس نحو جهاز التلفزيون الذي يكرر بلا توقف المشاهد ذاتها يظهر فيها البرجان مشتعلين او ينهاران.

لولا الدخان الذي ما زال يتصاعد عبر اضواء المدينة في البعيد صوب الجنوب فوق المنطقة التي عزلتها الشرطة وحظرت الدخول اليها، لكان من الصعب الاقتناع بان مأساة امس الأول حصلت فعلا. بالكاد يشاهد علم منكس فوق مركز البريد. وكاتدرائية «سانت پاتريك» اقفلت ابوابها كما في كل ليلة.

الدولار يتراجع بنسبة ٣٠٪ في مكاتب الصيرفة الروسية

* موسكو - الوكالات - سجل سعر صرف الدولار في روسيا، صباح أمس الاربعاء، تراجعا كبيرا بنسبة ٣٠٪ حيث تم شراؤه بسعر يتراوح بين ٢٠ و٢٢ روبل مقابل ٣٠،٢٩ امس الأول.

وسارع الروس الى شراء الدولار مستفيدين من انخفاض الاسعار وبلغ سعره في بعض المكاتب ليل الثلاثاء/ الاربعاء ١٥ روبلاً.

يشار الى ان الدولار هو ابرز عملة اجنبية يتداول بها الروس منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق حيث يقوم الكثيرون منهم بتحويل رواتبهم في آخر كل شهر الى العملة الخضراء.

واكد الكسي فولين، المسؤول في مكتب رئيس الوزراء، كما نقلت وكالة «انترفاكس»، ان الشعب يجب ان لا يستسلم للذعر وان «لا يسمح للوسطاء بجمع الثروات».

واضاف ان السلطات الروسية لا تتوقع تراجع الدولار في اسواق العملات.

أحزاب فلسطينية تحذر حكومة شارون من استغلال الكارثة في امريكا لتصفية حساب مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر حزب الشعب الفلسطيني من مخطط حكومة شارون، لاستخدام عمليات التفجير بالطائرات التي استهدفت مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع الأمريكية، من أجل تصفية الحساب مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، من خلال ما يسمى «جبهة دولية لمقاومة الارهاب»، تقدم الغطاء للمزيد من أعمال البطش والعدوان ضد الشعب الفلسطيني وضد شعوب العالم الأخرى التي تناضل من أجل تعزيز استقلالها وحقها في تقرير مصيرها.

جاء ذلك في بيان عممه «حزب الشعب الفلسطيني»، أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام وأكد فيه: «اننا اذ نضم صوتنا إلى أصوات جميع القوى الفلسطينية والعربية والدولية في ادانة أعمال التفجير الانتحارية في امريكا، لنؤكد ان محاولة تصوير الشعب الفلسطيني بأنه مؤيد لهذه الأعمال ما هو إلا محاولة اسرائيلية لتبرير سياسة تشديد العدوان والحصار».

وأكد الحزب في بيانه:

«ان الدعوة لتشكيل «جبهة دولية ضد الارهاب» تستهدف استغلال الاصداء وردود الفعل الدولية الناتجة عن عمليات التفجير والمستنكرة لقتل المدنيين الأبرياء، من أجل فك العزلة الدولية عن سياسة الاستعمار والتمييز العنصري واقامة تحالف جديد يتبوأ المدافعون عن الاحتلال والتمييز العنصري، وفي مقدمتهم اسرائيل، مركز الصدارة فيه، تحالف ينقذهم من عزلتهم، ويمكنهم من مواصلة سياستهم العدوانية وبالتحديد ضد الشعب الفلسطيني. واننا نؤكد بأن الحاجة الآن باتت ماسة من أجل تشكيل «جبهة دولية ضد الاستعمار والتمييز العنصري، والعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر دوربان وفي مقدمتها تشكيل الحركة العالمية المناهضة للتمييز العنصري الاسرائيلي» ضد الشعب الفلسطيني».

• الجبهة الشعبية: لا علاقة لنا بالتفجيرات •

وأوضحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان عممته على وسائل الاعلام، «ان لا علاقة لنا من قريب أو من بعيد بالتفجيرات التي وقعت في نيويورك وواشنطن ونحن نناضل من أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعودة لاجئيه واقامة دولته المستقلة».

وحذرت الجبهة في بيانها الرأي العام العالمي، من تغلغل الاعلام الصهيوني في وسائل الاعلام العالمية والذي يبث دعايات كاذبة لتبرير سياسة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وأكدت الجبهة في بيانها، ان معاداتها للسياسة الأمريكية ناجمة عن دعم الادارات الأمريكية المتعاقبة للاحتلال الاسرائيلي ومعاداة تلك الادارات للحقوق الفلسطينية ولكن هذا لا يعني اطلاقاً العداء للشعب الأمريكي أو استهداف المدنيين الأمريكيين».

• «فدا»: حكومة شارون تستغل الكارثة لقمعنا •

وعمم الناطق الرسمي للاتحاد الفلسطيني الدمقراطي «فدا»، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، أكد فيه: «ان الجرائم الوحشية التي اقترفتها قوات الاحتلال في محافظة جنين وأسفرت عن استشهاد تسعة مواطنين وجرح العشرات، تؤكد ما كنا نبهنا اليه من ان الحكومة الاسرائيلية الفاشية ستعمد إلى استغلال توجه أنظار العالم إلى الكارثة التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية لتصعيد عدوانها على شعبنا».

وأعرب «فدا» عن ادانته واستنكاره الشديدين للهجمات الارهابية بالطائرات المدنية المختطفة على مركز التجارة العالمي والمباني الرسمية في نيويورك وواشنطن وأدت إلى سقوط آلاف الضحايا.

في اطار التواصل القومي ودعما لزيارة عرفات الى دمشق

مئة فلسطيني من القدس زاروا مجدل شمس أمس

* مجدل شمس - لمراسلنا - زار وفد فلسطيني من القدس، ضم مئة شاب وفتاة، بلدة مجدل شمس المحتلة، أمس الاربعاء، واستقبلهم المئات من أهالي مجدل شمس وبقعاثا وعين قنية ومسعدة.

ودخل الوفد الفلسطيني الى مجدل شمس وهو يرفع اللافتات والشعارات المعبرة عن الاحترام لأهالي الجولان السوري المحتل وتمسكهم بانتمائهم.

وألقى أحد أعضاء الوفد كلمة عبر فيها عن التقدير للأهالي الذين ضربوا المثل الأعلى بفعالياتهم النضالية ضد الاحتلال الاسرائيلي، من خلال تمسكهم بوحدتهم الوطنية وصمودهم وتصديهم لمخططات الاحتلال.

وقال ان الوفد الفلسطيني حضر الى الجولان السوري المحتل للتعبير عن التواصل القومي والتضامن الأخوي بين السوريين والفلسطينيين ودعما للزيارة المتوقعة للرئيس الفلسطيني الى دمشق.

ورحب أحد أعضاء اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، بأعضاء الوفد الفلسطيني وثمن عالياً تجدد التقارب والتفاهم والتنسيق بين القيادتين السورية والفلسطينية مبرزاً أهمية ذلك على صعيد مواجهة الاحتلال ومقاومة المطامع والمخططات الاسرائيلية الاحتلالية التوسعية، ودعا القادة العرب من المحيط الى الخليج لاحتضان الانتفاضة الفلسطينية ودعمها بكل وسائل الدعم من أجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وأقام الجولانيون حفل غداء للاخوة الفلسطينيين في مقام اليعفوري، مقام الصحابي أبي ذر الغفاري لتأكيد ان بيننا خبزاً وملحاً.

الائتلاف النسائي للسلام يحذر من استغلال الكارثة الامريكية لتصعيد قمع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا «الائتلاف النسائي للسلام» في بيان عممه أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، حكومة اسرائيل الى عدم استغلال الذهول العالمي وتوجه الانظار الى الولايات المتحدة من جراء الكارثة التي المت بها لتصعيد ممارسات القمع ضد الشعب الفلسطيني.

ويضم الائتلاف النسائي حركات «بات شالوم» و«نساء بالسواد» و«نساء وأمهات من أجل السلام» وحركة النساء الدمقراطيات و«بروفيل حداش» و«ويلب» و«نيفا»، وأكد في بيانه: «مع كل الحزن والأسى والذهول مما حدث، يدعو الائتلاف النسائي، الشعب الأمريكي وقادته لمواجهة ما حدث بتعقل وانضباط وبجرأة والامتناع عن الرد المتهور واستخدام القوة، لان استخدامها سيؤدي الى المزيد من التوتر والقتل وستمس أولا وقبل كل شيء بالابرياء وستبعد السلام عن العالم».

«الفينيق» افتتح موسمه الحالي بأمسيّة شعرية حاشدة في البقيعة

* البقيعة - لمراسل خاص - بدعوة من المجلس المحلي في البقيعة وبالتعاون مع المركز الجماهيري، أقام «الفينيق» أولى الأمسيات الشعرية للموسم الحالي في البقيعة، مساء أمس الاول الثلاثاء. وبذلك تكون البقيعة نقطة الانطلاق لمشروع الفينيق الريادي في عقد الأمسيات الشعرية ونقلها الى باقي القرى والمدن العربية.

وعقدت الأمسية الشعرية في البيت القديم، «ديوان المختار» لصاحبه كمال عباس، وتولى عرافتها الشاعران الأديبان غسان مناصرة وسامي مهنا، وحضرها حشد غفير من الأهالي وافتتحها رئيس المجلس المحلي سليم سعيده، بكلمة رحب فيها بالحضور وأثنى على الفينيق والقائمين عليه وما يقدمه من برامج أصيلة.

وتحدث صاحب البيت، كمال عباس، عن البيت وتاريخه وكيف عمل على ترميمه وتهيئته لاستقبال الوافدين اليه.

واستذكر الشاعر حسين مهنا، المهرجانات السياسية والتي كان للشعر فيها الدور البارز والهام لالهاب الجماهير وحثها على النضال مؤكداً ان تلك المهرجانات قدمت من على منصاتها كبار الشعراء، أمثال، محمود درويش وسميح القاسم وخالد الذكر، توفيق زياد، وأشار مهنا الى تضاؤل دور الشعر في تحفيز الجماهير في هذا العصر، وأثنى على دور الفينيق في نشر وتقديم البرامج المثقفة والتربوية الهادفة والناشطة من أجل نشر الأمسيات الشعرية المتميزة حتى يستعيد الشعر مكانته.

واتحف الشاعر نايف سليم، الحضور بباقة من حكاياته الشعبية.

وتحدثت الشاعرة زهيرة صباغ عن مشروع الفينيق للموسم الحالي، والقت باقة من قصائدها.

وقدم الباحث طارق رجب، مداخلة أدبية قيمة، فيما قدم الفنان الممثل فراس سويد، مقطعا مسرحيا ساخرا وهادفا، لاقى استحسان الحضور.

وألقى الشعراء، عبد المحسن نعامنة ومها قسيس ووليد أيوب وراجي بطحيش وسهيل كيوان، ورمزية سمعان وتركي عامر وسامي مهنا وغسان مناصرة ود. احمد نعامنة وجابر شنان وكمال علوش ونايف سليم وحسين مهنا، باقة من قصائدهم.

مقارنة مع تموز

ارتفاع عدد طالبي العمل في آب الماضي بنسبة (٣,٤٪)

• عين ماهل تتصدر لائحة القرى المنكوبة بالبطالة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنضم في آب الماضي (٦٥٠٠) عامل وعاملة، الى جيش العاطلين عن العمل، وبلغ عددهم الاجمالي (١٩٨١٠٠)، وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٣.٤٪) عن عدد العاطلين عن العمل في تموز الماضي.

وتبين من معطيات دائرة التشغيل التي نشرتها أمس الاربعاء، ان ارتفاعا بنسبة (١.٧٪) طرأ على عدد الأكاديميين طالبي العمل وبلغ عددهم في آب الماضي (٢٢١٠٠) أكاديمي.

وانضمت في آب الماضي (١٠) مدن وقرى الى قائمة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، ويبلغ عددها الاجمالي (٤٢)، تتصدرها قرية عين ماهل حيث بلغت نسبة طالبي العمل فيها (٢٣.٦٪) ومن بين القرى والمدن اليهودية المنكوبة بالبطالة يروحام حيث بلغت نسبة العاطلين عن العمل (١٥٪) وتصدرت منطقة النقب الشرقية، قائمة المناطق المنكوبة بالبطالة في البلاد، حيث بلغت النسبة فيها (١٣.٦٪).

وتبين من المعطيات عن أوضاع البطالة في العام الجاري، ان الاتجاه البارز هو ارتفاع عدد طالبي العمل شهريا، بالمتوسط بنسبة (١.٦٪) فيما كان متوسط ارتفاع البطالة شهريا في العام الماضي (٤و٠٪).

بن اليعيزر: اسرائيل تشارك الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاربعاء، بوزير الحربية الأمريكي، دونالد رامسفيلد، ليعرب له عن تعازي اسرائيل اثر الاعتداءات، التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وعرض بن اليعيزر على رامسفيلد مساعدة اسرائيل ولا سيما في مجال الاستخبارات أو في البحث عن المفقودين تحت أنقاض المباني المنهارة.

ومن جهة أخرى، أوضح بن اليعيزر ان «اسرائيل تشارك الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب».

وأوضح البيان ان رامسفيلد أعرب، من جانبه، عن امتنانه الكبير لما تشعر به اسرائيل من قلق للوضع في الولايات المتحدة ولوقوفها إلى جانبها بعرض المساعدة. وقال «ان لمباحثاتنا بعداً معنوياً كبيراً. انني ارافق منذ عشرات السنين تاريخ العلاقات بين بلدينا ومن ثم استطيع تقدير مدى أهمية ان تكونوا معنا في هذا اليوم العصيب».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو جميع اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة القطرية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

١. الوضع السياسي العام.
٢. الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.
٣. امور تنظيمية.

مع الاحترام
النائب محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

بركة يحذّر من أبعاد تمادي ليبرمان في تصريحاته العنصرية ضد الجماهير العربية

• وزير البنى التحتية يطالب شارون بتنفيذ أوامر هدم المنازل غير المرخصة في الوسط العربي!! •

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – حذّر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، أمس، من ابعاد ما سيحدث جراء تمادي وزير البنى التحتية، افيجدور ليبرمان، في تصريحاته العنصرية ضد الجماهير العربية.

وقال النائب بركة: نحن نعتبر تصريحات ليبرمان ليست حرباً على حقنا في وطننا فحسب، بل على وجودنا. وأريد التأكيد هنا مرة أخرى ما قلته لليبرمان شخصياً، نحن هنا قبله، ونحن هنا بعده.

وكان ليبرمان بعث برسالة إلى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، يطالبه فيها بالعمل على لجم ما أسماه «البناء غير المرخص»، وأن تقوم الدولة بتنفيذ أوامر الهدم وفق القانون.

و«اتهم» ليبرمان الشرطة بالتقصير في عدم تنفيذ أوامر هدم المنازل غير المرخصة، في شمال البلاد وجنوبها، وطالب شارون بأن تقوم الدولة بوضع أسس لتنفيذ أوامر هدم البيوت غير المرخصة!

وأشار ليبرمان إلى انه هناك آلاف البيوت غير المرخصة وانه يوجد ازدياد في ظاهرة «الاستيلاء على الأرض» وبالذات في الوسط العربي وبدو النقب.

ويقترح الوزير «المحافظ على القانون» انه في حالة أي «استيلاء عربي» على الأراضي أو مناطق عسكرية، يجب العمل بسرعة «لابعاد» العرب عنها. والاقتراح الثاني الذي يقترحه الوزير هو: ان يتم تنفيذ الأوامر الصادرة عن المحاكم والقاضية بهدم البيوت!

وفي تعقيبه على تصريحات ليبرمان ورسالته إلى شارون، اضاف النائب بركة: هذه الرسالة هي استمرار لتصريحات ليبرمان، والذي يرى بمهمته وزير للبنى التحتية، هي في هدم كل البنى للمواطنين العرب. وهذه الرسالة تنضم إلى مسلسل تصريحات سابقة لهذا الوزير مع عوزي لنداو، النية باقامة وحدات خاصة لتنفيذ أوامر الهدم.

وأضاف بركة: وخطورة هذه التصريحات، إلى جانب كونها من وزير يعتبر من أعمدة اليمين في الحكومة، من انه يجري تنفيذها على الأرض بشكل يومي تقريباً. ومما يثير القلق الشديد من هذه التصريحات، هي انه يجري تنفيذها تحت غطاء أصوات العاصفة التي تمر بها المنطقة وفي العالم من الأعمال الأخيرة في اسرائيل والساحة الدولية!

وأوضح بركة: نحن من جهتنا لا نملك إلا ان نتصدى لهذه السياسة لأن الموضوع لا يتعلق بزيادة ميزانية لنادي، وانما يتعلق ببيوتنا وحياتنا وبقائنا في وطننا، ويجب على ليبرمان وحكومته ان يفهموا اننا لسنا ظاهرة عابرة في وطننا، لانه لا وطن لنا سواه.. ونحن نفهم ان ليبرمان غير «محروق» على سلطة القانون، انما هو يرى بنا وبوجودنا في وطننا أمر يجب القضاء عليه، لذلك نحن نتابع دعواته المتكررة لتنفيذ الترانسفير وما يسميه التبادل السكاني.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» رداً على رسالة ليبرمان، قال د. عامر الهزيل، رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، ان تصريحات الوزير ليبرمان لا تفاجئنا، فكلنا يعرف ليبرمان جيداً، فهو شخص متطرف حتى إلى حد الفاشية، واعتقد انه اذا وصل إلى الحكم يوماً، سيقوم بتطبيق قوانين كتلك التي سنّها هتلر النازي من أجل القضاء على اليهود. ومن هنا علينا كمجتمع عربي ان ندرك ان هذه الرسالة ليست رسالة ليبرمان وحده، وخصوصاً في ظل هذه الهجمة الشوفينية والتطرف اليميني البارز في المجتمع الاسرائيلي، وقد تكون اسقاطات أبعد على مستوى نظام الحكم الاسرائيلي، وتعامل الحكومات الاسرائيلية مستقبلاً معنا كأعداء، وليس كمواطنين، الأمر الذي يعني التخلص منا بكل وسيلة حتى لو لم تتلاءم مع الأعراف الدولية!!

رفض التماس النيابة لتنفيذ أوامر هدم (١١) بيتاً عربياً في اللد

* اللد – لمراسلنا حسن مواسي – ردت المحكمة العليا، أمس، الاستئناف الذي تقدمت به الدولة والنيابة العامة بشأن هدم (١١) بيتاً عربياً في أحياء مدينة اللد، على قرار المحكمة المركزية قبل حوالي العامين.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي، ايلان يونش (محامي «لجنة الأربعين»)، الذي ترافع عن اصحاب البيوت: القضية بدأت عندما قدمت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء شكوى إلى محكمة الصلح في الرملة، والتي قامت بتغريم اصحاب البيوت بمبالغ طائلة وضرورة هدم البيوت.

وأضاف يونش: لقد استأنفنا إلى المركزية في تل أبيب وتوصلنا إلى اتفاقية تخفيض الغرامات وتأجيل البت في الشكوى واستصدار أمر هدم للبيوت لمدة سنتين. وأشار يونش ان الدولة ادعت إلى انه يجب تنفيذ الهدم!

وقالت مها النقيب، صاحبة أحد البيوت: طبعاً دائماً يكون البيت العربي في اللد والوسط العربي «غير مرخص»، فقد قامت لجنة التنظيم والبناء اللوائية بتقديم شكوى ضدنا بأننا قمنا ببناء بيوتنا بدون ترخيص. وقد حكمت علينا المحكمة في الرملة بغرامات تصل حتى (٤٠) ألف شيكل وهدم فوري، وعندها قدمنا استئنافاً إلى المركزية وتم التوصل إلى اتفاق يتم بموجبه تخفيض نسبة الغرامة، وتأجيل الهدم لمدة سنتين، ولكن قامت الدولة بالاستئناف إلى العليا.

وحول القرار قالت النقيب: يمكننا ان نعتبر هذا القرار بأنه قرار ايجابي ولصالح السكان في اللد، وكلنا أمل أن نتمكن من الحصول على الرخص اللازمة، للعيش في بيوتنا بأمان!

إلقاء قنبلة على دكان «دجاج الزطمة» في كفرياسيف

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تعرض دكان «دجاج الزطمة» على الشارع الرئيسي عند المدخل الجنوبي لكفرياسيف، لاعتداء جبان. اذ القى مجهول كان يقود «تركتورون»، صباح أمس الاربعاء، قنبلة على الدكان وفرّ هارباً. وأسفر الانفجار عن إحداث أضرار لسيارتين كانتا متوقفتين أمام الدكان وكذلك بعض الأضرار الطفيفة للمكان. وعلم ان الـ«تركتورون» نفسه أصيب بأذى.

ويبدو ان هذا الاعتداء، وهو الثاني، خلال فترة قصيرة، جاء على خلفية المنافسة التجارية. فقبيل افتتاح دكان «دجاج الزطمة» (أصحابه من الناصرة) بأيام قليلة القيت عليه قنبلة.

وحضرت الشرطة إلى المكان وعاينت ظروف وقوع الحادث وأخذت عيّنات من شظايا القنبلة وكذلك افادة بعض الذين تواجدوا في المكان.

بناء على قرار «العليا»

وزارة الصحة ملزمة باعداد خطة بناء عيادات في قرى النقب غير المعترف بها في غضون ٦ أشهر

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – أمرت المحكمة العليا، وزارة الصحة، باعداد خطة بناء عيادات في القرى العربية غير المعترف بها في النقب خلال (٦) أشهر. وكانت هيئة المحكمة العليا، ناقشت، يوم أمس، الالتماس الذي تقدم به المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب وآخرين، بواسطة «جمعية حقوق الانسان»، حول مطلب المجلس الاقليمي ضرورة قيام وزارة الصحة ببناء عيادات صحية داخل القرى العربية غير المعترف بها.

وخلال المناقشات قال ممثل وزارة الصحة: انها قامت باعداد خطة لاقامة (٥) عيادات نفذ منها بناء عيادتين في بير هداج وفي الدريجات، وتخطيط آخر لاقامة (٣) عيادات في قرى وادي النعيم، الزرنوق والفرعة.

وذكرت وزارة الصحة انها ستنفذ بناء العيادات في قرية الزرنوق قريباً!

وأشار ممثل وزارة الصحة إلى ان وزارته اعلنت عن مناقصة من أجل اقامة عيادة في الفرعة.

وقد أقرت المحكمة انه بالاضافة إلى كل ما قامت به الوزارة لا يكفي، وانه يجب على الوزارة اعداد خطة متكاملة لبناء شبكة عيادات «صندوق المرضى» في القرى مع خطة زمنية لتنفيذها وذلك لمدة لا تتجاوز الـ (٦) أشهر.

وقال رئيس المجلس الاقليمي، جبرا أبو كف، لـ «الاتحاد»: على الرغم من ان قرار المحكمة العليا لم يلب جميع مطالبنا وضع معايير لتوزيع العيادات داخل القرى، الا انه اقر بوجوب اعداد خطة لاقامة العيادات في القرى، وهذا بحد ذاته انجاز اقر تحت ضغط الالتماس!

لاول مرة في البلاد

بدء تطبيق قانون منع تلويث البيئة الناجم عن وسائل النقل



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لأول مرة في البلاد، بدأ «اتحاد مدن حيفا والمنطقة لجودة البيئة»، في تطبيق القانون لمنع تلويث البيئة الناجم من وسائط النقل وما تنفثه من محروقات ودخان، وذلك بعد مصادقة وزيري الداخلية والبيئة على القانون الذي اقترحه رئيس «اتحاد مدن حيفا»، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع.

ويفسح القانون، ولأول مرة في البلاد، المجال لقياس مدى مستوى تلويث البيئة الناجم عما تنفثه وسائل النقل وذلك في حيفا ومنطقتها التي تشمل: «الكريوت» و«نيشر» و«طبعون» و«زبولون» و«رخسيم».

ويتضمن القانون بنداً حول حجم ومستوى التلويث المسموح به من وسائل النقل العاملة بالبنزين والديزل. ويمنح القانون صلاحيات لمهنيين ومراقبين لاجراء الفحوصات للسيارات، وكل سيارة تكتشف فيها نسبة التلويث عالية وأكثر من المسموح به، يقدم طلب إلى وزارة المواصلات ولمكتب الترخيص لسحب الرخصة اذا لم يعمل السائق على اصلاح الوضع خلال شهر من الفحص الذي ثبت فيه انها تلوث البيئة. وإلى جانب سحب الرخصة يفتتح ملف جنائي ضد السائق.

وبيّنت الفحوصات ان السبب الأساسي لتلويث البيئة في حيفا يتجسد في مصدرين وهما: الصناعة والمواصلات. وقد انخفض التلويث من الصناعة، بعد الحملة المكثّفة التي نفذتها البلدية ضد المصانع في المنطقة. وبعد انخفاض نسبة التلويث كثيراً من الصناعة، ظلت المواصلات السبب الأساسي في التلويث، وتبين انها تلوث البيئة أكثر من الصناعة بكثير، وذلك لأن ما ينفث منها، يكون على مستوى منخفض جداً الأمر الذي يمنع انتشار الأدخنة في الأعالي.

وتبيّن من الأبحاث ان المبنى الجغرافي لمدينة حيفا، يساهم في تلويث البيئة، لأن صعود السيارات إلى مناطق مرتفعة يتطلب حرق وقود أكثر وبالتالي نفث أدخنة أكثر.

وتوجه مدير عام «اتحاد المدن»، تسفي بورر، إلى المصانع والشركات التي تملك أساطيل وسائط نقل كبيرة وكثيرة، لاجراء فحوصات مجانية لوسائل النقل التي بحوزتها.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة



بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هومبين ادناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٢٠٠١/١٩٧	مصطفى واحلام عون الله	١٦٥٤٣	١/٤٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة والتسهيل بـ ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢)	٢٠٠١/١٧٨	سهيلة ورور	١٦٥٣٨	٢٠	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي، البناء الأساسي والفرعي، والتسهيل بخط الارتداد الأمامي للطابق الثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي الأول والثاني.
٣)	٢٠٠١/٨٤	ميسر نجم وخالد مفلح	١٦٥٠٥	١/٢	مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة للبناء الأساسي والبناء الأساسي والفرعي.
٤)	٢٠٠١/٢٠٠	جعفر ونزار منصور	١٦٥١٢	٢/٩	زيادة ١١٪ في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي والبناء الفرعي وللتسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٥)	١٩٩٩/٤	مفاز ابو سيف	١٦٥٧٨	١٨/٢٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة .
٦)	١٩٩٩/٨	منال ابو رحمون	١٦٥٠٤	٤٣	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم على الجهة المقابلة من الشارع.
٧)	٢٠٠٠/١٢٣	عدنان زعبي	١٦٥٦١	Z/٧	زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة والتسهيل باضافة طابق رابع.
٨)	٢٠٠١/١٢٢	أشرف وساهر مرداوي	١٧٥١١	١/٣٦	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٢٠٠١/٢٦	رامي تابري	١٦٥٣٥	٧	١٠٪ من خط الارتداد الأمامي.
١٠)	٢٠٠١/١٩٠	طارق وجهينة شريف	١٦٥٧٧	٨٩/٧	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الأمامي وللتسهيل بـ ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١١)	٢٠٠١/١٨٩	نادية قعوار	١٦٥٠٥	٢/١٣	خط الارتداد الأمامي بطابق المليه والطابق الأرضي بموجب القائم على نفس الجبهة من الشارع والتسهيل بتغطية الأرض.
١٢)	٢٠٠١/١٩٤	الياس سكران	١٦٥٧٧	٥٢/٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة و١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١٣)	٢٠٠١/٢٠٣	سمعان شيتي	١٦٥٠٢	٨	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١٤)	٢٠٠١/١٤٠	اليس شقحة	١٦٥٠٤	١٤١	زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط للنطقة البناء الأساسي، والبناء الأساسي والفرعي ولتسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب القائم بالطابق الأرضي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٥٠
اسم صاحب الطلب: عبد الله حسن + ساجدة + زكي + سعاد
بلوك: ١٧٥٧١ قسيمة: ٩ قسيمة فرعية: ٢ من اراضي: كفرمندا
ماهية التسهيلات: النسبة المئوية اعلى من المسموح في الطابق الارضي ٣٨.٤٪ بدل ٣٠٪
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٤١
اسم صاحب الطلب: حوش رمزي
بلوك: ١٧٥٧٠ قسيمة: ٦٨ قسيمة فرعية: ٦٨/١٠ من اراضي: كفرمندا.
ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية اعلى من المسموح به ٣٢.٩٪ بدل ٣٠٪.
٢. تحويل نسبة بناء من الطابق العلوي للطابق الارضي ٦.٩٪ بدل ٦٪.
٣. الارتداد بخط العمار ٧.٢ بدل ٢.٠ من الجهة الغربية.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في ابوسنان

* لتصعيد الكفاح لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي ومن أجل السلام العادل.
* من أجل نصرة الحق الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني.
* لوقف التحريض الأرعن على الجماهير العربية وقيادتها.
* لتقوية الجبهة وإنجاح مؤتمرها الثالث.

تدعو عضوات وأعضاء الجبهة لحضور اجتماع كادر الجبهة العام وذلك الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس ١٣/١٠/٢٠٠١ في نادي الصداقة.

الأبحاث:

* بيان سياسي - د. أحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
* برنامج عمل استعداداً للمؤتمر الثالث للجبهة - صلاح دباجة مركز عمل الجبهة.
* بيان عن العمل البلدي - د. نعيم موسى، مركز لجنة العمل البلدي.

نأمل حضورك في الموعد المحدد

باحترام - السكرتارية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧ ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

* فرع كابول، محاضرة عن التنظيم وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة السابعة في نادي الشبيبة في القرية المحاضر الرفيق سليم مراد.
* فرع ديرحنا، محاضرة عن الدستور يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الخامسة في نادي الشبيبة في القرية - المحاضر الرفيق احمد خليلية.
* فرع عبلين، محاضرة عن التنظيم - يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة في القرية المحاضر الرفيق احمد خليلية.

د. وحيد عبد المجيد

خطر الرهان العربي على سقوط شارون

ما زال الميل الى شخصنة القضايا هو أحد العيوب العربية المزمنة. صحيح أن الفرد يلعب دوراً بارزاً في تطور المجتمعات، بخلاف ما افترضته نظريات اجتماعية نزعت الى تقليص هذا الدور. غير أن فرقاً كبيراً يبقى بين إعطاء دور الفرد حجمه الحقيقي وبين اختزال كل شيء في هذا الدور.

وكثيراً ما يتحول هذا الاختزال الى ما يطلق عليه الشخصنة، أي اعتبار الشخص هو المحدد الأول- وربما الأخير- لمسار الظاهرة التي يجري اختزالها. وليست الثقافة العربية وحدها هي التي تعرف هذا الميل الى الشخصنة على كل حال، إذ تشاركها فيه ثقافات أخرى. ولكن يبدو أن العرب مولعون أكثر من غيرهم بتجسيد مواقفهم في صورة أشخاص يحبونهم أو يكرهونهم.. في شكل أبطال يتغنون بهم أو أعداء يلعنونهم.

وإذا كانت مثالب هذه النزعة تتفاوت، بطبيعة الحال، من وقت الى آخر ومن طرف الى غيره، فهي تبدو واضحة اليوم ومنذرة بالخطر عندما يجري اختزال الأزمة الفلسطينية - الاسرائيلية الراهنة في شخص رئيس الوزراء اريئيل شارون. فعلى مدى أكثر من خمسة أشهر، منذ تشكيل شارون حكومته في مارس الماضي، بل منذ ما يقرب من عام حين اندلعت الانتفاضة احتجاجاً على زيارته المسلحة الى الحرم القدسي الشريف، يبدو شارون كما لو كان هو المجرم الوحيد في كيان أقيم على الغصب والاستعمار وكأن هذا الكيان لم يرتكب جرائم ومذابح إلا قبية، وصبرا وشاتيلا.. وحتى عند الحديث عن قتل الأسرى المصريين، لا يتردد غير اسم شارون بالرغم من أن عشرة آخرين على الأقل يعتبرون أكثر منه تورطاً في هذه الجريمة.

ويبدو أحياناً، من فرط التركيز على شارون، كما لو أننا نسينا طابع الصراع العربي - الصهيوني. فالسمة الغالبة على الخطاب السياسي العربي تجعله يعطي انطباعاً بأن المشكلة محصورة في شارون. وإذا كان لكل مقدمة نتيجة، فالاستنتاج المنطقي الذي يمكن استخلاصه من هذا التركيز على شارون هي أن سقوطه أو استبداله سيتيح فرصة لاستئناف المسار السلمي واستعادة العملية التفاوضية واسترجاع الأمل في الوصول الى حل وإحلال أغصان الزيتون محل حرائق النار.

وليس هذا مجرد استنتاج افتراضي، إذ ظهر ما يؤكده فعلياً في مناقشات شهدتها ندوات عدة منذ ١٧ أغسطس الماضي، عندما بثت وكالات الأنباء نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد جالوب للرأي العام. فكان هذا هو الاستطلاع الأول الذي أوضح أن غالبية الاسرائيليين بدأوا يفقدون الثقة في شارون وفي قدرته على إخماد الانتفاضة. فقد عبر عن هذا الرأي نحو ٧٠ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع، مقابل ٢١ في المئة فقط حافظوا على ثقتهم في رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وكانت هذه المرة هي الأولى التي يحصل فيها شارون على درجات منخفضة في شأن تقييم أدائه بوجه عام، الأمر الذي فتح الباب أمام تساؤلات عما إذا كانت الأزمة تقترب من الحل إذا أدى هذا التحول في اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي الى سقوط شارون.

ولا غرو في ذلك، بعد أن طغى صخب مهاجمة شارون فحجب حقائق موضوعية أبسطها وأحدثها زمنياً أن الأزمة الراهنة بدأت في عهد باراك، وأن معظم إجراءات القهر والقتل والحصار حالياً تمثل استمراراً لما فعله رئيس الوزراء السابق.

وفي الوقت الذي بدأ جزء من الإعلام العربي يشيع الأمل في قرب إبعاد شارون، ويزف بشرى بدء التحرك ضده داخل اسرائيل، عادت بعض الدوائر الرسمية الى الرهان ليس فقط على سقوطه ولكن أيضاً على خصومه في اليسار. وفي هذا السياق جاءت زيارة الوزير الاسرائيلي السابق أحد قادة حزب العمل يوسي بيلين الى القاهرة، والاهتمام بوثيقة معدومة القيمة تقريباً وقعها عدد من الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية للحث على ضرورة التحرك من أجل السلام.

وبالرغم من أن هذا الرهان ليس جديداً، بل هو سيناريو يتكرر منذ أواخر الثمانينيات وتحديداً منذ انتخابات ١٩٨٨ الاسرائيلية، إلا أن خطره في هذه المرحلة أشد منه في أي وقت مضى. فلا يقتصر الخطر هذه المرة على إحباط جديد، وإنما يتعدى ذلك الى فك حالة التعبئة السياسية والعسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحالة التعبئة المعنوية على الصعيد العربي.

فإذا كان شارون هو المشكلة، فلا بد أن يكون سقوطه نصراً لنا يستحق أن نصفق له ونهلل، فيما المطلوب أن يبقى الفلسطينيون مرابطين وأن نظل وراءهم على امتداد الوطن الكبير. وحتى إذا اقتصر دورنا على أن نصفق لأبطالهم، فهذا خير وأجدى من أن نهلل لسقوط شارون لأسباب كثيرة نكتفي منها بثلاثة:

أولها، أن أي تغيير في رئاسة الحكومة الاسرائيلية أو تركيبها لن يغير الواقع القائم منذ فشل قمة كامب ديفيد الثانية، وهو أن الهوة بين الموقفين الفلسطيني والصهيوني لن تقلصها العودة الى طاولة المفاوضات، ما دام أحد الطرفين لم يغير موقفه. ولن يحدث ذلك إلا عندما يتعب أحدهما، والأرجح أنه سيكون هو الاسرائيلي لأن الفلسطيني لم يعد لديه ما يفقده. فالنقطة التي سيحدث عندها تحول في الوضع المتفجر حالياً هي إدراك غالبية الاسرائيليين أن ترسانتهم العسكرية الهائلة لن تجلب لهم الأمن المفقود. وبديهي أنه لا علاقة لسقوط شارون أو استمراره بالوصول الى هذه النقطة التي يرجع عندها حدوث التحول. فقد يتحقق ذلك في وجوده أو بعد إقصائه. وعندئذ سينفتح الباب أمام صيغة تفاوضية جديدة بخلاف صيغة أوسلو التي انتهت عملياً في ٢٥ يوليو ٢٠٠٠ حين نعاها- ضمناً- الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون وهو يعلن الى العالم إخفاق كامب ديفيد الثانية.

وثانيهما، أن اليسار الذي يتطلع اليه أصحاب الرهان على سقوط شارون انقسم الى فريقين لم تعد لأي منهما قيمة يعتد بها. فقد التحق أحدهما باليمين ليؤدي وظيفة تجميلية برع فيها شمعون بيرس الذي حقق النجاح الأول في حياته السياسية حين عين نفسه محامياً لشارون، وهو الذي يتلخص تاريخه في سلسلة متعاقبة من الاخفاقات التي خسر بسببها حزبه كل انتخابات خاضها وهو في قيادته. ويتجه الفريق اليساري الآخر الى هامش الساحة السياسية الاسرائيلية ليقبع هناك لوقت قد لا يكون قصيراً، لا لشيء، إلا لأنه بقي يراهن على السلام الذي لفظته غالبية الاسرائيليين حين تبين لهم أن القيادة الفلسطينية لن تبيع قضيتها. ولكن مثلما يراهن بعض العرب اليوم على يسار اسرائيلي لم يعد له وجود سياسي يعتد به، إذ بهذا اليسار يراهن على تنازلات فلسطينية لا يستطيع أحد تقديمها كما يتضح مثلاً من الخطة التي طرحتها أخيراً كتلة السلام وهي واحدة مما يسمى حركات السلام الاسرائيلية ويقودها الصحافي أوري أفنيري. وهكذا يلتقي عرب الرهان على سقوط شارون والاسرائيليون المراهنون على هزيمة الإرادة الفلسطينية عند أوهام، يفوق ضررها علينا مثله على اسرائيل أضعافاً. وهذا هو الفرق بين اسرائيليين هامشيين لا ضير على كيانهم من أوهامهم، وبين عرب متنفذين في بعض البلاد سياسياً وإعلامياً على نحو يدفع الى القلق من أثر رهانهم على المعنويات الفلسطينية أساساً، والعربية على وجه العموم.

أما السبب الثالث، والذي قد لا يكون الأخير للتحذير من الرهان على سقوط شارون، فهو أن خلفه المرجح سيكون منافسه على قيادة حزب ليكود رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتنياهو الأكثر غطرسة ورعونة. فقد بدأ السباق بينهما لكسب تأييد أعضاء مركز ليكود استعداداً للانتخابات المقبلة في العام ٢٠٠٣ أو قبل ذلك إذا سقط شارون. ويلجأ نتنياهو، في هذا السياق، الى المزايدة على مواقف شارون واتهامه بافتقاد الجرأة اللازمة لإخماد الانتفاضة، ويأخذ عليه حرصه على ضبط النفس.

فاذا كان كل هذا القتل والتدمير يحدث في ظل ضبط نفس يمارسه شارون، فأي نهر من الدماء، سيتدفق إذا لم يضبط نفسه أو إذا سقط وجاء نتانياهو ليريه كيفية التصرف مع الفلسطينيين من دون أية ضوابط!

وهنا، تحديداً، يصل خطر الرهان على سقوط شارون الى ذروته إذا فعل فعله التفكيكي لحالة التعبئة الفلسطينية في الوقت الذي ينتج عن هذا السقوط تصعيد جديد في إرهاب الدولة الاسرائيلية يستدعي المزيد من التعبئة اللازمة للصمود، وليس العكس.

فإذا لم يكن لدى المراهنين على سقوط شارون غير هذا الرهان، فليتهم يتحلون بالصمت الذي يصبح في مقدمة الفضائل حين يكون في الكلام ضرر لا ريب فيه.

* رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي العربي - القاهرة *

كاريكاتير



٢،١ مليون دولار تعويضاً لامرأة صينية توفيت بالايدز

* بكين - الوكالات - ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الحكومية في بكين ان محكمة صينية حكمت على احدى المستشفيات بدفع حتى (٢.١) مليون دولار لعائلة امرأة صينية توفيت لاصابتها بمرض نقص المناعة البشرية (ايدز).

وكانت تشين كسيومي قد اصيبت بداء الايدز بعد تلقيها (٤٠٠) ملم من الدم خلال عملية وضع ابنتها شين شينج البالغة حاليا ثلاث سنوات وهي ايجابية المصل بالاضافة الى والدها شين جيبونج.

وكانت تشين قد وضعت في مستشفى بمنطقة نانزهانغ في مقاطعة هوباي .وكان القيمون على المستشفى قد اشتروا كميات من الدم بصورة غير شرعية.

وقال مسؤول في محكمة ووكسيان في مقاطعة جيانجسو ان التعويضات، التي سيتلقاها شين وابنته ستدفع بشكل تعويض بقيمة ثمانين الف يوان (٩٧٠٠ دولار) شهريا وحتى وفاة المريضين او حتى ايجاد دواء يشفيهما من مرض الايدز.

ولم يوضح المسؤول ما اذا كان المستشفى سيستأنف الحكم وامامه مهلة عشرة ايام للقيام بذلك. ومن جهة اخرى، اوضح محامي العائلة انه يخشى الا يكون المستشفى قادرا على دفع التعويضات المقررة للعائلة.

وحوش أسطورية في متحف لينكولن

* لينكولن-(ماساشوسيتس) - الوكالات - يفتح متحف في لينكولن في الخريف القادم قاعاته امام اعمال فنانين معاصرين لكائنات مرعبة ووحوش اسطورية تثير القشعريرة في الابدان.

قال نيك كاباسو، أمين متحف ديكوردوفا، «الوحوش معنا منذ البدء. توجد وحوش على جدران الكهوف وفي الاساطير الاغريقية والرومانية والكتاب المقدس والثقافات الافريقية والاسيوية.انها سمة دائمة في كل الثقافات والأدب الشعبي في العالم. انها مصدر دائم للخوف».

كان كاباسو يتحدث وهو يشير الى اعمال فنية مرعبة في معرض بعنوان «رعب وعجائب.. الوحوش في الفن المعاصر».

الموت والشياطين والوحوش سمات دائمة في مختلف الثقافات. وفي أمريكا المعاصرة أضاف خبراء التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية الى قائمة الرعب.

قال ديفيد سكال، مؤرخ أفلام الرعب، الذي ألف عدة كتب عن هذا النوع من الفن «يزداد خوف الفنانين مما يجري حولهم.»

وفي اشارة الى «دوللي» النعجة الشهيرة، التي استنسخت في معهد «روزلين» في ادنبرة في اسكتلندا قال سكال «نعرف الانشطة التي يقوم بها العلماء والباحثون وخبراء الجينات. بعضهم يعتقد أنه يقترب من القيام بدور الله. والاشياء غير الطبيعية تنقلب وحوشا.»

ربما ينطبق هذا الوصف على تمثال من الخزف طوله أكثر من مترين له رأسان وستة أثداء، من أعمال الفنانة ليزا كلاج أسمته «حلم معقد.»

قال كاباسو «هذا العمل الغريب يعبر عن مخاوف مركبة. على سبيل المثال دور التكنولوجيا الحيوية في تحديد شكل الجسم.» تهتم النساء بأجسادهن. هل الاثداء أكبر أو أصغر من اللازم. هنا ترى كلاج انه اذا كان الثديان جميلين فستة أجمل. أو ربما العكس.»

يعرض المتحف لوحات لقردة وحشية تدخن السجائر وقد أصفرت أسنانها من النيكوتين ووحوشا طولها (١٫٨) متر اعضاؤها غير متناسقة ومنحوتات من فكوك ثدييات والصور المرعبة المعتادة للشيطان.

ثمانية اطفال يموتون كل دقيقة لنقص الرعاية



* واشنطن- الوكالات - اظهر تقرير لمنظمة دولية لمساعدة الاطفال ان ثمانية من الاطفال حديثي الولادة ممن تقل اعمارهم عن شهر واحد يموتون كل دقيقة في العالم بسبب نقص الرعاية الصحية.

ودعت منظمة «انقذوا الاطفال» العالم الى توفير التطعيمات واجهزة الرعاية الاساسية وتشجيع الرضاعة الطبيعية.

وقال تشارلز ماكورماك، رئيس المنظمة، في بيان «بينما انخفضت معدلات وفيات الاطفال بنسبة (١٤٪) على مدى العقد الماضي فان معدلات وفيات المواليد حديثي الولادة ما زالت عالية جدا.»

وتأتي هذه الدراسة التي شملت اطفالا حديثي الولادة في (١٦٣) دولة قبل اسبوع من انعقاد مؤتمر الامم المتحدة الخاصة بالطفولة في نيويورك.

ومنذ انعقاد المؤتمر السابق للامم المتحدة عن الاطفال انخفضت وفيات الاطفال تحت سن الخامسة بمعدل الثلث. وتأمل منظمة انقذوا الاطفال ان يركز المؤتمر المرتقب على حوالي اربعة ملايين من الاطفال الرضع يموتون سنويا.

ورغم التقدم، الذي تحقق ما زال الاختلافات واسعة بين معدلات وفيات الأطفال الرضع حول العالم. ففي مالي الواقعة في غرب افريقيا يموت (٦٠) من الاطفال حديثي الولادة بين كل الف طفل مقارنة مع خمسة فقط لكل الف في الولايات المتحدة التي تمتلك اغنى اقتصاد في العالم.

رجل دين بطل في الملاكمة

* طهران - الوكالات - أوردت صحيفة «طهران تايمز» اليومية أن الايراني كريم عشوري أصبح أول رجل دين يفوز بلقب عالمي في الملاكمة مع الركل بحصوله على التاج الذي يزن (٧٦ كغم) في بطولة العالم في قبرص.

وقد فاز عشوري الذي يشغل رتبة حجة الاسلام من بين المراتب الدينية وهي أقل من آيات الله، على اللقب. ويقال ان رجل الدين الفائز (٣٠ عاما) قد كرس حياته لدراساته الدينية وفنون المصارعة والقتال.

باكستانية تختلس ثروة زوجها وتودعه السجن

* اسلام اباد - الوكالات - تزوجت باكستانية حائزة على الجنسية البريطانية من أحد أقاربها ثم أودعته أحد السجون البريطانية بعد أن استحوذت على ثروته وحسب المعلومات الواردة لـ «أونلاين»،

فإن المدعوة نوشين، التي ولدت في كرجرخان ثم هاجرت مع أسرتها إلى بريطانيا حيث حصلت على الجنسية البريطانية، تزوجت من المدعو امجد رشيد واصطحبته إلى بريطانيا وفور الوصول إلى بريطانيا صادرت جواز الزوج ووثائق السفر الأخرى فيما كان الزوج يرهق نفسه في العمل ويودع العائد في حساب الزوجة لفترة لا تقل عن ٢٣ شهرا ثم طلب الزوج منها أن تساعده في الحصول على الجنسية البريطانية وبدل أن تحقق له رغبته اتفقت سرا مع والدها وتم تسليم الزوج لأحد السجون القريبة بحجة أنه يقيم في بريطانيا بطريق غير قانوني أو رسمي وهذا الأمر جعل الزوج يستشيط غضبا ورفع القضية إلى المحكمة طالب الزوجة فيها دفع غرامة قدرها (٤) ملايين روبية لأنها سببت الاساءة إلى سمعته.

بدء موسم الحصا[د] للقنب الهند[ي]



* سهل البقاع (لبنان) -(و.ص.ف)- يحمل سليم المزارع الضخم الجثة مسدسا في وسطه ويضع رشاشا وراء المقعد الخلفي لسيارته الجيب ويراقب، متحديا العالم اجمع، حصاد حقله المزروع بالقنب الهندي في سفوح سهل البقاع الواقع في شرق لبنان.

وبالرغم من التحذيرات الرسمية، لا يبدو سليم متخوفا من شيء سوى غضب والده اذ يفر هاربا عندما يرفع العجوز عصاه صارخا بصوت راعد «من الجنون جلب الصحافة الى هنا».

ويزداد غضب الاب عندما يسمح سليم لمجموعة من ١٥ تلميذا جاؤوا من بيروت بالاسترخاء بهدوء تحت الظلال الوارفة لاشجار تفصل بين حقلين كبيرين زرعا بنبتة القنب الهندي الخضراء اللون، التي يستخرج منها حشيشة الكيف.

وراقب شبان وفتيات، بينهم فرنسية وهولندية كانوا على متن شاحنة تفريغ صغيرة عصبوا رؤوسهم بقطع قماش مرقطة احتماء من هاجرة الشمس الفلاحين اثناء نزع الاوراق من النباتات البالغ طولها اكثر من متر.

وقالت الفتاة الهولندية ذات الشعر الاشقر رافضة ذكر اسمها «لم أر مكانا بهذا الجمال في حياتي فالحقول خضراء والجبال رائعة، انه مكان هادىء وديع بحيث نعتقد باننا في الفردوس».

واضافت «في امستردام، نقوم بتدخين حشيشة الكيف بشكل قانوني ولكن القيام بذلك في مقاهي الرصيف لا يعتبر امرا مثيرا للاهتمام بسبب فقدان المناظر الطبيعية وكرم الضيافة اللبنانية».

من جهته، اشار سليم الذي يأمل في ان يصبح ثريا عبر جذب العديد من السياح ان «حشيشة الكيف ليست مؤذية، اذ يسمح العديد من الدول في الغرب استخدامها حتى في المجالات الطبية». الا ان لوالده اسبابا تدعو الى الحذر. فالمخدرات غير قانونية في لبنان واعلنت حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري الشهر المنصرم انها ستمنع حصاد الموسم الحالي عبر تدمير المحصول الذي سيسبقه برنامج دعم اقتصادي للمزارعين.

رئيس بلدية [...]

* باش (الجزائر)- وكالات الانباء - خرج رئيس بلدية باش جراح بالعاصمة الجزائرية من مكتبه متنكرا بزي امرأة متحجبة بعدما حاصرت مجموعة من السكان مقر البلدية احتجاجاً على توزيع السكن الاجتماعي الذين قالوا إنه غير عادل.

وقد قدمت مجموعات كبيرة ممن قدموا طلبات سكن للاستفسار حول المقاييس التي اعتمدتها الادارة في التوزيع وأصرت على مقابلة رئيس البلدية وهو من حركة مجتمع السلم أكبر الأحزاب الاسلامية في البلاد، لكن الحاجب كان قد تلقى تعليمات سابقة باعلام الناس أن «رئيس البلدية في

... صاد غير الشرعي ... هندي في لبنان



زارع الضخم
سيارته الجيب
الهندي في

قا من شيء
صارخا بصوت

١٥ تلميذا
حجار تفصيل
تي يستخرج

متن شاحنة
جرة الشمس
ن متر.
سمها «لم
انه مكان

شكل قانوني
اهتمام بسبب

جذب العديد
يد من الدول
الده اسبابا
حكومة رئيس
م الحالي عبر
ين.

وتشير التقديرات الى ان تجارة المخدرات التي كانت سائدة في لبنان ايام الحرب الاهلية بين عامي ١٩٧٥-١٩٩٠ حققت للبلد دخلا بلغ حجمه اربع مليارات دولار سنويا قبل الحملة التي شنتها الدولة بمؤازرة سوريا العام ١٩٩٢.

وعادت تجارة المخدرات الى الظهور بقوة العام الماضي وسط غياب المساعدات الاجنبية الموعودة من خلال برنامج بديل للزراعات برعاية الامم المتحدة وانهيار الوضع الاقتصادي.

وبدأت زراعة النبات المخدر في اماكن نائية في اول الامر قبل ان تبلغ جوانب الطرق العامة بعد ذلك في المناطق الفقيرة، في البقاع الخاضع لسيطرة الجيش السوري. وتعتبر المنطقة معقلا لحزب الله ايضا.

وتمتد زراعة القنب الهندي على مساحة تقدر بحوالى ٤٥ الف هكتار اي (٢٠٪) من المساحات التي كانت مزروعة العام ١٩٩٢ في حين تقدر المساحات المزروعة بنبتة الخشخاش بحوالى ١٥٠٠ هكتار.

وبدأ المزارعون بجني الموسم الاسبوع الماضي غير عابئين بتهديدات السلطة والتحذيرات الدولية.

وقال احد المزارعين معرفا عن نفسه باسم مهدي «عندما تصلنا الاموال المخصصة للزراعات البديلة، فسنبحث الامر. فقد حصلت تركيا والمغرب على اموال كثيرة من اجل القضاء تدريجيا على زراعة النباتات المخدرة في حين حصل ذلك في لبنان دون اي مقابل».

وحذر مهدي الذي يملك مثل غيره من ابناء العشائر في المنطقة ترسانة كبيرة من الاسلحة «لن نقبل ابدا العيش مجددا في ظروف مأساوية كتلك التي مررنا بها منذ العام ١٩٩٢. وسنحمل السلاح اذا لزم الامر».

وفي حين تلزم السلطات الصمت، اعتبر مهدي زراعة النبات المخدر بمثابة ثروة وطنية. وقال في هذا الصدد «يجب الا نذعن امام الضغوط الاجنبية. ان المخدرات هي افضل طريقة لسداد ديون لبنان البالغ حجمها ٢٥ مليار دولار».

... لدية بالحجاب

اجازة» دون أن ينتبه بأن سيارته متوقفة أمام الباب.

وأدرك المحتجون اللعبة فقرروا البقاء بالمكان الى غاية خروجه و«استنطاقه» حول الدوافع التي جعلته يوزع كل المساكن الجاهزة على أقاربه ومناضلي حزبه منهم ثلاثة نواب بالبرلمان، ولم يلب طلبات المحتاجين الحقيقيين للسكن. وبعد ساعتين من الحصار تفرق الجمع حين شاع الخبر أن رئيس البلدية خرج من الباب الخلفي للمبنى متنكرا في زي امرأة حيث ارتدى حجاب إحدى الموظفات. وعلق أحدهم «اذا كان رئيس البلدية يلجأ الى الحجاب كلما غضب عليه الناس فسيكون بلا شك لباسه الدائم»!

مصرع ثمانية لاحتسائهم «الميثانول»

* موسكو - الوكالات - قالت الصحف في إستونيا، امس الاول، أن ثمانية أشخاص لقوا مصرعهم وأن أحد عشر آخرين في حالة خطيرة في إستونيا بعد احتسائهم مادة «الميثانول».

وأفادت التقارير بأن جميع الضحايا كانوا قد اشتروا شراب كحول مغشوشاً من أحد المتاجر في ميناء بارنو في عطلة نهاية الاسبوع.

ويشار إلى أن «الميثانول» هو من أبسط المركبات الكحولية ويمكن أن يؤدي الافراط في تناوله إلى العمى والتسمم وحتى الوفاة. ويأتي نحو (٤٠٪) من الكحوليات التي تباع في إستونيا من مصادر غير شرعية، حسبما أفادت السلطات في إستونيا.

يسير نائماً ويسقط من الطابق الثاني

* الرياض - الوكالات- استقبل قسم الطوارئ في مستشفى الملك فيصل العام في محافظة الطائف غرب السعودية شاباً مصابا بكسر مضاعف في فخذه ورضوض مختلفة نتيجة سيره أثناء نومه فجراً وسقوطه من الدور الثاني على الطريق الاسفلتي.

وقال الشاب المصاب «ليس لي أي تاريخ مرضي وليس هناك أي فرد في العائلة يعاني من المشي أثناء النوم ولا ادري كيف حصل ذلك»، مشيرا إلى أن «الغريب أنني قمت بفتح النافذة التي يرقد بجوارها أخي الاكبر وقفزت دون شعور ولم اصح إلا بعد وقوعي على قارعة الطريق».

ممرض سويسري يقتل ٢٧ عجوزا «رحمة بهم»!!

* زوريخ - الوكالات - قال مسؤولون امس الاول الثلاثاء، ان الممرض السويسري، الذي اعترف بقتل تسع عجائز في تموز اقر بمسؤوليته عن (١٨) حالة اخرى للقتل رحمة.

وقالت حكومة ولاية اوبوالدين في بيان ان (١٤) من حالات القتل التي اكتشفت في الأونة الأخيرة جرت في الولاية.

وفي تموز قال قاضي التحقيق ان الممرض، الذي لم يذكر اسمه حاصل على مستوى جيد من التعليم ويتراوح عمره بين ٢٠ و ٣٠ عاما اعترف بأنه ساعد في قتل تسع عجائز في دار لكبار السن في مدينة لوسرني الوسطى.

واصابت القضية البلاد بحالة من الصدمة رغم موقفها المتسامح نسبيا من القتل رحمة.

وقال الممرض، الذي اطلقت عليه الصحافة السويسرية «ملاك الموت» انه فعل ذلك بدافع تعاطفه مع المرضى وانه مقتنع بانه كان يقوم بعمل خير.

يتزوج ١٥ امرأة ويحلم بفتاة عشرينية!

* بغداد - الوكالات - قال معمّر عراقي احتفل اخيرا بعيد ميلاده المئة انه يسعى حاليا للزواج من فتاة في العشرين ليجدد بها شبابه بعد ان تزوج (١٥) إمرأة في حياته، التي امتدت طيلة القرن العشرين.

واوضح حسين الياسري انه يريد الزواج من شابة صغيرة السن لكي تتمكن من ادارة حياته واعماله واملاكه، مشيرا الى ان زوجة المستقبل ستجد في حياتها معه ما سيجعلها سعيدة ومرتاحة. ويؤكد الياسري انه تزوج (١٥) إمرأة ما زالت ثلاث منهن على قيد الحياة، ويقول ان انتسابه الى القوات المسلحة وتنقله من مكان الى آخر كان السبب وراء تعدد زوجاته، حيث تزوج في «البصرة» و «العمارة» و «الناصرية» و «بابل» و «النجف» و «التأميم» وغيرها، فكون له أسرة في كل مكان انتقل اليه اثناء خدمته العسكرية، حيث بلغ عدد اولاده (٣٤) ولدا يبلغ أكبرهم الثمانين عاماً. أما أحفاده وأبناؤهم فلا يستطيع إحصاءهم. ويقول ان فكرة الزواج الجديد ليست أمنية عابرة او مجرد آمال ضائعة مؤكدا حاجته للعثور على ابنة الحلال التي تؤمن بمشاعره وتملك قلبه وتشاطره الزمن الذي بات يشعر فيه بالحاجة الماسة الى فتاة رقيقة يقضي معها آخر أيامه.

شاعر مصري يعزف على أوتار الانتفاضة الفلسطينية

* القاهرة - وكالات الانباء - صدر في القاهرة امس الاول الثلاثاء ديوان شعري جديد بعنوان (عزف على أوتار الانتفاضة) للشاعر المصري عبد الحميد زقزوق مراسل التلفزيون والاذاعة المصرية في الكويت.

وهذا هو الديوان التاسع لزقزوق ويحتوي على (٢٠) قصيدة تتنوع بين الفصحى والعامية وتعالج جميعها القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها.

وقال زقزوق «القصائد تعالج قضية فلسطين بدءا من اغتصاب الارض عام ١٩٤٨ وانتهاء بانتفاضة الاقصى (التي اندلعت قبل عام تقريبا) وصولا الى الهجمة الشارونية الوحشية على الشعب الفلسطيني والانحياز الامريكي الاعمى لاسرائيل.»

تتصدر الديوان الجديد، الذي تنشره دار اخبار اليوم قصيدة (اكره من قلبك امريكا) التي يقول فيها الشاعر «ياولدي ان اوصيك. فاصنع معروفا بابيك. في كل صباح تحياه. اكره من قلبك امريكا. واحقد ما امكن من حقد. بل ورث حقدك لبنيك. هي من اعطى السفاحين كل سلاح يرميك. عطل بالفيتو دوما كل قرار يحميك. قلب موازين القوة جورا حين النصر يواتيك. هي من أوصى واستوصى شرا بجميع ذويك. هي من اضرم بالاقصى نيرانا في قلب ابيك».

ويمضي الشاعر حتى يقول «اشجار الزيتون اقتلعت وعيون شتى قد خلعت. وقوافل شهداء تترى وقوافل جرحى قد صرعت بالقدس وطولكرم ويافا. الرحمة باولدي انتزعت».

من بين قصائد الديوان (تحرك ياضمير العالم) و(ياحقوق الانسان) و(ياقدس وحدينا) و(شمس فلسطين) و(زفة الشهيد) و(الشعب كله درة) و(الوعد المشئوم) و(هزي هلال الغضب) و(استيقظي يا أمة) و(ورينا الامن فين).

خمسة ملايين سائح إلى الفضاء سنوياً

* طوكيو - الوكالات - تعتزم اليابان تسيير رحلات الى الفضاء للراغبين من السائحين المحليين والأجانب وذلك اعتبارا من عام ٢٠٣٠ وبواقع خمسة ملايين شخص كل عام فيما تعد نقطة تحول جذرية فى قطاع صناعة السياحة اليابانية والعالمية . من المنتظر أن تقفز عائداته الى ٧٠ مليار جنيه استرلينى فى غضون عامين من اطلاق تلك الرحلات.

وقد أسست شركة _كينكى نيبون توريست) احدى أكبر الشركات اليابانية العاملة فى قطاع السياحة فرعا جديدا تتركز مهمته فى تطوير وتسويق صناعة سياحة الفضاء .

وتتوقع أحدث الدراسات العالمية، التي أجريت فى هذا الصدد أن العروض التي ستقدم لراغبى السياحة فى الفضاء ، ستتراوح بين رحلات مدتها أسبوع واحد مرورا برحلات مدتها عشرة أيام وانتهاء برحلات مدتها شهر كامل.

وتشير التقديرات الى أن التكلفة المالية ستنخفض فى نهاية المطاف بعد تطور تلك الصناعة بحيث لن تقل عن ألفي جنيه استرلينى للشخص الواحد شاملة الاقامة بأحد الفنادق الفضائية .

وأظهرت نتائج استطلاع للرأى العام شارك فيه قرابة خمسة آلاف مواطن من بريطانيا واليابان وأمريكا وأوروبا تحمس أكثر من (٨٠ ٪) ممن شملهم الاستطلاع لفكرة السياحة فى الفضاء ، غالبيتهم تقل أعمارهم عن الثلاثين عاما ، فيما أشار أكثر من عشرهم الى أنهم سيشرعون فى توفير المال اللازم لتنفيذ حلمهم المنشود حيث سيتطلب ذلك عدم المساس برواتبهم لمدة ثمانية أشهر على الأقل كما سيتطلب منهم البدء فى تدريبات فنية شاقة على ريادة الفضاء لمدة عامين متصلين. ونسبت صحيفة «صانداي تايمز» الى البروفيسور باتريك كولينز استاذ علم الاقتصاد بجامعة «ازابو» اليابانية قوله ان سياحة الفضاء ستصبح في وقت قصير احد اهم قطاعات الصناعات العالمية مثلها في ذلك مثل قطاع تكنولوجيا الاتصالات منوها الى انه بمجرد تسيير الرحلة الاولى ستتولد الرغبة لدى الجميع في زيارة الفضاء.

ثلاثة عشر نوراً

• مثقال محمد زيدان •
(مدرسة ابن خلدون الثامن - كفرمندا)

رامز رمز الفدى/ استشهاده لنا مصير
فروحه غالية علينا/ ودمه لنا حرير
واستشهد علاء نصار/ عالي المقام كبير
واستشهاده عرس لنا/ فهو حيٌّ بشير
وزميله أسيل عاصلة/ فعلى دربه نسير
ولاستشهاده لا تحزنوا/ فالله حي بصير
والشهيد وسام يزبك/ نادى أصحاب الضمير
كافحوا وجاهدوا/ فحسابكم عند الله يسير
ونادى الشهيد إياد/ عند الأقصى صوت نذير
فاحموه من الخطر/ ولقنوا المجرم درسا عسير
والشهيد عمر عكاوي/ نام على أبيض السرير
واستشهد عمر/ والله على ما يريد قدير
والشهيد محمد جبارين/ نور للدرب منير
واستشهد لكن مهلاً/ دمنا دم وفير
وقتلوا الشهيد مصلح/ هذا اليافع الصغير
لم يذق طعم الحياة/ فذاق طعم العبير
واستشهد احمد صيام/ ولدمه كصوت هدير
هو تاج رؤوسنا/ ولشهدائنا سفير
ورامي غرة قلبنا/ فهو للشعب نصير
قال القدس لنا/ ابدا لا تفكير
والشهيد محمد خمايسي/ دافع لأجل التحرير
فلاحظ متطرف/ بدا عليه يشير
لا نرضى بحلول/ رئيس او وزير
لما قتلتوا وليد/ فهو لعيوننا قرير
وقتلوا الشهيد عماد/ وبالمسؤولية بدوا التمرير
قتله من كره المجاهد/ ومن كان للعرب نظير
فأين أنتم يا عرب/ أين تلك الجماهير

تامر..

• بقلم: نتالي سلامة •
(في رثاء ابن صفها تامر مزاوي - مدرسة الكرمليت حيفا)

نسأل الله تعالى بأن يجعلك من أهل الجنة والاتقياء، والصالحين. وكان أملنا بأن نبني عليك استعمال الخير والطيب بيننا.

ولكنك فارقتنا، وفراقك كان ضربة مؤلمة لنا، وصفعة موجعة. لقد اختار الله أفضل حبّات الحلية، اختار الجوهرة اللامعة البراقة التي لم تعرف كرهًا ولا غيظًا، بل عرفت التواضع والتسامح اختارك انت يا تامر..

يا حبيبنا، لقد تُقنا اليك كثيراً، وقلوبنا اشتاقت اليك، وآذاننا تود سماع صوتك الحنون وضحكك الجميل.

آه يا عزيزنا، نحن نأسف على هذه الخسارة الفادحة التي لن تُعوّض ولا بأي شكل من الأشكال، لا أحد سيحل مكانك، ولكن اعلم بأنك دائمًا في صميم قلوبنا، ورغم فراقك، ذكرك أبدي.

تامر، لن تفارقنا، رسمك كالوشم محفور على جلودنا...

تامر، ذكرك سيخلّد الى الأبد..

تطلع علينا من السماء، وداعبنا، يا تامر..

سأبلغ مرادي

• شعر: وسام قبلان •

إصرخ بأعلى صوت بلادي	واجعل الشمس للحق تنادي
وانظر الى أين انت تصبو	والى أين يذهب الطير الشادي
أيعلو فقط لكي يعلو	أم سيعيد تاريخ الأمجاد
وهل ستصبح المدافع ورودا	ودمعة الطفل ضحكة للفؤاد
وآهات أمي خيوط من الأمل	والدمع يذهب حتى يطير كالرّماد
الى متى يا عالم البشرية	ستبقى الروح تضغط على الزناد
ويموتُ نورٌ من الشمس	ويبقى انيني وصبري يا رب سهادي
سأعصر السنين في كأس الماضي	وأحافظ على تراب أجدادي
لا الجيش سيخرجني من ارضي	ولا العالم سيخرجني من عنادي
فأنا سأبقى مناضلاً عربيًا	وسأبلغ حتمًا في يوم مرادي

كلمة سلام

لقد جلست في ساعة فراغي في حديقتي احمل معي دفتري وأقلامي فسمعتا صوتًا يهز الأرض فخفت وذهبت الى حضن أمي أقول:

متى سنعيش بأمان
متى سنقول كلمة سلام
الى متى ستبقى تقهرنا الأيام
متى سننادي الوئام
متى سنبعد الخصام
متى ستزقزق الأطيار
وهل سنهزم الأشرار
هل سنفتح نافذة السعادة
ونقول سلام

• بقلم: شذا (كوكب) جريس مخول •
(الصف الخامس المدرسة الابتدائية «أ» البقيعة)

قصة حلم

• ليلى عبد الله قيس •
(نحف - التاسع ج)

* بينما كنت أنتظر عودة أمي في المغيب وأنا أحمل هديتي بشوق انتظر وصولها فجأة رن الهاتف، فكانت المتكلمة احدى زميلات أمي في العمل اخبرتني ان أمي ستتأخر حتى منتصف الليل فحزنت ودخلت لأنام لكني لم أستطع، فأصبحت أنظر الى القمر الذي يشع بغرفتي نوراً وأتأمله وأقول له: يا قمري اضئ لأمي طريقها وافتح لها أبواب النجاح، فسمعت صوتًا رقيقًا وناعمًا. إذ ظهر للقمر عينان زرقاوان وأنف صغير وفمٌ دقيق جميل وكان بوجهه بعض الاحمرار. فقال لي كم أنت طيبة القلب سألبي لك طلبك وسأهديك هدية. اغمضي عينيك وافتحي يديك. ومن ثم فتحت عيني فوجدت بيدي شيئًا لم أره في حياتي نادر الوجود ولا مثيل له فقال لي اني استطيع ان أطلب من الخاتم ما أشاء، ولكن يجب ألا أخبر أحداً عن سر هذا الخاتم او من اين لي به، فقال متى اردتني اطلبيني. فقال سأضيء غرفتك بأروع نجومي، فاستلقيت على سريري فأصبحت تظهر في غرفتي نجوم رائعة متعددة الألوان براقة وجذابة، واخبرني صديقي القمر ان هذه النجوم سوف تظهر كل ليلة لتضيء غرفتي فشكرته جزيل الشكر وودعته، وفي صباح اليوم التالي حضرت الفطور وتناولته أنا وأمي واصبحت كل ليلة اتحدث الى القمر واتأمل وجهه المشع الجميل ولكني تفاجأت بليلة لم يأت بها صديقي القمر ولم يظهر في السماء، حتى أن النجوم لم تظهر في غرفتي، فأصبحت أصرخ وأنادي بأعلى صوتي يا صديقي القمر أرجوك اظهر ارجوك فتذكرت الخاتم وطلبت منه معرفة سبب غياب القمر.

فقال لي: انه يقوم بتفقد النجوم المصابة وذلك بسبب حرب الكواكب التي حدثت ثم استلقيت على سريري والدموع تغمر وجنتي وإذا بالقمر يظهر ويقولك « آسف لتأخري ولكن حدثت مشكلة ما. فقلت له: كيف حال نجومك؟ ومن كان المنتصر؟ فقال لي هل أخبرك الخاتم. فقلت: نعم، فقال: نحن المنتصرون ولكن هناك بعض الجرحى فقلت ومع من كانت المعركة قال نحن ومجموعة من نيازك الفضاء. فأصبحنا أنا والقمر أصدقاء. وأصبح يحدثني عن حروباته ومغامراته في الفضاء وفي الصباح شعرت بأحد يوقظني فاستيقظت واذا بها امي فضممتها الى صدري وقدمت لها الهدية، فشكرتني وأيقنت انه لم يكن الا مجرد حلم جميل فقصصته على أمي وصديقاتي وكتبته موضوع انشاء في المدرسة ونال اعجاب الأستاذ والطلاب.

الحقيقة المتعطشة للحقيقة..

قصور من رمال تُبنى كل يوم
من قول! ولا يوجد فعل!
أين رأيت الحق يا هذا ؟!
أفي متحف أو قصر من الصدق؟
فانك لن تجيب، لأن اجابتك
قد علقت في حنجرتك ولم
تصعد قط من بين اسنانك!..
فان كنت أنت لا تعرف هذا
فمن أين يعرف الخائف مصيره المجهول؟
الذي كان بالأمس ضاحكًا
واليوم خائف متعطش لذرة شجاعة منادية.
فانه ينتظر ان يرث ما سيبقى بعد موته..
ولكن العقل المدبر لا يهوى هذه الأنانية
من هؤلاء الناس
فكل دفتر يُدون الغير عن أي شخص آخر..
والدجى ضاحك والهمس باكٍ
والأمل عارم، لكن
ما زال في السُبات
فبأيدينا سنوقظه
لا محالة
فقم معي يا هذا نعيد أحلامنا..

• تأليف: دعاء مروان خوري - أبوسنان •

منهجية البحث في كتاب الدكتور اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»


د. اميل توما

(الحلقة الاولى)

• بقلم: د. ماجد خمرة •

(بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لوفاة المؤرخ والباحث والقائد د. اميل توما)

* تكثر وتتنوع اليوم الأبحاث والدراسات على مختلف أشكال ظهورها (صحف، كراسات، مجلات، كتب، ونشرات والخ..) حول الجماهير العربية في اسرائيل. وهذا ما يثبت ويؤكد ما لهذه الجماهير من أهمية، تتجلى بخصوصيتها مكانيا وزمانيا. فالاهتمام الدولي في وضع هذه الجماهير آخذ في الازدياد سواء بالأبحاث حولها أو في المساهمة لإقامة المشاريع الخيرية، التي تعود لصالح هذه الجماهير. أما محليا فنرى انه اقيم العديد من معاهد الأبحاث التي تحمل بهذا الشكل او ذاك هموم هذه الجماهير، عاكسة إياها بدراسات توثيقية وتحليلية.

صحيح انه لا تنقصنا الكلمات والمصطلحات العلمية لتحليل الجماهير العربية كظاهرة اجتماعية - اقتصادية - سياسية، وما ينقصنا هو الدعم المالي العيني لبناء المشاريع اللازمة كأي شعب من الشعوب، كشيء ضروري للاستمرار في الحياة. فسر الحياة باستمرار الحياة. الا انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. وصدق من قال انه لا يمكن التفكير أو الاتيان بالعمل الذهني فيما لو كانت الأمعاء فارغة، لكن لا يمكن الاستغناء عن الوعي النظري، حتى لو كانت الأفواه جائعة. ففي نهاية المطاف ما الوعي النظري الا مواكبة جدلية (تناقض، تحول، وتطور) للظواهر والعمليات والأحداث، التي تشكل الواقع الموضوعي لحياتنا. اضف الى ذلك نسبة المثقفين العرب الآخذة بالازدياد من يوم الى يوم، الذين يحملون الشهادات الجامعية في شتى المجالات، رغم سياسة التمييز حتى في اختيار هذه المجالات. ان مقولة المثقفين لا تشمل فقط تلك الفئة التي تعلمت في الجامعات وحصلت على شهادات دراسة عليا، فهنالك العامل والفلاح المثقف غير الحاملين للشهادات.

وعليه، فان ما لفت نظري هو وجود عدد لا بأس به من الدراسات والأبحاث، التي بأغلبها تتمحور حول الحقائق والمعطيات ذات الطابع الاحصائي والتي ان دلت على شيء، فإنما تدل على الغبن اللاحق بالجماهير العربية اجتماعيا، سياسيا، اقتصاديا، وثقافيا. صحيح انه بدون هذه الوسائل والمفاتيح الاحصائية والحقائق لا يمكن التحدث عن اية ظاهرة كانت، الا انه من المفيد ايضا التوقف ولو للحظة عند المسألة المنهجية، التي تحدد طابع ومسار هذه الدراسات. فالمقصود بالمنهجية او الميثودولوجيا هو تلك الوسائل والخطوط الأساسية والعناصر المكونة لبحث ما يهدف التوصل الى معارف جديدة، اي الانتقال من اللامعرفة، الى المعرفة. والمنهج العلمي هو المنهج الجدلي القائم على أساس عدة وسائل تسهل التوصل الى المعارف الجديدة. والجدلية تعطي امكانية لمعالجة اية ظاهرة بديناميية وليس في حالة السكون. فالانسان يولد، يتطور، يحتضر، ثم يولد انسان آخر وهكذا دواليك. والمنهج الجدلي هو أساس كل المناهج المتبعة في العلوم الدقيقة، وهكذا فإن علماء الكيمياء، والفيزياء، والرياضيات وغيرها هم جدليون في طبيعتهم، الا انه يبقى السؤال لأي من المعسكرين الفلسفيين ينتمون؟ المثالي أم المادي.

كان من الضروري ان نبدأ بمثل هذه المقدمة، كي ننتقل الى تحليل منهجية كتاب الدكتور اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل» ولا نقصد بالتحليل المنهجي استعراض الكتاب وشرح جوهره. فالافتراض هنا انه تمت قراءة هذا الكتاب من قبل الجماهير العربية وخاصة الباحثين والمهتمين في موضوعة الجماهير العربية، وما سنقوم به هو محاولة «اعادة انتاج التفكير» لجوهر هذا الكتاب، اسلوبه، وشكله.

يتبع الكتاب منهجيا للمؤلفات التاريخية، وهذا ما يستدعي التوقف قليلا عند مبدأ التاريخية والذي تم استخدامه عند كتابة هذا العمل. فالتاريخية، هي مبدأ لمعرفة الأشياء والظواهر من خلال تطورها وحدوثها، ارتباطا بالظروف التاريخية الملموسة التي تحددها. وتعني التاريخية، ايضا النظر الى الظواهر بوصفها نتاجا لتطور تاريخي معين، من وجهة نظر كيفية ظهورها وتطورها ووصولها الى الشكل الحالي. وهذا فعلا ما نلمسه في هذا البحث. وما نلمسه ايضا هو التسلسل المنطقي والتاريخي للأحداث والظواهر التي تمت معالجتها في هذا الكتاب.

يتألف البحث من مقدمة أو «اعتراض بمثابة مقدمة» من ثمانية فصول، تكبر وتصغر احجامها حسب أهميتها. فالفصل الرابع آخذ الحيز الأكبر (٥٤ صفحة) من المؤلف نظراً لأهمية موضوعة الأرض بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل.

* المقدمة: اعتقد انه كان من الضروري اطالة المقدمة، كي يتم ادخال بعض المؤشرات الضرورية لكل بحث أو دراسة. فقد أتى الدكتور اميل توما في المقدمة على الخطوط العريضة وأبرز القضايا بخطوطها العامة، كذلك عدد المصادر التي استخدمها. ويتضح من نوعية المصادر انه اعتمد بالأساس على المناهل الحزبية (الصحف، والمجلات) وكذلك على مقالات الرفاق القياديين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. يحق لكل باحث استخدام اي نوع من المصادر بهدف إغناء دراسته، الا ان تنويعها يضفي عليها صفة موضوعية اشمل. مع العلم انه في أغلب الفصول نرى الاقتباسات العديدة من الصحف العبرية لكنه لم يشر الى ذلك في المقدمة. تتألف المقدمة من الناحية المنهجية عادة من عدة مؤشرات ومنها حيوية الموضوع، وأسباب اختيار الباحث لهذا الموضوع بالذات، المهام المطروحة والأهداف، والمنهج، والمصادر، وأشياء خاصة، يريد الباحث التنويه لها مسبقا.

اعتقد ان هناك شبه اجماع، وذلك من خلال الصحافة العربية في اسرائيل وكذلك الدراسات والأبحاث في استخدام مصطلح او مفهوم «الجماهير العربية في اسرائيل»، ويحمل الكتاب مثل هذه التسمية.

فإذا أردنا معالجة هذا المفهوم فمن الواضح انه يطابق الجوهر تماماً. فالأقلية العربية الفلسطينية أو الجزء المتبقي من الشعب العربي الفلسطيني في أرضه، بغض النظر عن اسم الدولة والمواطنة، هي جماهير لأنه حتى البرجوازية الصغيرة منها تتعارض مصالحها مع السلطة، وخاضعة لنفس السياسة الحكومية ازاء الجماهير العربية. فتحت مصطلح الجماهير نفهم ايضا الجماهير الشعبية، صانعة التاريخ، ونفهمها ايضا كحركة اجتماعية - سياسية - اقتصادية. الا ان تسمية «الجماهير العربية في اسرائيل» تظل مصطلحًا غير معبر وغير شامل وكأنه «معلق في الهواء». نحن نعلم تمام العلم ما هو المقصود بالجماهير العربية الا انه يجب ان ندعو الطفل باسمه. فاقترح اعادة النظر في هذا المفهوم حتى من الناحية الشكلية.

الفصل الأول بعنوان «الخلفية التاريخية» وهو العنوان الأساسي ويحوي على ستة عناوين ثانوية: المتغيرات خلال الانتداب، أبعاد الحرب العالمية الثانية قرار التقسيم في تشرين الثاني العام ١٩٤٧، حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ وذيولها - دور الامبريالية، المطامع الصهيونية، الرجعية العربية. ان «الخلفية التاريخية» تشير الى التواصل التاريخي، اي التحدث عن الحاضر دون الانقطاع عن الماضي. وهذا ما نلمسه في أغلب الأبحاث التحليلية حول القضية الفلسطينية، حيث يبدأ الحديث في فترة ما قبل العام ١٩٤٨.

وفي هذه الدراسة لجأ الدكتور اميل توما الى استخدام مقدمة صغيرة لكل فصل قبل البدء بالعناوين الثانوية (المساعدة)، إلا انه خرج عن هذا المألوف في الفصول الثاني والثالث والرابع. ان أسلوب العناوين الثانوية يسهل على القارئ فهم الموضوع، ويختصر الوقت.

وما يلفت النظر في هذا الفصل الجملة التالية: (ص ١٥) «وأدى قيام الدولة الاشتراكية الأولى - الاتحاد السوفييتي بالدور الحاسم في النصر على هذا المحور الى تغيير جذري في توازن القوى الدولية، بين الاشتراكية وبين الامبريالية والتحرر القومي» فهنا لا يجب النظر الى مصطلح الاشتراكية أو الى هذه الحقيقة التاريخية كشيء «أكل الدهر عليه وشرب»، لأن معالجة التاريخ يجب ان تأخذ في الحسبان الفترة العينية التي يجري الحديث عنها وكذلك فترة التحليل. اضف الى ذلك ان المفاتيح والأدوات المنهجية بشكل عام والمصطلحات الخاصة تتغير وتتبدل من فترة لفترة وذلك حسب الظروف الملموسة.

(يتبع)

السياسة البريطانية وقضيتا الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة الرابعة)

طبقة الفلاحين المعدمين العرب

اسفرت عمليات انتقال الأرض لليهود، وهي التي شاركت فيها طبقة الملاكين الفلسطينيين ايضاً، عن نشوء طبقة من الفلاحين العرب المعدمين. وأخذت هذه الطبقة تنتقل من الريف الى المدن منذ عام ١٩٢٢. ففي ٧ ديسمبر ١٩٣٢، اعلن كنليف ليستر، وزير المستعمرات، ان احصاء السكان لعام ١٩٣١، قد أظهر «زيادة عدد السكان غير اليهود في أقضية القدس ويافا وحيفا وطبرية». وفي ١٠ مارس ١٩٣٧، قدم اورمسبي غور، وزير المستعمرات، الاحصائية التالية عن عدد سكان المدن الثلاث الهامة في فلسطين:

المدن عام	١٩٢٢	عام ١٩٣٥
القدس	٦٣ ...	١١٠ ...
حيفا	٢٥ ...	٨٥ ...
يافا	٣٣ ...	٧٤ ...

بلغ معدل الزيادة الطبيعية في السكان ٦ ٢٢٪ بين عامي ١٩٢١ و ١٩٢٥ و ٤ ٢٥٪ بين عامي ١٩٣٥ و ١٩٣٩. فلو طبق هذا المعدل على سكان المدن الثلاث (القدس، حيفا، ويافا) لعام ١٩٢٢، لما بلغ الرقم الذي وصل اليه عدد سكانها في عام ١٩٣٥. والواقع ان الزيادة ناتجة عن عاملين، أولهما الهجرة اليهودية، وثانيهما سيل الفلاحين العرب المعدمين من الريف الى المدن، وقد شكلوا عمالا غير مهرة، أو حرفيين بسطاء، او عمالا في موانئ حيفا ويافا، او ما شابه ذلك.

ويؤكد تقرير اللجنة الملكية ان الحكومة البريطانية تلقت نحو ٣٢٧١ طلبا حتى أول يناير ١٩٣٦، من العرب «الذين لا أرض لهم لاسكانهم في أراض أخرى، ولم يسجل منها الا ٦٤٤ طلبًا، أما الباقي وهو ٢٦٠٧ طلبات، فلم يقبل». واغفل التقرير البريطاني لعام ١٩٣٨، عند كلامه عن الأرض، ذكر عدد تلك الطبقة لكنه في الوقت نفسه، اشار الى ان اليهود اشتروا، «من غير اليهود» نحو ١٤٦ ١٨ دونمًا عام ١٩٣٦، ونحو ٣٦٧ ٢٩ دونمًا عام ١٩٣٧، ونحو ٢٨٠ ٢٧ دونما عام ١٩٣٨، بالاضافة الى ٦٠ ألف دونم اشتروها في منطقة بئر السبع.

تقديرات الأرض العربية واليهودية

أظهر المسح الشامل الذي قامت به حكومة فلسطين عام ١٩٣٦ التقديرات التالية:

١) المساحة القابلة للزراعة ... ٧٦٠ ٨ دونم.

٢) المساحة التي تقوم عليها القرى والمستوطنات ... ٢٩ دونم.

٣) المساحة غير القابلة للزراعة (تشمل ٦٩٥ ألف دونم غابات) ... ٤٢٨ ١٧ دونم.

٤) مجموع مساحة الأراضي الريفية ... ٢١٧ ٢٦ دونم.

٥) مساحة المدن ... ١٠٢ دونم.

٦) المجموع العام لمساحة الأراضي (مضافًا اليها بحيرة الحولة) ... ٣١٩ ٢٦ دونم.

فإذا أضفنا الى هذا المجموع مساحة البحر الميت وبحيرة طبرية، تصبح مساحة فلسطين بأكملها ... ٠٠٩ ٢٧ دونم.

اختلفت التقديرات دائمًا حول مساحة الأرض الصالحة للزراعة في فلسطين. وقد أكد تقرير اللجنة الملكية انه لا يمكن «اعطاء تقرير دقيق لمساحة الأرض التي يمكن إدخالها تحت صنف الأراضي الصالحة للزراعة في أي وقت معين. فمن المسلم به ان ذلك يتوقف على الري وعلى تحسين وجوه استعمال مصادر المياه، وعلى تجفيف المستنقعات وعلى اتباع اساليب جديدة في الزراعة، وخاصة في الجبال». اما اليهود، فقد كانوا يرفضون دائمًا تقديرات حكومة فلسطين بشأن الأراضي الصالحة للزراعة، وهم في هذا يعتمدون على عاملين، «أولهما ان التعريف الذي تضعه حكومة فلسطين لعبارة (أرض صالحة للزراعة) يخرج من الحساب كثيرا من الأراضي التي يمكن جعلها صالحة للزراعة باتباع الأساليب الزراعية المناسبة. والثاني ان تقدير الحكومة لا يحسب حسابا كافيا للزراعة الكثيفة».

بلغت مساحة الأرض التي يملكها العرب، وصنفت كأرض صالحة للزراعة، في عام ١٩٣٦ نحو ... ٠٣٧ ٦ دونم، وهي تعادل ٥٠٪ مما هو مسجل باسم العرب. ويبلغ عدد السكان العرب، حسب تقديرات الحكومة البريطانية في ٣٠ يونيه ١٩٣٦، نحو ٨١٦ ٩٥٤ نسمة. ولما كانت فلسطين بلدا زراعيا، فان نسبة الفلاحين كانت تعادل ٧٠٪ من مجموع السكان، اي نحو ٣٨٠ ٦٦٨ نسمة في عام ١٩٣٦. فاذا قسمنا مساحة الأرض التي يملكها العرب عام ١٩٣٦ على الفلاحين العرب، كان نصيب كل فرد منهم نحو ٩ دونمات. هذا في الوقت الذي كان فيه نصيب الفرد اليهودي يبلغ ٢٤ دونما في نفس العام. وإذا أخذنا برأي الحكومة البريطانية بالنسبة لمتوسط أفراد الأسرة العربية الفلاحية وهو بين ٤ - ٥ أشخاص، فان معدل ملكية الأسرة يتراوح بين ٣٦ و ٤٥ دونما. ولما كانت تقديرات المستر سمبسون التي وضعها عام ١٩٣٠، اشارت الى أن الحد الأدنى لمعيشة اسرة فلاحية، معيشة انسانية، هو ١٣٠ دونما، فان الفرق بين الواقع والنظرية واضح تماما، وهنا في الحقيقة تكمن مشكلة الفلاح الفلسطيني، تلك المشكلة التي عانى منها طيلة فترة الانتداب البريطاني. فإذا أضفنا الى كل ذلك طبقة الفلاحين المعدمين، وانخفاض مستوى المعيشة، ظهرت المشكلة بصورتها القاسية.

قدر تقرير اللجنة الملكية ما يملكه اليهود من الأرض بنحو ٨٦٥ ٣٣٢ ١ دونما في عام ١٩٣٦. فإذا أضفنا الى ذلك ما اشتراه اليهود، حسب تقديرات الحكومة البريطانية في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨، فان المجموع يصبح ٥١٢ ٣٨٩ ١ دونما في أواخر عام ١٩٣٨. وارتفع هذا الرقم ليصبح ... ٥٣٣ ١ دونم في أواخر عام ١٩٣٩. وأكد تقرير اللجنة الملكية أن ... ٩٣٩ دونم مما يملكه اليهود عام ١٩٣٦، كان من الأرض الصالحة للزراعة، وهو يعادل نحو ٧٠٪ من مجموع ملكية اليهود في ذلك العام. يضاف الى ذلك ان ما يملكه اليهود كان من أخصب الأراضي في فلسطين، وأجودها تربة وموقعا وانتاجا.

الفلاح العربي وبيع الأرض

لا يوجد تقدير موحد لما باعه الفلاحون العرب من الأرض لليهود. فالمكتب العربي اعترف بان «المساحة التي باعها الفلاحون لا تزيد عن ١٥٪ مما يملكه اليهود». وادعى جمال الحسيني، احد كبار الملاكين، ان «٢٥٪ من الأراضي التي ابتاعها كانت من الفلاحين»، وعلل سبب البيع بأنه «الاجحاف الذي يلحق بالفلاحين بسبب التخمين العالي والرسوم الباهظة المستوفاة منهم». واعترف عزة دروزة بأن عرب فلسطين باعوا بين عامي ١٩١٧ و ١٩٤٧ نحو نصف مليون دونم لليهود، وأن «البائعين ملاكا وليسوا فلاحين، ولم يتجاوز عددهم الف شخص من مليون وربع (نسمة)».

والواقع ان ظروف القهر الاقتصادي والاجتماعي التي عاناها الفلاحون، كانت العامل الأساسي في عملية البيع، وارتفعت نسبة ما باعه الفلاحون من ٨ ٣٪ بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٢٢، الى ٤ ٩٪ بين عامي ١٩٣٣ و ١٩٣٦. وفي نفس الفترة ارتفعت نسبة ما باعه كبار الملاك الفلسطينيين من ٨ ٢٠٪ الى ٧ ٦٢٪ مع ان احوالهم الاقتصادية والاجتماعية كانت أحسن بمئات المرات من أحوال الفلاحين.

فإذا اضفنا الى ظروف القهر الاقتصادي والاجتماعي قلة الأراضي اللازمة لمعيشة الفلاحين - اذ ان أراضي لواء الجليل لم تكن تكفي سوى ٤٦٪ من سكانه العرب، ولواء حيفا ٢٧٪، ولواء السامرة ٣٩٪، ولواء القدس ٣٢٪، ولواء اللد ٧٠٪، ولواء غزة ٦٦٪ - أمكن القول بأن بيع الفلاحين العرب لأراضيهم كانت تتم في أضيق الحدود.

ولا شك ايضا ان قسما من الأراضي التي باعها الفلاحون للملاكين الكبار من العرب، تحت ضغط الديون الفاحشة، انتقلت الى اليهود بعد ذلك، اما بطريق مباشر، او بطريق غير مباشر بواسطة فئة السماسرة العرب، الذين تعرض قسم كبير منهم للانتقام الشعبي ابان المرحلة الثانية من الثورة الفلسطينية بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٩.

(يتبع)

تعزية

احر التعازي الى ال عيد ومرة في كفرقرع لوفاة الحاج

يوسف عيد

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - كفرقرع

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - كفرياسيف

يدعوان الرفاق الاعضاء والجمهور عامة الى المشاركة في المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال ومن أجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل.

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الواحدة والنصف ظهراً على مفرق العيضية.

لتسقط سياسة الاحتلال والحرب والتجويع استمرار الاحتلال والاستيطان لن يوفر أمناً وسلاماً الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني!

قداس وجناز الاربعين

أبناء وبنات الفقيدة وعموم آل برانسي وآل ابو خضرة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الرينة والبلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نبيهة ابو خضرة (برانسي)

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في الرينة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
- هضاب الوديه -
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ (١٥١) من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الوديه طلب تسهيلات
رقم الطلب ٢٠٠١٠٢٧٥
اسم صاحب الطلب عرام لبيبة + محمود
بلوك ١٢٥٧٣ قسيمة ٦٩ قسيمة فرعية من اراضي كفرمندا
ماهية التسهيلات تجاوز للعرندة قائمة بعلو ٢.٠ من الجهة الشرقية ٢.٤ بدل ٣.٠
فكل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوديه - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
- هضاب الوديه -
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ (١٥١) من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوديه طلب تسهيلات
رقم الطلب ٢٠٠١٠٣٦٣
اسم صاحب الطلب نعمة حورية
بلوك ١٠٢٨٤ قسيمة ٢٤ قسيمة فرعية ١٠٠ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات ١ الارتداد بالبناء القائم من الشارع الرئيسي صفر بدل ٣.٠
٢ الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ١.٨ بدل ٣.٠
٣ الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ٢.٣١ بدل ٣.٠
فكل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوديه - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم: ٨ - ٩٦ - ٢٣٦٦٧ - ٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء

١. يدعى بذلك عن تقديم عروض لشراء بيت الموجود في عسفيا بلوك رقم ١٧١٥٥ قسيمة رقم ١١.
٢. بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣. العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية، رقم الهاتف.
٤. الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر، ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥. البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤولة عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦. يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقاً مع مكتب الموقع أدناه.
٧. مشتري البيت يدفع اتعاب محاماة بنسبة ٢٪ + ضريبة القيمة المضافة. البيع مربوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف: ٨٦٢٩٧٢٩ - ٠٤ فاكس: ٨٦٢٩١١٧ - ٠٤

تعزية

احر التعازي الى ال ابوفنة في كفرقرع لوفاة الحاج

جميل خضر ابو فنة

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - كفرقرع

تعزية

تعازينا القلبية الى الاخوة الاعزاء مصطفى اقعيق، وصالح، وثابت والاخوات وجميع أفراد العائلة وأقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة شقيقكم

الحاج طالب عبد الرحمن اقعيق

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

جبهة عرابة الدمقراطية

تحضيراً لمؤتمر الجبهة في عرابة تدعوكم لحضور اجتماع الحي في منطقة الجلمة في بيت الرفيق تركي قرافرة وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٩/١٥ الساعة السابعة والنصف مساءً.

يشارك في الاجتماع:

رئيس المجلس المحلي - ياسين ياسين
القائم بأعمال الرئيس - توفيق كناعنة
عضو ادارة المجلس - سلامة خطيب

الدعوة عامة

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وابناؤها جلال، دنيس، سوزان وعنان وعموم آل جبران وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ميخائيل عبدالله جبران
(ابو جلال)

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٠١/٩/١٢ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٩١٢	٣٥٦	٧,٩٥	٧,٨٩	٨,٥٤	٢٠

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
- هضاب الوديه -
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ (١٥١) من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوديه طلب تسهيلات
رقم الطلب ٢٠٠١٠٢٥٥
اسم صاحب الطلب ريدان حاد + احلاس + ردينة + نايف
بلوك ١٧٥٧٠ قسيمة ٥١،٥٢ قسيمة فرعية ٥١، ١ من اراضي كفرمندا
ماهية التسهيلات ١ النسبة المئوية أعلى من المسموح بالطابق الارضي ٣٩.٦٪ بدل ٣٠٪ وفي الطابق الاول ٣٩.٦٪ بدل ٣٠٪
٢ مساحة القسيمة اقل من المسموح ٤٩٠ بدل ٥٠٠م
٣ اضافة وحدة سكن في مجال النسبة المئوية المسموحة
فكل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوديه - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الاتحاد
يوميا معي

103

شركة الكهرباء في خدمتكم على مدار الساعة

عشية رأس السنة العبرية ٢٠٠١/٩/١٧
تكون مكاتب شركة الكهرباء مغلقة أمام استقبال الجمهور

يواصل مركز الخدمات ١٠٣ وضع نفسه في خدمتكم لتصليح الاعطال

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا

חברת החשמל

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادتين ١٢و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ (١) ، وبعد قبول توصية لجنة الاسعار ووفقا للمادة ١٥ (أ)(١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات ضرائبية) - ١٩٨٥ (٢) فاننا نوعز بما يلي :

تعريفات

١. في هذا الامر
حاجية - حاجية من الحاجيات المفصلة في الاضافة
ض.ق.م - ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥ (٣)
ش.ج - شيكل جديد

السعر الاقصى:

٢. السعر الاقصى للحاجية هو السعر المذكور في العمود د الى جانبها في الاضافة

السعر الاقصى في ايلات:

٣(أ) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات ويبيعها مشتغل مقيم في ايلات هو السعر المذكور في العمود هـ الى جانبها في الاضافة ، على الرغم مما ورد في البند ٢ .
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات ، ويبيعها مشتغل مقيم في ايلات والمؤشر بالسعر حسب العمود د في الاضافة ، تباع على الرغم من التاشير بسعر لا يزيد عن السعر الاقصى المحدد الى جانبها في العمود هـ من الاضافة .

الغاء:

٤. أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) - ٢٠٠٠ (٤) - لاغ

السريان:

٥. يسري هذا الامر اعتبارا من ١٣ أيلول ٢٠٠١

الاضافة
البنود ١ حتى ٩٣

عامود أ الحاجية	عامود ب التعليب	عامود ج الكمية		عامود د بالمفرق بدون ض.ق.م	عامود هـ السعر بالشيكل للمستهلك يشمل ض.ق.م	عامود و السعر بالشيكل للمستهلك في منطقة ايلات
حليب للشرب						
حليب طازج ٣٪ دسم (عادي)	كيس	١	لتر	٢.٨٤	٣.٧٠	٣.١٦
حليب طازج ١٪ دسم (عادي)	كيس	١	لتر	٢.٧٥	٣.٦٠	٣.٠٨
حليب طازج ٣٪ دسم (عادي)	كرتون	١	لتر	٣.٤٠	٤.١٠	٣.٩٣
حليب طازج ١٪ دسم (عادي)	كرتون	١	لتر	٣.٢٥	٤.٤٠	٣.٧٦
حليب عميد٣٪ دسم (عادي)	كرتون	١	لتر	٣.٧٣	٥.٠٠	٤.٢٧
منتوجات حليب طرية						
ايشل ٤.٥٪ دسم	كاس	٢٠٠	مليلتر	٠.٩٤	١.٣٠	١.١١
غيل ٣٪ دسم	كاس	٢٠٠	مليلتر	٠.٨٨	١.٢٢	١.٠٤
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كرتون/كيس	٢٥٠	مليلتر	٣.٢٨	٤.٤٥	٣.٨٠
شمينت حلوة عميد ٣٨٪ دسم	كرتون	٢٥٠	مليلتر	٤.١٣	٦.٣٠	٥.٣٨
شمينت حامضة ١٥٪ دسم (عادي)	كاس	٢٠٠	مليلتر	١.٣١	١.٧٨	١.٥٢
زبدة						
زبدة عادية	رزمة	١٠٠	غرام	١.٨١	٢.٤٥	٢.٠٩
جبنة طرية ولبنة				٣.٣٣		
جبنة كوتج ٩٪ دسم (عادية)	كاس	٢٥٠	غرام	٣.٢٩	٤.٥٢	٣.٨٦
جبنة كوتج ٥٪ دسم (عادية)	كاس	٢٥٠	غرام		٤.٤٢	٣.٧٨
أجبان صلبة						
جبنة صلبة عيمق (عادية)	قالب	١	كيلوغرام	٢٦.٢٤	٣٥.٩٠	٣٠.٦٨
جبنة صلبة طال هعيمق (عادية)	قالب	١	كيلوغرام	٣٠.٤٤	٤١.٩٠	٣٥.٨١
جبنة صلبة جلبوع (عادية)	قالب	١	كيلوغرام	٢٥.٥٥	٣٥.٢٠	٣٠.٠٩
جبنة صلبة شرائح غوش حلاف	رزمة	٢٠٠	غرام	٦.٩٠	٩.٤٠	٨.٠٣
جبنة صلبة شرائح جلبوع	رزمة	٢٠٠	غرام	٦.٣٠	٨.٦٠	٧.٣٥
ماكولات حلوة من الحليب						
ماكولات حلوة من الحليب باطعمة	كاس	١٢٥	غرام	١.٠٧	١.٤٧	١.٢٦
ماكولات حلوة من الحليب مع قشدة	كاس	١٧٠	مليلتر	١.٣٥	١.٩١	١.٦٣

٩ أيلول ٢٠٠١

سيلفان شلوم
وزير المالية

شلوم سمحون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

١. مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢٠٤
٣. مجلد القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢
٤. مجلد الانظمة ٢٠٠٠ صفحة ١١٣

خطة «الفصل» الإسرائيلية: هل هي إطلاق نار على الذات؟

• بقلم د. أسعد عبد الرحمن •

* يوم الاربعاء المنصرم، وأثناء زيارته للجندي الاسرائيلي الذي يرقد في حالة الخطر في مستشفى «هداسا عين كارم»، أعلن رئيس الدولة، موشيه كتساف، انه لا يزال يؤمن بفكرة «الفصل العسكري غير السياسي» بين الفلسطينيين والاسرائيليين، كاشفا انه كان قد زود رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون بتفاصيل الخطة التي تترجم فكرة الفصل ترجمة عملية! وقبل ذلك بيومين، صرح السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل، صاحب «تقرير ميتشل» الشهير، بأن فكرة الفصل «لا تشكل حلا عمليا (لانها) تصطدم بكثير من المسائل... وبمصاعب عملية هائلة». وطوال الأسابيع الماضية، دأب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إيهود براك، وهو المدمن على فكرة «الفصل احادي الجانب» والمروّج النشط لها، على تسويغ تلك الفكرة والدعوة لها بل وتوجيه نوع من «اللوم الودي» الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي كونه لم يبادر إليها مع ان براك، نفسه، حين كان في سدة السلطة، لم يبادر هو ذاته الى وضع فكرة الفصل موضع التطبيق!! ومع ذلك، فان شارون ومن موسكو التي كان يزورها في حينه بادر الى إعطاء أوامره بتفعيل خطة اقامة مناطق عسكرية مغلقة على امتداد (وداخل) ما يسمونه بالخط الاخضر وذلك إثر شريط العمليات الفلسطينية التي تم تنفيذها في أحشاء القدس الغربية والمدن الاستيطانية الملحقة بها!

وكلما حدثت عملية استشهادية فلسطينية، تعود خطة او خطط احادية الجانب لتطرح من جديد في إسرائيل بشكل أوتوماتيكي باعتبارها «الرد الوحيد» الناجع ضد العمليات الاستشهادية!! وبعيدا عن أية تفاصيل، فان المبادرين الى تلك الطروحات القائمة على فكرة «الفصل» يتفقون فيما بينهم على ان (الخط الاخضر) هو خط حدود المنطقة النفسية، وليس بالضرورة السياسية، التي يطمح الاسرائيليون الى الشعور بالأمن في داخلها، وكأن تلك الفكرة لها وظيفة المورفين للجماهير الاسرائيلية الغاضبة القلقة والخائفة. وقد أضحت خطة او خطط الفصل العديدة المعروضة بمثابة النظرية المركزية الأساسية في التفكير الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة وبالذات عملياتها الاستشهادية. وفي هذا السياق، ترجع تلك الافكار الى أيام تولى فيها رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين، رئاسة الحكومة الاسرائيلية، وتحديدا في مطلع العام ١٩٩٥، عندما طرحت خطة محددة للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ولقد جاءت تلك الخطة إثر عملية بيت ليد الاستشهادية الشهيرة التي فجر خلالها مقاتلان من حركة الجهاد الاسلامي نفسيهما في تجمع للجنود الاسرائيليين يوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥، الامر الذي أسفر عن مقتل اثنين وعشرين جنديا اسرائيليا وإصابة عدد كبير آخر. وقد ادى ذلك التطور الى مبادرة رابين لتشكيل فريق أمني لدراسة الخطة القاضية بالفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين بهدف منع قيام أية عمليات استشهادية اخرى! وبالفعل، بوشر بتنفيذ الخطة في قطاع غزة عن طريق إنشاء جدار الكتروني سرعان ما نجح الفلسطينيون في اختراقه مرات عديدة، وتخريب منشآته، مما ادى الى تلاشي حماسة رابين فطويت صفحة «الفصل» الى ان جاءت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إيهود براك فناقشته، الا انها أعادته الى الادراج لاعتبارات قيل انها مالية.

ولعل أفصح وأوضح تحليل مختصر لمفهوم الفصل، هو ما ذكره الصحافي الاسرائيلي مئير شتيغليتس في صحيفة «يديعوت أحرونوت» عندما كتب يقول: «السلام النهائي، والشرق الاوسط الجديد، كانا شعارين من حلم الهوس الذي صاغه زعماء اليسار في إسرائيل من اجل التملص من الضرورة السياسية الامنية لتنفيذ الفصل احادي الجانب الصعب والمؤلم. والآن، وبعد فوز الصقور فان الفصل أحادي الجانب وجدار الفصل هما عنصران لحلم هوس جديد. ليس ثمة امكانية لفصل حقيقي بدون إخلاء كبير للمستوطنات خارج (الخط الاخضر). وفي الوضع الحالي، فان مثل هذا الاخلاء لا يعتبر خيارا تاريخيا معقولا، اذ ان المستوطنات قد تحددت كأساس ثابت في (التاريخ الاسرائيلي)». وفي هذا النطاق، وفقا لما يراه بروفسور علم الفضاء في جامعة تل أبيب الياهو ليفوفيتش، فان تنفيذ اي مشروع فصل «سينقل امكانية وقوع الحرب من وضع شبه المؤكد الى وضع الشك المعقول.. فنحن كيفما نظرنا فسنصل في النهاية الى المستوطنات». لكن السؤال المركزي الذي سيحدد لا محالة الخطوات السياسية والعسكرية، وربما عمر الحكومة الحالية، يرتبط عضويا بمعنى الفصل بالنسبة لرئيس الوزراء أرئيل شارون، خاصة وان هناك اتجاها في حزب العمل المؤتلف مع الليكود يتوقع ويراهن على حل الحكومة بسبب هذا الموضوع. وفي هذا السياق، فان سخرية الكاتب الاسرائيلي عوفر شيلح في صحيفة «يديعوت احرونوت» تبدو واقعية جدا إذ يقول: «الفصل سيحدث وستبقى معرفة اي فصل: فصل الفلسطينيين عن مستوطني (الخط الأخضر)، ام فصل جزء من المستوطنات عن إسرائيل، أم ربما فصل شارون عن حكومة الوحدة»..؟!

وعلى الرغم من اتفاق اغلبية في المجتمع الاسرائيلي على ضرورة إيجاد خطة اي خطة للفصل مع الفلسطينيين، الا ان ذلك «الحل» ما زال موضع خلاف سواء في داخل الحكومة او بين صفوف قيادة الجيش الاسرائيلي، مع ان معظم الدوائر الاسرائيلية ترجح انه لن يكون لدى شارون بديل عن «الفصل» خلال الفترة المقبلة، وبخاصة وان اعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية لم تعد خيارا مطروحا بسهولة هذا اذا غضضنا النظر عن تهديدات اسرائيل مثلا باحتلال حي أبو سنينة الى الأبد في مدينة خليل الرحمن لاعتبارات خاصة بالمدينة نفسها او احتلال طويل او دائم لمناطق في شمال الضفة او في بيت جالا. وعن ضرورة، وربما حتمية «الفصل»، قال الكاتب أمنون ديكار في مجلة «كول هزمان»: «لن يمضي وقت قصير حتى يصير الفصل من جانب واحد هو الشر الذي لا بد منه». وفي هذا النطاق، ثمة ما يؤكد هذا الرأي عبر ما يرشح يوميا من أخبار من داخل اسرائيل، ومن مقابلات مع زعماء وقادة إسرائيليين على اختلاف مواقعهم ومواقفهم. فها هو رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إيهود براك، المدمن على الفكرة وأحد اكثر المروجين لها، يقول في مقابلة نشرتها مجلة «نيوزويك»: «شارون مخطئ في استبعاده فصل الفلسطينيين على المدى الطويل.. هذا الفصل إلزامي، والحل الوحيد هو اقامة حدود يتم من خلالها ضمان اكثرية يهودية صلبة للأجيال المقبلة». اما عامي أيالون، رئيس جهاز الشاباك السابق، و«صاحب السيرة القتالية الحافلة بالمهمات السرية» بعبارات الكاتب الاسرائيلي شيري ماكوبر في صحيفة «هآرتس» فانه يرى ان «الحل الوحيد هو الانفصال التام بيننا وبين الفلسطينيين! ففي الفترة القريبة القادمة، لن يكون الفلسطينيون قادرين على اعطائنا مستوى الأمن الذي يمكننا ان نتعايش معه.. الامر المتبقي هو الانسحاب.. لذلك أنا أدعي ان الامكانية الوحيدة لإيجاد بيت يهودي (ديمقراطي للشعب اليهودي) هي وضع حدود بيننا وبين الفلسطينيين وضمان ان تقوم دولة فلسطينية الى جانبنا والا فان اسرائيل ستختفي..»! فضلا عن ذلك، فان الكنيست الاسرائيلية قد أصابها هذا الهاجس ايضا، حيث تحدثت أنباء صحفية عن ان عدداً من نواب الكتل اليمينية المختلفة سيطلقون قريبا مبادرة لتشكيل حركة شعبية تنادي بالفصل أحادي الجانب عن الضفة الغربية وقطاع غزة. ويقود هذه المبادرة الوزير العمالي السابق حاييم رامون ويؤيده رئيس حزب «المركز» دان مريدور الذي ضمه شارون مؤخرا لحكومة الائتلاف، علاوة على عدد من نواب الليكود وبعض وزراء حزب العمل وفي مقدمتهم وزيرة الصناعة والتجارة داليا ايتسيك (حزب العمل) وميخائيل إيتان (ليكود).

وفي كل الطروحات الخاصة بفكرة «الفصل»، يتجاهل الجانب الاسرائيلي أمرا أساسيا لم يتطرق اليه سوى بعض الكتاب الاسرائيليين ويصب في مصلحة الشعب الفلسطيني على المدى البعيد، ألا وهو: ما ستكون عليه دولتهم بعد الفصل خاصة مع التزايد الكبير في عدد سكان فلسطينيي الـ ٤٨؟! وان كان الغيتو اليهودي على اختلاف مواقعه قد نجح على مر الزمن وكانت احدى أهم «مزاياه» الحياة في داخله دون مشاركة من أحد، فان الامر هنا مختلف تماما، وهذا ما يحذر منه الكاتب الاسرائيلي يسرائيل هرئيل في صحيفة «هآرتس» بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٣ حين يقول: «ان أنصار الفصل يغضون النظر عن السؤال المركزي: ماذا سيحدث بعد ٢٠ سنة في داخل دولة اسرائيل؟».. من اليوم يعيش الى جانبنا نحو مليون عربي من (مواطني إسرائيل) علاوة على (٢٥٠) ألف فلسطيني وأردني وعربي آخرين بل وأكثر في داخل الخط الاخضر. ان الفصل بسبب هذه المعطيات أيضا سراب ووهم. وسيوفر للعرب متسعا من الوقت للاعداد الجيد للسيطرة النهائية، ولو ضمن مراحل، على السيادة اليهودية الحائرة والمتأرجحة في داخل دولة إسرائيل».

إذن، فكرة الفصل الاسرائيلي كائنا ما يكون شكلها هي سياسيا نوع من إطلاق النار ليس على الفلسطينيين المستهدفين فحسب، بقدر ما هي نوع من إطلاق النار على الذات! فما من «فصل» معقول سوى ذلك المستند الى الحل القائل بتأسيس دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس وتقوم على كامل الاراضي التي تم احتلالها في العام ١٩٦٧ وفقا لقراري الحد الادنى للشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨). وبدون هذا الحل، سينفتح الصراع العربي/ الاسرائيلي من جديد على مصراعيه، مفسحا المجال للفوضى والحروب أشد خطورة لم تشهد المنطقة مثيلا لها من قبل!

إحذروا السماسرة!!

• بقلم: محمد موسى حجازي •

* أولاً وقبل بدء حديثي عن الموضوع الأساسي، الذي شدني من الداخل لأثيره، استميحكم عذراً أيها الوطنيون الشرفاء على ما رسمته بصماتكم وما زالت ترسمه على حقيقة بقائنا وتشبثنا في هذه الأرض. منكم من قد قضى ومنكم من ما زال ينتظر، كل على شاكلته يعرف مقدار نفسه «رحم الله امرأً عرف قدر نفسه». وكلامي هذا موجه لأناس عرفتهم الناس ظاهراً بوطنيتهم وحبهم لقضيتهم، ولكن ظاهراً فقط، على قول المثل الشعبي «الناس الها الظاهر». أكثر ما دفعني لكتابة هذا الموضوع هو أن سماسرة الأرض المعروفين ظاهراً بوطنيتهم ولكنهم في الواقع ليسوا أكثر من سماسرة أرض، وعملاء للوكالات اليهودية المختلفة التي تسعى لامتلاك أكبر مساحات من الدونمات في القرى والمدن العربية المختلفة. ولا أبالغ اذا قلت لكم ان الوكالة اليهودية لها عملاء في كل بلد أو حتى في كل مجمّع عربي صغير. لقد كنت متردداً في إثارة هذا الموضوع، الى حين فُضح أمر أحدهم أمامي. لقد انتابني الشك في شخص ذلك المواطن المعروف ظاهريا بالوطني المتشبث بأرضه، الى حين قُطع الشك باليقين. هذا الوطني المذكور لم يعمل منذ عشرات السنين، لا بل أعياه المرض فترة من الزمن، مما اضطر أقاربه وأصدقاءه من جمع بعض الأموال لدعمه لسد أبسط احتياجات الحياة. فجأة وبعد أن شفي من مرضه وصح بدنه، استغربت كما غيري ممن يعرفونه، من أين يمول حياة البذخ ان صح التعبير التي يعيشها اليوم. راودني الشك بمصداقية جمع هذه الأموال حيث لا يعقل لانسان لم يعمل ويفتقر لمصدر رزق منذ عشرات السنين ان يقتني أفخم السيارات، واستطاع من عقد عدة صفقات مالية، من شراء ممتلكات وأراض وعقارات بمبلغ يزيد عن المليون دولار. دفعني ذلك، ومن حرقتي على مصلحة بلدي وحبي للأرض، دفعني أن أتيقن خوفاً من أن بعض الظن إثم، ان أقوم بتحريات ليست بسرية. لم أجد ان ذلك الشخص يملك العقارات او الأراضي من الممكن ان يكون قد ورثها عن أجداده وباعها وتصرف بثمنها. راودني الشك أكثر وأكثر، حتى أتت الصدفة وجمعني القدر مع أحد الأشخاص الذي كان قد باع أرضه للوطني المذكور. وقد ذهلت لما صرح به، بأنه وبعد عدة سنين من بيعه الأرض لذلك الشخص الوطني، احتاج اوراقها الثبوتية من دائرة أراضي اسرائيل والطابو ليتمكن من إتمام إجراء ما يتعلق بالأرض المجاورة للقطعة التي كان قد باعها لذلك الشخص. وهنا كانت المفاجأة، لقد اتضح ان ذلك الشخص المصون بالوطنية الزائفة ما هو إلا أحد سماسرة الأرض المتمرسين، حيث وجدنا أن الأرض التي بيعت له مسجلة باسم شخص يهودي، وقد تأكدنا من ذلك. نعم انه خطر داهم على جميع البلدات العربية. لقد اتضح فيما بعد أن آلاف الدونمات التي ما زال يفلحها أهل بلدتي والبلدات المجاورة، ما هي الا ملك لأشخاص أو وكالات يهودية هدفها امتلاك اكبر عدد من الأراضي العربية. ويا عالم ما يخفونه لنا من مفاجأة غير سارة كبناء مستوطنات يهودية، ويكون ذلك على أرض امتلكوها بشكل قانوني بعلاقة بائع أو شار وليست كأرض مصادرة. استيقظوا واستخلصوا العبر ايها المسؤولون فعندها لا ينفع ندم. الحذر الحذر فعندما يفقد الانسان الحياة لا يعيبه فعل شيء ولا يخيفه فعل الحرام ويكون مصيره لا محالة مزبلة التاريخ. فاليوم يبدأ بأرض وغداً يفتك عرضاً. والله من وراء القصد.

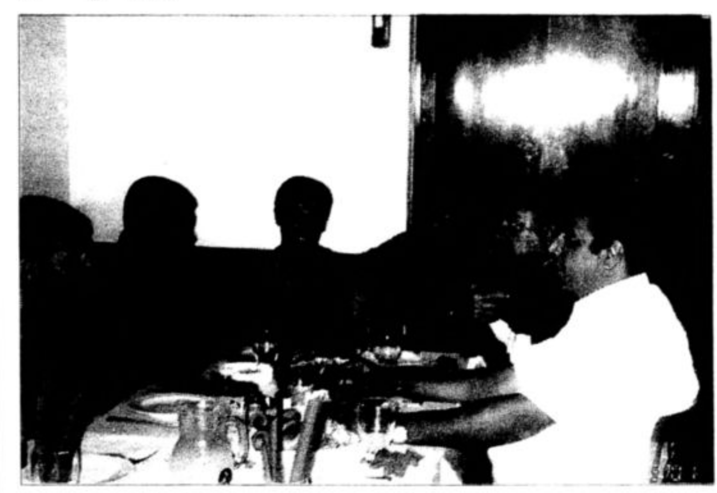
(طمرة)

في اجتماع ادارة مكابي شفاعمرو مساء اول أمس الثلاثاء مع رجال الأعمال

حضور عدد قليل ولكن النية صادقة لدعم الفريق

• رجل الأعمال عماد صغير يقترح «حملة تبرعات تشمل كل بيت وفرد». •
محمد حسن نمر «دعم الفريق واجب اخلاقي سيما وأن الدعم لأبناء البلد» •

تقرير: رامي صديق



• رجال الأعمال يستمعون الى شرح عن وضع مكابي شفاعمرو من ادارته •

* عقد أمس الاول الاجتماع بين ادارة مكابي شفاعمرو وعدة رجال أعمال حيث تمت دعوتهم خصيصاً للتداول سوية في سبل جديدة لمساندة الفريق الشفاعمري والخروج من مأزقه الحالي.

حضر الاجتماع اعضاء الادارة كارم صبح، مروان خطيب، خالد حمدي والعضو الجديد بسام حنا الذي انضم مؤخراً للطاقم الاداري، اما رجال الأعمال الذين حضروا، فكانوا السادة محمد حسن نمر صاحب شبكة مطاعم سميراميس والذي عقد الاجتماع في مطعمه، مصطفى سعساني، عماد صغير وعمر جعفري. وقد تداول الاطراف في العديد من الاقتراحات وأكدوا انهم سيقومون بالتحدث مع الاشخاص الذين لم يحضروا والتوجه اليهم في الايام القليلة. اما في ملخص الجلسة المنعقدة، فقد قال كارم صبح:

«نحن غير راضين عن الحضور ولكننا نتفهم ان لكل انسان ظروفه اذ اننا على يقين ان هؤلاء الاشخاص ومن خلال حديثنا معهم ينوون دعمنا معنوياً ومادياً. وبدورنا سنتجند كل أعضاء الادارة والتوجه بشكل شخصي اليهم، كما واننا نهيب بأهالي شفاعمرو عامة مساندة فريقهم في محنته الحالية سيما وانه يقبع في مشاكل مادية خانقة».

واحد الاقتراحات التي طرحت وبادر اليها رجل الأعمال عماد صغير تلخصت بالبدء بحملة تبرعات واسعة النطاق حيث تشمل كل بيت وفرد في المدينة والتي من شأنها ان تثمر عن نتائج طيبة تدفع الفريق الى بر الأمان. كما وانهم سيعلنون عن اقامة مراكز للتبرع في احياء المدينة يستطيع كل من يرغب بالتبرع التوجه الى احد هذه المراكز. وقد أكد جميع رجال الأعمال الذين حضروا الاجتماع انهم على اتم الاستعداد لدعم الفريق والوقوف بجانبه حيث عبروا عن ذلك باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ منه. اما المشكلة العصيبة التي تواجه الادارة حالياً هي دفع مبلغ يقدر بـ (١٣٠) ألف شيكل ديون سابقة للاعبين ساجي ريملر واريبه عاشور والمدب صبحي يوسفين الذين اشتكوا الفريق وصدر القرار بدفع المبلغ المذكور اعلاه من المحاكم التأديبية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

كما وتحدث الاطراف حول المنشور التوضيحي الذي تنوي الادارة اصداره في الأيام القريبة وتوزيعه على أهالي شفاعمرو بهدف اطلاعهم على مجريات الأمور منذ بدايتها حتى الآن، وفي نهاية الاجتماع اتفقوا جميعاً على ضرورة استمرار الفريق والعمل كجسم واحد من أجل انقاذه قبل فوات الاوان وعلى صعيد المفاوضات مع لاعبي التعزيز لقد تم الاتفاق نهائياً على انضمام تساحي باخر لصفوف الفريق الشفاعمري وما زالت الامور عالقة مع الحارس زهير بدارنة حيث ان الادارة تنتظر رداً منه. ان المكان الذي عقد فيه الاجتماع كان مطعم سميراميس لصاحبه محمد حسن نمر والذي كان اول من اجتمع بالادارة ولبى النداء بعقد الاجتماع في مطعمه، ولهذا كانت هذه الدردشة العابرة معه.

*** «الاتحاد الرياضي»: كيف تلخص الاجتماع؟**

- محمد: كنت اتوقع حضور عدد أكبر من رجال الأعمال ولكن علينا التفاؤل حيث لمسنا تجاوباً جيداً من الذين حضروا مما يعطينا الضوء الاخضر للاستمرار سوية».

*** «الاتحاد الرياضي»: هل ستدعم الفريق؟!**

- محمد: بكل تأكيد وسأعمل على مساعدته من اجل استمراريته حيث انني أؤمن بدعم الخامات الشابة وكم بالحري ابناء بلدي فانا أشعر ان واجباً اخلاقياً يحتمني على ذلك.

*** «الاتحاد الرياضي»: في حال احتلال الفريق مرتبة متقدمة، وسنحت له الفرصة للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية ستضاعف دعمك؟!**

- محمد: بدون ادنى شك فهذا سيكون انجازاً رياضياً مشرفاً لكل أهالي شفاعمرو يرجع امجاد الكرة الشفاعمرية والجمهور الى الملاعب.

*** «الاتحاد الرياضي»: كلمة اخيرة تود قولها؟**

- محمد: اطالب واناشد الجميع بالالتفاف حول الفريق ومساندته معنوياً ومادياً للخروج من المأزق الحالي والتمكن من افتتاح الدوري القريب بصورة لائقة.

عودة وفد رابطة دومونين شوطوكان للكراتيه من المعسكر التدريبي في ايطاليا

* على مدار اسبوع شارك المدربان رياض حسنين من شفاعمرو ووهيب طه من كابول في معسكر تدريبي دولي في مدينة فرارا الايطالية حيث مثلوا رابطة الكراتيه دومونين شوطوكان، وقد تركز المعسكر على اكتساب مهارات وأساليب جديدة في القتال والدفاع عن النفس كما وتلقى المشاركون نظريات في أسس التعليم للكراتيه والتي من شأنها مساعدة المدربين في عملهم مع طلابهم، وفي حديث «للاتحاد الرياضي» مع المدرب رياض حسنين قال «لقد كان معسكراً ناجحاً حيث اننا اكتسبنا الكثير من الاساليب التي سنعمل على تطبيقها في خلال الدورات في البلاد.

وعن الأجواء التي سادت المعسكر يقول حسنين «لمسنا التقدير والاحترام من خلال تعامل المسؤولين معنا مما شجعنا للمشاركة بجدية على أمل ان نرجع مرة اخرى للاستفادة من خبرة المدربين الكبار». ويبقى ان نذكر انه اشرف على المعسكر نخبة من المدربين المحترفين، مثل المعلم كازابي دان ٩، شيراي دان ٩ نايتو دان ٨ واتنابي دان ٨ ودينوكونترلي دان ٧.

الاتحاد الاوروبي يعلن عن تأجيل جميع المباريات المقررة هذا الاسبوع

* جنيف (سويسرا) - (و.ص.ف.) - اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تأجيل جميع المباريات التي كانت مقررة هذا الاسبوع ضمن الجولة الاولى من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا، وضمن ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان له «اعلن الاتحاد أمس تأجيل المنافسات التي كانت مقررة هذا الاسبوع ضمن دوري الابطال وكأس الاتحاد احتراما للضحايا التي وقعت امس الأول في الاعتداء الارهابي على الولايات المتحدة».

واوضح المسؤول التنفيذي للاتحاد غيرهارد ايغنر «ان الاتحاد سيتابع الوضع الامني في اوروبا في الايام القليلة المقبلة قبل ان يعلن عن الموعد الجديد للمباريات». واضاف ايغنر: «باسم الاتحاد الاوروبي اوجه التعازي العميقة والتعاطف مع كل من تعرض للاذى في هذه الاحداث المؤلمة». من جهة اخرى، قال رئيس نادي ليل الفرنسي فرانسيس غراي الذي كان فريق سيلتقي ديبورتيفو كورونا الاسباني «ان المباريات التي أجلت أمس ستقام في ١٠ تشرين الاول المقبل».

وكان من المقرر ان تقام ثماني مباريات ضمن دوري الابطال أمس الاربعاء، على النحو التالي:

المجموعة الخامسة: سلتيك (اسكتلندا) - روزنبورغ (النرويج)، وبورتو (البرتغال) - يوفنتوس (ايطاليا).

المجموعة السادسة: باير ليفركوزن (المانيا) - فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) - ليون (فرنسا).

المجموعة السابعة: ليل (فرنسا) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) - مانشستر يونايتد (انكلترا).

المجموعة الثامنة: سبارتا براغ (تشيكيا) - سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) - بايرن ميونيخ (المانيا).

وضمن كأس الاتحاد، كان من المقرر ان تقام ٤٣ مباراة اليوم الخميس في ذهاب الدور الاول الذي انطلق امس الأول الثلاثاء، باقامة خمس مباريات.

الفيفا يؤكد ان لا تغيير في مواعيد التصفيات

* زيوريخ (سويسرا) - اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الاربعاء ان المباريات المقررة ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ستقام في مواعيدها رغم الاعتداءات التي حصلت في الولايات المتحدة.

واعلن الفيفا في بيان من مقره في زيوريخ إنه «اصيب باضطراب» من جراء هذه المأساة وان من «رأيه تعزيز الاجراءات الامنية في المباريات المتبقية ضمن التصفيات التي يجب ان تقام في مواعيدها رغم الاحداث الرهيبة التي اصابت نيويورك وواشنطن».

ريال مدريد وباناثينايكوس يسقطان روما وشالكه وليفربول ينجو ونانت يلتهم ايندهوفن

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - وكانت المباريات في المجموعات الأربع الأولى قد أجريت أمس الأول وفيها اسقطت فرق ريال مدريد الاسباني وباناثينايكوس اليوناني ومايوركا الاسباني وغلطة سراي التركي على التوالي روما الايطالي وشالكه الالماني وارسنال الانكليزي ولاتسيو الايطالي، في حين نجا ليفربول الانكليزي وبوروسيا دورتموند الالماني بجلدهما والتهم نانت الفرنسي ضيفه ايندهوفن الهولندي في الجولة الاولى من الدور الاول ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم:

وخسر روما امام ريال مدريد بطل المسابقة في الموسم قبل الماضي ١-٢ وتعادل لوكوموتيف موسكو الروسي مع اندرلخت البلجيكي ١-١ (المجموعة الاولى)، وتعادل دينامو كييف الاوكراني مع بوروسيا دورتموند ٢-٢ وليفربول مع بوافيستا البرتغالي ١-١ (المجموعة الثانية)، وفاز مايوركا على ارسنال ١-صفر وخسر شالكه امام باناثينايكوس صفر-٢ (المجموعة الثالثة)، وفاز نانت على ايندهوفن ٤-١ وغلطة سراي على لاتسيو ١-صفر (المجموعة الرابعة).

*** المجموعة الاولى:-** قاد البرتغالي لويس فيغو صانع العاب ريال مدريد صاحب الرقم القياسي باحراز اللقب (٨ مرات) فريقه الى الفوز على مضيفه الايطالي على الملعب الاولمبي في العاصمة روما، وبدا نشيطا وفعالا في خط الوسط حيث سجل الهدف الاول وصنع الثاني. وكانت البداية لروما من محاولة للارجنتيني غابرييل باتيستوتا، لكن سرعان ما امتص الضيف حماس اصحاب الارض وحد من انطلاقتهم بعد ١٠ دقائق، فرد غوتي بتسديدة ضعيفة، وسنحت فرصة لروما من ركلة حرة نفذها البرازيلي اسونساو وتابعها فرانشيسكو توتي برأسه دون ان يحقق مبتغاه.

وطالب جمهور روما بركلة جزاء اثر مخاشنة كارانكا لباتيستوتا لكن الحكم الانكليزي غراهام بول لم يصغ لذلك، وتخطى فيغو ثلاثة لاعبين من الفريق المنافس ثم سدد من دون تركيز، وطالب ريال بدوره بركلة جزاء اثر مخاشنة المدافع الارجنتيني والتر صامويل لراوول، لكن بول اصم اذنيه مرة جديدة. وفي الشوط الثاني، احتسب بول ركلة حرة بعد ان تعرض راوول للاعاقة من قبل البرازيلي انطونيو زاغو في مكان مناسب للبرازيلي روبرتو كارلوس على بعد نحو ٣٠ مترا، لكن فيغو قام بالمهمة بدلا عنه فانسلت كرته تحت العارضة معلنة الهدف الاول (٥٠).

ومن هجمة مرتدة وبعد لعبة مشتركة بين راوول والانكليزي ستيف ماكمنامان، مررت الكرة الى فيغو الذي اعادها عرضية داخل المنطقة وتابعها غوتي برأسه هدفا ثانيا (٦٣). وبعد ١٠ دقائق، احتسب بول ركلة جزاء لمصلحة روما بعد ان عرقل كارانكا الفرنسي جوناتان زيبينا قلص منها توتي الفارق (٧٣).

- وفي موسكو، اختار لوكوموتيف موسكو اهون الشرور بانتزاع نقطة حين اكتفى بالتعادل مع اندرلخت البلجيكي ١-١. وتقدم الضيف بواسطة مارك هندريكس (١٥) وعادل اصحاب الارض بعد ٣ دقائق عبر فلاديمير مامينوف.

*** المجموعة الثانية:-** في كييف، امام ٦١ الف متفرج قاسوا من تناقض الظروف الجوية التي جلبت الحر والامطار في وقت واحد، فرط دينامو كييف بفوز كان في متناول يده بعد ان تقدم بهدفين لميلاشتشنكو (١٦) وايداهور (٤٥) قبل ان يدرك بوروسيا دورتموند التعادل عن طريق التشيكي العملاق يان كولر (٥٦) والبرازيلي اموروزو (٧٤).

- وفي ليفربول، امام ٤٤ الف متفرج، افلت ليفربول من الهزيمة بعدما تخلف بهدف مبكر سجله البيديو سيلفا في الدقيقة الثالثة، لكن نجمه مايكل اوين خطف له نقطة ثمينة حين ادرك له التعادل في الدقيقة ٢٩ بعد ان قام زميله اميل هيسكي بتمويه جسدي خادعا الحارس ريكاردو وفاسحا في المجال امام اوين للتسجيل. وكان الضيف خشنا لدرجة ان ٧ من لاعبيه نالوا البطاقات الصفراء.

*** المجموعة الثالثة:** - في بالما دي مايوركا، حقق مايوركا فوزا ثمينا على ارسنال بهدف وحيد في الدقيقة ١٢ اثر عرقلة من المدافع اشلي كول ضد البرتو لوكي احتسبها الحكم الدنماركي كنود اريك فيشر ركلة جزاء مع بطاقة صفراء للمعتدي، الذي تلقى الحمراء على الفور بسبب اصراره على الاحتجاج وبطريقة فظة ليكمل فريقه المباراة بعشرة افراد. ونجح لاعب الوسط فينتي انغونغا في الترجمة فنال فريقه النقاط الثلاث.

- وفي غيلسنكيرشن، امام ٥٢٣٣٣ متفرجا، سقط شالكه امام باناثينايكوس صفر-٢ سجلهما فلاوفيتش (٧٥) من ركلة حرة وباسيناس (٨٠) اثر هجمة مرتدة.

*** المجموعة الرابعة:** - في نانت، حقق نانت النتيجة الاكبر، وتقدم على ضيفه ايندهوفن بهدفين في الدقائق العشر الاولى عن طريق بيار ايف اندريه واوليفييه كنت (من ركلة جزاء) ثم اضاف ويلفريد دالما الثالث قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، تابع اصحاب الارض افضليتهم لكنهم عجزوا عن اضافة الغلة نحو ٣٥ دقيقة الى ان سجل ماريانا فاهوروا الهدف الرابع قبل ان يسجل يون دي يونغ هدف الشرف للضيف. وقد يشكل هذا الفوز على فريق عريق مثل ايندهوفن بداية الانطلاقة على الطريق الصحيح لبطل فرنسا الذي لم يجمع سوى نقطتين من ٦ مباريات في دوري بلاده وهو يحتل المركز الاخير بلا منازع. وفي اسطنبول، تغلب غلطة سراي على ضيفه لاتسيو بهدف وحيد.

١٤٠

سابقة في اتحاد كرة القدم في البلاد

رفعت ترك أول عربي في اللجنة المهنية

• رفعت ترك - سيقدم الكثير من خبرته لاتحاد الكرة •

* لأول مرة، وبعد سنين طويلة من التمييز داخل أروقة الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم، يعين رياضي عربي في اللجنة المهنية، أهم لجان اتحاد كرة القدم.

ممثلو مركز هبوعيل اختاروا نجم الكرة السابق والمدرب المتقاعد حالياً، رفعت ترك، ليكون أحد أعضاء هبوعيل في هذه اللجنة.

تحدثنا أمس مع رفعت ترك الذي أعرب عن سروره وارتياحه لهذا التعيين وقال: «أعتقد انه آن الأوان ان يكون للاعبي الكرة العرب تمثيل في مثل هذه اللجنة. خاصة واننا مثلنا سابقاً في المنتخب ولا ينقصنا الفهم والتفكير فيما يخص كرة القدم». ورداً على سؤال حول مواجهات ممكنة من رئيس الاتحاد جاقري ليڤي، خاصة وان العلاقات بينهما ليست على ما يرام، قال ترك: «سأقول كلمتي ولن أخشى أحد. وسأطالب بتحسين الظروف للفرق العربية من جميع النواحي، مهما بلغت المواجهة مع جاقري أو غيره. كذلك سأقدم كل ما استطعت لتطوير وتقدم الكرة في البلاد عامة. خبرتي كافية ولعبت في المنتخب باسم الجميع، لذلك فانني قادر على معالجة الأمور لكل لاعبي كرة القدم في البلاد».

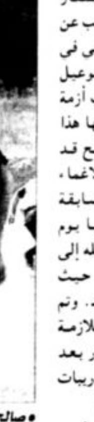
عبد المنان تيتي ينوي تقديم شكوى ضد هبوعيل بيتح تكڤا

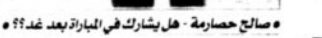
شوهد المهاجم عبد المنان تيتي مهاجم مكابي الاخاء في السنة الماضية اول أمس في تدريب الفريق حيث حضر للناصرة لانهاء بعض الامور الخاصة باستعداده للزفاف يوم الثلاثاء القادم، وقوبل التيتي بالترحاب من قبل أعضاء الفريق والمدرب عزمي نصار وجمهور الاخاء الذين طالبوه بالعودة. ويذكر بانه وفي نفس الوقت كان من المفروض ان يسافر التيتي مع فريق بيتح تكڤا الى حيفا لملاقاة مكابي حيفا الا ان المشاكل التي تواجهه في بيتح تكڤا تمنعه من اللعب معه حالياً. التيتي وفي حديث معه صرح بانه مازال يجري التدريبات مع فريق بيتح تكڤا يومياً وانه اعطى مالك الفريق مئير شمير مهلة اسبوع لانهاء مسألة المصادقة عليه في سلطة مراقبة الميزانيات وفي حالة عدم حسم المسألة فسوف يطالب الفريق عن طريق المحكمة بمبلغ ١.٥ مليون شيكل كتعويض عن العقد الذي وقعه معه لثلاث سنوات، وأشاد اللاعب بالمدرب ايلي غوطمان الذي يبدي اهتمامه به. وحول مستقبله صرح التيتي «انه ومع انهاء جميع الامور مع بيتح تكڤا فانه سوف يفاوض فريق الناصرة الذي يكن له الاحترام الخاص والمحبة حيث سيكون للعرض المالي الأثر الكبير على توقيعي في أي فريق».

يذكر بان التيتي مازال ينتظر ادارة الاخاء لانهاء مسألة الديون السابقة من الموسم الماضي حيث بقي له مبلغ ٣٥ الف شيكل وعد بتلقيه اول أمس.

(عبد ابو ليل)

سلامتك يا صالح





• صالح حصارمة - هل يشارك في المباراة بعد غد؟؟ •

* لاعب الوسط الممتاز صالح حصارمة قد يتغيب عن تركيب الفريق السخنيني في مباراته بعد غد أمام هبوعيل رمات غان وذلك بسبب أزمة صحية طارئة تعرض لها هذا الأسبوع. وكان صالح قد أصيب بحالة من شبه الاغماء بعد انتهاء المباراة السابقة أمام مكابي هرتسليا يوم السبت الماضي، وتم نقله إلى المستشفى في نهريا، حيث عولج لمدة يوم واحد. وتم اجراء الفحوصات اللازمة وخاصة للقلب، ثم حرر بعد يوم واحد وعاد إلى التدريبات في اليومين الأخيرين.

وأكد الأطباء في المستشفى انه على صالح ان يجري فحصاً خاصاً للقلب مرة أخرى، واذا تبين انه لا يعاني من أي مرض أو مشكلة فانه باستطاعته مواصلة اللعب.

(عادل طربيه)

لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو تجتمع - وتقرر

تخفيض ٣٠٪ من الميزانية العامة للفرق الرياضية

من: رامي صديق

* عقدت لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو مساء الاثنين الفائت اجتماعاً لجميع الأعضاء للتداول سوية في وضع الرياضة في المدينة سيما وان المشاكل لم تعد سراً التي تجتاح هذا الفرع وخاصة كرة القدم منه، ويأتي اجتماع اللجنة هذا بهدف التباحث في تخصيص ميزانية للفرق الرياضة للموسم القريب وقد تقرر في هذا السياق على ان يخفض (٣٠٪) من الميزانية العامة التي خصصت للرياضة في الموسم الفائت، وفي حال ترجمة ذلك للارقام فمن ميزانية المليون ونصف المليون ستحصل الفرق الرياضية هذه السنة على مليون شيكل ويأتي هذا القرار على ضوء المشاكل المادية التي تمر بها البلدية في هذه الفترة. كما وتداول اعضاء اللجنة في الأموال المتبقية من ميزانية العام المنصرم وتقرر على ان يتم تحريرها بأسرع وقت ممكن لجميع الفرق الرياضية.

وعلمت «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق به انه تم طرح هذه الاقتراحات مساء أمس الاربعاء في جلسة المجلس البلدي للمصادقة عليها ومن ثم تنفيذها.

الاتحاد الاوروبي بكرة القدم يبحث شكوى الاخاء الناصرة ضد لاعبه السابق ابراهيم دورو

* يبحث اتحاد كرة القدم الاوروبي (ويفا) خلال الشهر الجاري الشكوى التي تقدم بها فريق مكابي الاخاء الناصرة ضد لاعبه السابق ابراهيم دورو بحجة خرق الأخير للاتفاق المبرم بين الطرفين، يتوجب على دورو الاستمرار بالفريق النصراوي الا انه يلعب حالياً في صفوف فريق «زغرب» من كرواتيا كما وما زالت العقبة المادية تمنع من مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على اللاعبين نيكولاي فولاكويس، بيومير بركوفيتش وبشير سمحون وفي نفس السياق شوهد مؤخراً اللاعب نجيب عودة من البقيعة وعلاء بدارنة السخنيني وايليا فاندرنيكوف من تسيرت عيليت يتدربون مع الفريق وفي حال تركهم انطباعاً ايجابياً ستعمل الادارة على ضمهم للاخاء.

(عبد ابو ليل)

ادارة هبوعيل ديرحنا تتنازل عن فكرة المعسكر التدريبي وتبحث عن مهاجم

من: رامي صديق

* انهى فريق هبوعيل ديرحنا أمس الاول، الثلاثاء، تدريباته على شاطئ البحر والتي هدفت اكتساب اللياقة البدنية. وسيباشر الفريق تدريباته على ارضية الملعب ابتداءً من اليوم الخميس. وحول ما اذا كانت النية مازالت قائمة لاجراء المعسكر التدريبي فقد قال لنا الاداري طارق حجو انهم تنازلوا عن الفكرة نتيجة لبعض المشاكل المادية وحبذوا استغلال هذه الأموال بامور أخرى ترجع بالفائدة على الفريق، وبما يخص لاعبي التعزيز فان اتفاقاً مبدئياً ابرم مع اللاعبين عبدالله عبيد وطارق عباس مع التأكيد ان توقيعاً نهائياً لم يتم بعد هذا ما اكده لنا حجو، وما يفتقر اليه الفريق حالياً هو مهاجم يجيد تسجيل الأهداف ولم تجر حتى الآن مفاوضات جدية بهدف ضم احد المهاجمين ولكن من المتوقع ان يكثف البحث في الأيام الحالية سيما وان افتتاح الدوري يقترب.

تأسيس جمعية لادارة فريق هبوعيل دبورية برئاسة رئيس المجلس المحلي

* ضمن الاستعدادات الجدية التي يجريها فريق الدرجة الثالثة هبوعيل دبورية للمنافسة هذا الموسم على بطاقة الصعود للدرجة الثانية بعد التوقيع مع المدرب النصراوي رمزي نصر الله وابقاء جميع اللاعبين من الكادر من الموسم الماضي، تجري الادارة مفاوضات مع عدة لاعبين بغية تعزيز الفريق. وكان أول المنضمين لاعب شباب الناصرة، أدهم ماير، الذي يعرفه المدرب رمزي نصر الله جيداً حين دربه في الموسم الفائت في «شباب الناصرة».

هذا وقد تم تأسيس جمعية للفريق برئاسة رئيس المجلس مالك يوسف ويساعده اعضاء المجلس المحلي وعدد من اعضاء الادارة بسبب تورط الفريق في ديون كبيرة خلال السنوات الماضية. وجاءت هذه الخطوة لمساعدة الفريق من جميع النواحي ولكي تسهل عليه عملية التعزيز والمنافسة بصورة جدية على بطاقة الصعود، حسب أقوال المدير فايق عزايزة، الذي عبر عن شكره للمجلس المحلي الذي يقف وراء الفريق بشكل مشرف ولا يبخل عليه بشيء.

هذا وسوف يلتقي الفريق الدبوري ضمن مباريات الكأس بعد غد السبت فريق مكابي البعينة.

في كفرمندا:

الاستغناء عن خدمات الحارس مارون بركات بسبب مماطلاته غير المقبولة!!

من: رامي صديق

* قررت ادارة هبوعيل كفرمندا الاستغناء عن خدمات الحارس مارون بركات، بعد ان كانت قد وقعت اتفاقاً ينص على انضمام بركات لصفوف الفريق المنداوي ويأتي قرار الاستغناء حيث ان الحارس ماطل كثيراً في احضار استمارة التحرير موقعة من ادارة هبوعيل الطيبة بالرغم من الطلب المتكرر من الادارة المنداوية لذلك ويقول لنا رئيس الادارة المحامي طارق زيدان:

«لقد قررنا الاستغناء عن خدمات حارس المرمى مارون بركات بسبب مماطلاته غير المقبولة والاسباب غير المقنعة فلا يعقل ان يشارك في قسم من التدريبات والمباريات الودية وبطاقته لا تتبع لنا».

ويستمر زيدان في حديثه «لا اعتقد بان مثل هذه الخطوات مقبولة علينا «قلباً وقالباً» وما يهمنا هو مصلحة الفريق ولن ننتظر طويلاً حيث سنجري مفاوضات مع حراس مرمى بهدف التوصل الى اتفاق مع احدهم».

وفي سؤال حول ما اذا توجه بركات للعودة للفريق قال: «من الصعب جداً التراجع عن هذا القرار ولا أرغب التنبؤ حالياً بما سيحدث؟»

وبناءً عليه سيذود عن المرمى المنداوي في مباراة الكأس يوم السبت نضال عامر من شبيبة كفرمندا، ومن ناحية أخرى علمت «الاتحاد الرياضي» ان مفاوضات اجريت مؤخراً مع المدافع العكي حاييم بيرتس، ولكن طلباته المادية تقف حجر عثرة امام التوقيع على اتفاق نهائي، وهنالك أيضاً ما يبشر بالخير حيث بوشر بالعمل في بناء الاستاد البلدي - والذي من المعلومات المتوفرة لدينا حيث سيتسع الى (٢٥) الف متفرج واضاءة كاملة فيه.

خطر الانحلال يتهدد مكابي عين ماهل

* مشاكل كثيرة تواجه فريق مكابي عين ماهل من الدرجة الثالثة ولعل أهمها عدم وجود عدد كاف من اللاعبين للمشاركة في مباراة الكأس المرتقبة بعد غد السبت أمام فريق مكابي عيلوط. ويأتي هذا النقص بسبب الديون المتراكمة وعدم الاستجابة لطلبات اللاعبين المحليين. وعن الوضع الراهن يقول مدير الفريق رؤوف ابو ليل: «اننا نأسف لهذا الوضع وخاصة تصرفات اللاعبين، الأمر الذي سيؤدي إلى حل الفريق بدلاً من افتتاح الدوري بشكل جيد».

(عبد ابو ليل)

دورة المتوسط - قدم:

تونس - تركيا وايطاليا - فرنسا في نصف النهائي

* تونس -(و.ص.ف)- تلتقي تونس مع تركيا على استاد المنزه وفرنسا مع ايطاليا في بنزرت اليوم الخميس في الدور نصف النهائي لمسابقة كرة القدم ضمن دورة العاب المتوسط الرابعة عشرة المقامة حاليا في تونس وذلك بموجب القرعة التي سحبت امس الاربعاء.

وكانت تونس بلغت الدور نصف النهائي كصاحب افضل مركز ثان في الدور الاول الذي شهد مشاركة ٩ منتخبات وزعت على ثلاث مجموعات وتأهل اصحاب المركز الاول في كل منها الى دور الاربعة مباشرة.

وفازت تونس على سان مارينو ٥-صفر وخسرت امام فرنسا ضمن المجموعة الاولى التي تصدرتها الاخيرة بعد فوزها الساحق على سان مارينو ٦-١.

وتصدرت ايطاليا المجموعة الثالثة بتغلبها على المغرب والجزائر بنتيجة واحدة ٢-١، في حين انتزعت تركيا المركز الاول في المجموعة الثانية بعد فوزها على اليونان ٢-١ وتعادلها مع ليبيا صفر-صفر.

وتقام مباراة المركز الثالث السبت المقبل على استاد المنزه على الساعة العاشرة صبحا، على ان تقام المباراة النهائية بعد الظهر على استاد ٧ نوفمبر في رادس قبل حفل ختام الدورة.

كأس الكؤوس الافريقية: نتائج ذهاب الدور ربع النهائي

* جوهانسبورغ -(و.ص.ف)- في ما يلي نتائج ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم:

الزمالك (مصر) - الافريقي (تونس) ١-صفر

كايزر تشيفز (جنوب افريقيا) - الاسماعيلي (مصر) صفر-صفر

ايفيزو (الغابون) - كومبو سترايكرز (الكاميرون) صفر-١

تورنادوز (نيجيريا) - انتر لواندا (انغولا) ١-صفر

وتقام مباريات الاياب في ٢١ و٢٣ ايلول الحالي.

نهائي الجائزة الكبرى: تألق مغربي للكروج وبولامي ومدرك وصدارة التصنيف لبوشيه وتشيكيلي

* ملبورن -(و.ص.ف)- حقق المغاربة هشام الكروج وابراهيم بولامي ويونس مدرك المركز الاول في ١٥٠٠ م و٣ الاف م موانع والوثب الطويل على التوالي في منافسات نهائي الجائزة الكبرى لالعاب القوى التي اقيمت في مدينة ملبورن الاسترالية، فيما حصل السويسري اندريه بوشيه بطل العالم في ٨٠٠ م والرومانية فيوليتا تشيكيلي بطلة ١٥٠٠ م على المركز الاول في تصنيف الاتحاد الدولي للجائزة الكبرى لهذا الموسم. يذكر ان الفائز في نهائي الجائزة الكبرى ينال مبلغ ٥٠ الف دولار فيما يحصل صاحب المركز الثاني على ٣٠ الفا والثالث على ٢٠ الفا.

ويحصل صاحب المركز الاول في التصنيف في جميع مراحل الجائزة الكبرى على مبلغ ٢٠٠ الف دولار اضافية.

وقطع الكروج حامل الرقم العالمي لسباقات ١٥٠٠ م والميل و٢٠٠٠ م المسافة بزمن قدره ٣,٣١ر٢٥ دقائق امام الكينيين برنارد لاغات ووليام تشيرشير، فيما حقق بولامي زمنا قدره ٨,١٦ر١٤ دقائق امام كينيين ايضا هما روبن كوسغي وستيفان شيرونو، فيما قفز مدرك ٨,٢٣ر٨ امتار امام الامريكي سافانت سترينغفلو والاوكراني اوليكسي لوكاشيفيتش. وحل السعودي حسين السبع عاشرا في الوثب الطويل قافزا ٧,٧٢ر٧ امتار، والمغربي عبد الرحيم غرمي عاشرا ايضا في سباق ٣ الاف م.

واحرز بوشيه ايضا المركز الاول اليوم في سباق ٨٠٠ م بزمن ١,٤٦ر٧١ دقيقة رافعا رصيده الى ١٠٢ نقطة في صدارة تصنيف الجائزة الكبرى، متقدما بفارق نقطة واحدة فقط عن الامريكي الن جونسون الذي حل ثانيا في سباق ١١٠ م حواجز خلف الكوبي انيير غارسيا. وجاء الكروج ثالثا في التصنيف ايضا برصيد ١٠٠ نقطة. وحل الامريكي شون كراوفورد في المركز الاول لسباق ٢٠٠ م مسجلا ٢٠ر٣٧ ثانية امام مواطنه برنارد وليامس والنيجيري فرانسيس اوبيكيولو، والتشيكي يان زيليزني في المركز الاول في مسابقة رمي الرمح مسجلا ٨٨ر٩٨ مترا.

ولدى السيدات، نجحت الرومانية فيوليتا تشيكيلي في الفوز بسباق ١٥٠٠ م قاطعة المسابقة بزمن ٤,٠٣ر٤٦ دقائق لتحرز المركز الاول ايضا في التصنيف برصيد ١١٦ نقطة متقدمة بفارق ١١ نقطة عن الموزامبيقية ماريا موتولا الفائزة ايضا بسباق ٨٠٠ م بزمن ١,٥٩ر٧٨ دقيقة.

وحلت الامريكية ستايسي دراجيلا اولى في القفز بالزانة مسجلة ٤ر٥٠ امتار امام الروسية سفتلانا فيوفانوفا.

واكتفت المغربية نزهة بدوان بالمركز الخامس لسباق ٤٠٠ حواجز.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/١٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - السبت.
١٨.٠٠ - «ذئاب، ساحرات وعمالقة».
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «شاعر» - مبلسل بريطاني جديد.
٢٢.٣٠ - القانون والنظام.
٢٣.٢٠ - كلمة راف اسرائيل بمناسبة رأس السنة.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - زاوية اللغة.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - روبرت الدب.
٦.١٩ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - في. أي. بي - الحلقة ١٨.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - ابي بوظيفة كاملة.
١١.٢٠ - الأذكى من الجميع - كوميدي.
١١.٤٥ - رسوم متحركة.
١٢.٠٥ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - «حوتسيه يسرائيل».
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة - الحلقة ٦٧.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي ٦٤٧.
١٦.٥٩ - الخامسة مع ....
١٧.٣٠ - تريجر.
١٨.٠٠ - الترفيهات مع يونا اليان.
١٩.٠٠ - شباب للأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - اسوزو تشالنج.
٢١.٠٥ - الاغراء - الحلقة ٢٠.
٢٢.١٠ - البد، مجدداً - دراما.
٢٣.٠٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - بالبد، - مع عينت أرليخ.
١.٤٠ - مهرجان رواة القصص - ١٩٩٩.
٢.٣٠ - «كوكتيل».
٣.٢٥ - جاز بلوز وفيديوتيب ٩٩.
٥.٠٠ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز سبعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١٥٢٣٣) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٩٩) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٤٣٩٩٥) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٥١٧٨٤٦) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

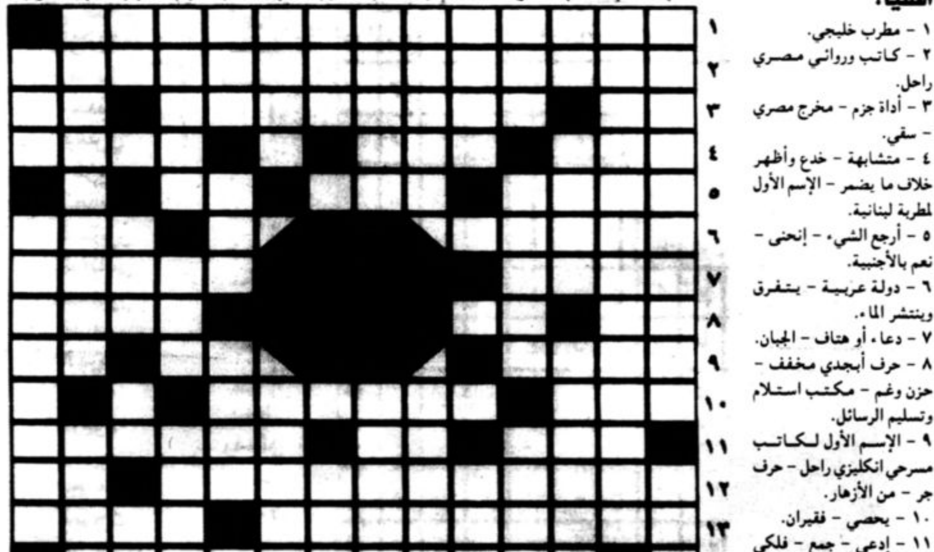
أفقيًا:

١ - هاني شاكر - من غير ليه - ني ٢ - وي - ناهد - معمل - فرنسا ٣ - أأأ - هلوا - طفح - عيب ٤ - لم - هروب - بكرت - يك - فراش ٥ - كم - دربي - محلات - نر ٦ - يبت - فاض - نبال - نون - مكة ٧ - البا - دون - رح - رابات - صه ٨ - تام - بو - وعود ٩ - تجل - عداء - يبوح - لبن ١٠ - قوي - قد - بدن - د د ١١ - رلا - مي - اس ١٢ - البلور - دم - نسل - درج ١٣ - سر - فل - أبك - يذر - ي ي ١٤ - لين - ايه يلي بحبك - بدأ ١٥ - دي - جب - كان وعد - وريد ١٦ - كوني - رمل - أنين - ري ١٧ - رم - شد - كمال ياسين ١٨ - الهملايا - ات - امد ١٩ - حل - رن - رن - دف - بح - بن ٢٠ - حكاية كل عاشق - قلبي مالو.

عموديًا:

١ - هو اللي اختار - ال - كرم ٢ - ايام - بل - لا - يدوم - حك ٣ - كتبتلي السنين - إلا ٤ - ين - هم - أأ - بر ٥ - شاور - معقول - بج - سهرة ٦ - آه - وداد - ون - بر - منك ٧ - كده برضو يا قمر ٨ - نوادي - في كل شارع ٩ - موبيل - دلها - دينا ١٠ - معاك - ار - ينب ١١ - نم - رابح - الو - دق ١٢ - غلطة - يبيعهم ١٣ - رهيب - كبد - اخ ١٤ - روحي أنا - بدين - ال - لب ١٥ - كلو يهون - سيبوني احب ١٦ - يفر - حنا - الذكريات ١٧ - هر - فم - تد - دس - سني - بم ١٨ - نير - ولد - بد - يانا ١٩ - نسيانك صعب - بريد - رنم ٢٠ - يا عشرة هوني - جيالي - دلو.

ك ل م ا ت   م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:

١ - مطرب خليجي.
٢ - كاتب وروائي مصري راحل.
٣ - أداة جزم - مخرج مصري - سقي.
٤ - متشابهة - خدع وأظهر خلاف ما يضمر - الإسم الأول لمطربة لبنانية.
٥ - أرجع الشيء - إنحنى - نعم بالأجنبية.
٦ - دولة عربية - يتفرق وينتشر الماء.
٧ - دعاء أو هتاف - الجبان.
٨ - حرف أبجدي مخفف - حزن وغم - مكتب استلام وتسليم الرسائل.
٩ - الإسم الأول لكاتب مسرحي انكليزي راحل - حرف جر - من الأزهار.
١٠ - يحصي - فقيران.
١١ - إدعى - جمع - فلكي فرنسي اشتغل في بحث النجوم السيارة.
١٢ - مطربة وممثلة مصرية - للتأوه.
١٣ - شاعر سوري راحل - ساكت من شدة الغيظ.
١٤ - ممثلة مصرية.

عموديًا:

١ - ممثل مصري - عرنين.
٢ - ممثل مصري.
٣ - أكل الطعام - فنانة مصرية - يساندان.
٤ - حكم على - علتهم - عابراً.
٥ - مخالفة الحق مع العلم به - مال أو درهم.
٦ - عكس قربهم - المترفع عن المساوئ.
٧ - متنا - قراءة الكتاب على شخص ما ليكتبه بيده.
٨ - أرخي الستر - همة أو رماد هامد.
٩ - السراب (معكوسة) - الهلاك.
١٠ - قبيلة عربية - اقترب - طقس.
١١ - بستاننا - من مشتقات الحليب - مدينة فرنسية.
١٢ - بسط - يهرب - علامة موسيقية - امر فظيع.
١٣ - ممثل مصري (صاحب الصورة) - الاسم الأول لرسام كاريكاتير فلسطيني راحل.
١٤ - عكس عبد - ممثل مصري راحل.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١٣/٩، غائماً جزئياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/١٢)

* دولار أمريكي	٤.٣٣٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٣٠٧	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٩٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٧٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٩٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٢٨٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.١٠٣٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٣ - ٤.٣٥	ش.ج

في أجواء الأخوة والتعاون:

احتضنت يركا مهرجان الفن التشكيلي الأول

• أعد التقرير: صلاح دباجة •

* يُختتم، اليوم الخميس في يركا، مهرجان الفن التشكيلي القطري الأول. وكان هذا المهرجان بدأ فعالياته يوم الاربعاء الاسبوع الماضي (٥ أيلول ٢٠٠١). وبادر الى الدعوة لهذا المهرجان كل من جمعية «ابداع» (رابطة التشكيليين العرب ومقرها كفرياسيف) ومجلس محلي يركا بمشاركة «ماتي» (مركز رعاية وتطوير القرى والمؤسسات التربوية فرع يركا وبالتعاون مع المركز الجماهيري في يركا وبدعم من وزارة العلوم والثقافة والفنون. وبرعاية كل من «حجر يركا»، إخوان حبيش و «حجر وشايش يركا» (شركة أبنا، نواف غبيش) ومتنزه «الأندلس».

وشارك في المهرجان، الذي انقسم الى قسمين قسم النحت البيئي وقسم الرسم من أجواء وطبيعة قرية يركا، الفنانون حسن خاطر من مجدل شمس في الجولان السوري المحتل وأحمد كنعان (طمرة) وسلمان ملا (يركا) وفريد أبو شقرة (أم الفحم) ومحمود فضول (البقيعة) ودودو مور (كيبوتس عين هكرمل) وعماد خوري (أبوسنان)، وفي قسم الرسم شارك عشرات الرسامين من مختلف أنحاء البلاد ورسامون محليون من يركا ورسامون من جمعية «ابداع» جهينة حبيبي قندلفت (الناصرة) وابراهيم نوباني (المكر) وابراهيم حجازي (طمرة) وايليا بعيني (ابوسنان) وكمال ملحم ود. سليم مخولي وملكة قباني (كفرياسيف) واحمد بويرات (عرعرة) وليخيا متاني (قلنسوة) ونادية غضبان قادري (الطيرة) وزياد حمود (مجدالكروم) وسلام دياب (طمرة) ومحمد ملا وأديب أمون (يركا).

وقال جمال حسن، مركز اللجنة الادارية لجمعية «ابداع» والمدير الفني للمهرجان، في حديث لـ «الاتحاد»، الحدث بحد ذاته هو سابقة فنية وتربوية في البلاد من حيث هذا التشكيل والاستحداث. فالمهرجان لم يقتصر على ورشة نحت وإنما شمل كذلك الرسم اذ قام عشرات الرسامين بتصوير اجواء وطبيعة قرية يركا من خلال العديد من رسومات كل منهم. كذلك تفعيل ورشة فنية لمئات طلاب المدارس في يركا اضافة الى تفعيل معاقين في ورشات المهرجان.

وأضاف جمال حسن، كانت أجواء المهرجان محمسة، وكان اقبال الجمهور من يركا وخارجها واسعًا. وهنا لا بد من شكر أهالي يركا على استضافتهم للمهرجان والمشاركين فيه التي تميزت بأصالة الضيافة العربية. وشكر خاص كذلك لرئيس المجلس المحلي في يركا وهيب حبيش الذي لم يبخل في تقديم كافة الإمكانيات لإنجاح المهرجان وذلك تعبيراً عن الطموح للارتقاء ببلده الى مستويات حضارية مشرفة. كذلك نوجه الشكر والامتنان للأخ مصلح قبلان، مدير دائرة الثقافة في الوسط العربي الدرزي على دعمه المادي والمعنوي الدؤوب لرابطة «ابداع» التي يرى فيها مؤسسة توحد مختلف شرائح مجتمعنا وتعمل لأجله.

وأوضح مدير المهرجان ان مثل هذا المهرجان سيقام في ٢٠ الجاري في قرية المغار وأملنا كبير بأن يكون النجاح حليفنا هناك أيضاً. وأكد أن مثل هذه المهرجانات على الرغم من الظروف القاسية التي يمر بها شرقنا العزيز تؤكد امكانية التعايش والتفاهم. ونثبت من خلالها وجهنا الحضاري الحقيقي. وأملنا أن تتكرر هذه المهرجانات وأن تتحول الى مهرجانات دولية يشارك فيها ايضا اخواننا الفنانون التشكيليون الفلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك اخواننا من باقي الدول العربية.

وقال جمال حسن ان المهرجان عبارة عن قسمين الأول عملي، العمل على مواضيع فنية اختارها كل فنان والثاني اقامة حوارات مثرية وتبادل تقنيات خلال الأمسيات التي كانت تقام في كل ليلة من أيام المهرجان. وأضاف: نطمح من خلال هذا المهرجان في يركا الى تنمية المفاهيم الفنية لدى الجمهور عامة والطلاب بشكل خاص. اضافة الى ان الأعمال الفنية التي انجزت خلال المهرجان ستبقى هدية من الفنانين لقرية يركا وان كل عمل سيحتل المكان المناسب في مختلف أنحاء القرية. اما اللوحات الخاصة من أجواء يركا سوف تعرض في الحفل الختامي اليوم (الخميس) وسيقوم المجلس المحلي بطباعة نسخ من هذه اللوحات لتوزيعها على المؤسسات التربوية وغيرها من مؤسسات في القرية. وفي مجمل هذا النشاط نكون قد أدينا رسالة انسانية ثقافية هامة جداً للمجتمع وحققنا شيئًا من الطموح الذي يساورنا وهو تحويل قرانا جميعًا الى متاحف مفتوحة.

ووصف الفنان حسن خاطر ابن الجولان المحتل هذا المهرجان بالقول انه خطوة أولى على طريق تقدم وتطور المجال الفني في الوسط العربي وان لا نستهين بما تقدمه مثل هذه الورش الفنية للجمهور من أجل الرقي به الى قمم فنية جديدة ومتطورة.

وعن عمله الفني قال: حاولت اجراء حوار بين ما هو اصيل وما هو عابر. فيظهر في عملي الفني الحصان القوي والأصيل مقابل بيت العنكبوت الواهي والعابر رغم ان بيت العنكبوت هو موقع افتراس خطير. وأضاف، احب التعامل مع الحجر وأحاول من خلال عملي الفني المحافظة على جمالية الحجر الطبيعية.

وقال خاطر امارس الفن منذ أكثر من عشرين سنة فأنا خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق تخصص رسم لكن تبين لي ان النحت أكثر جماهيرية وأقرب للمشاهد. قمت بعدة أعمال كبيرة بضمنها خمسة تماثيل في قرى الهضبة وشاركت في عدد كبير من مهرجانات النحت في البلاد.

وأطلعنا الفنان حسن خاطر على انه سيجري غداً (الجمعة) حفل تدشين نصب تذكاري لقائد الثورة السورية الكبرى في الجولان واقليم البلان للمجاهد اسعد كنج ابو صالح ورفاقه الأبطال في بلدة مجدل شمس.

اما الفنان محمود فضول فقال: ولدت في البقيعة وهي بطبيعتها شيء من الابداع. استمددت وحي الفن من بلدي التي تعيش فيها كل الطوائف بإلفة ومحبة ووئام. استمددت هذا الوحي من عين البقيعة التي أروت مياهها العذبة الأهالي جميعاً بدون تفرقة وحتى النبات والطير والحيوان. أمارس الفن بالفطرة، لم أدرس في كليات. وصلت الى هذا الوضع بقواي الذاتية. كل فنان يحمل رسالة معينة. ورسالتي التأثير على الجيل الناشئ من أجل بناء مجتمع جديد يتذوق الفن ويتفهمه، وطموحي ان يخلفنا فنانون نفاخر بهم.

وبالنسبة لي أحاول من خلال عملي الفني التركيز على الأشياء السلبية في المجتمع وابراز الجانب الايجابي فيها ايماناً مني بأن العمل الفني هو اقصر الطرق الى العقل والقلب.

والعمل الذي أعمل عليه في هذه الورشة احاول من خلاله عكس الواقع الذي نعيشه اليوم وهو ابتعادنا عن الكثير من العادات والتقاليد الأصيلة التي ورثناها عن الآباء والأجداد. وعملي هو عبارة عن زهرة عصا الراعي والبصلة (جذر الزهرة) فهذه البصلة تعود وتزهر في مطلع كل ربيع وزهرتها لا تختلف في كل مرة فهي لا تنسى أصلها ولا لونها ولا شكلها ولا رائحتها ولا حجمها.

وتوقفنا أمام عمل الفنان الشاب عماد يوسف خوري (أبوسنان) وهو عبارة عن صخرة على شكل مكعب كبير طالتها لمسات فنان رفيع الحس وغيرت من طبيعتها. وتحولت الصخرة الى ما يشبه السجن، الذي يشد المشاهد اليه.

وقال الفنان عماد: عملي منقسم الى عدة أقسام زخرفة وسطوح مع عقد حديدية. حاولت من خلاله التعبير عن وضع الجماهير العربية كأنها تعيش في سجن رغم كل الزخارف التي تحيط بها. والعمل هو دمج فني بين الحديد والحجر. وقد امضيت اسبوعاً من العمل على هذه القطعة، التي سوف تزين احدى ساحات قرية يركا.

وأضاف ان العمل المشترك في ورشة واحدة لمجموعة من الفنانين يساهم الى حد كبير في تبادل التجربة الفنية وفي تهذيب الذوق الفني ورفع مستوى الإنتاج الفني وأملنا كبير في تكرار مثل هذه الورش الفنية.

أما الفنان أحمد كنعان (طمرة) خريج اكاديمية الفنون والتصميم في القدس تخصص نحت، فقال استخدم في عملي الفني العديد من المواد مثل الحديد والنحاس والخشب والبرونز والزجاج والاسمنت وفي هذا المهرجان قمت وللمرة الأولى بممارسة النحت بالحجر مباشرة. وكان هذا بالنسبة لي دراسة وبحث للمادة الجديدة. كل مادة لها خصائصها وكل مادة تعطي امكانيات مختلفة في العمل والتكوين.

في هذه الورشة أخذت صخرة وشرّحتها واشتغلت على كل شريحة بشكل منفصل وفي النهاية أعدت تجميع الصخرة مع الحفاظ على فراغات بين الشرائح لكل شريحة شكلها المستقل ومع بعضها تأخذ شكلاً موحداً جديداً. الفراغات بين الشرائح في الصخرة له دور في التكوين العام للشكل.

وتحدث الفنان أحمد كنعان عن أعماله البارزة في مجال النحت وقال انجزت اكثر من ٢٠ عملاً فنيًا وهي موزعة في الأماكن العامة في العديد من المدن والقرى من أقصى الجنوب وحتى أقصى الشمال.

وقال اعتاش من الفن اذ اقوم بتدريس هذا الموضوع في كلية سخنين (الكلية العربية).

ويشارك في الورشة الفنان اليهودي، دودو مور، من بلدة تمريت (بالقرب من نهلال) وصاحب ستوديو في كيبوتس عين هكرمل وهو يعمل في مجال النحت منذ عشرين سنة وخصص جل وقته في السنوات الـ ١٨ الأخيرة للنحت وقال بدون العمل نموت في هذه البلاد اذ لا يمكن للفنان في هذه البلاد ان يعيش على الفن وحده بسبب عدم وجود الدعم وتدني مستوى الاهتمام بهذا المجال.

وأضاف مور ان كل عمل نتاج مركب للتعبير عن رغبة معينة وبالنسبة لي هو الحاجة في الحفاظ على الكرة الأرضية والبيئة اضافة الى قضايا أخرى.

وقال لم اتفاجأ لحسن الاستقبال هنا وان هذا ◀

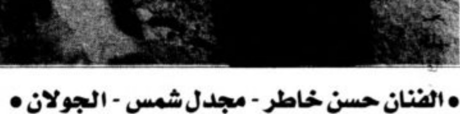
• الفنان محمود فضول - البقيعة •



• الفنان سليمان ملا - يركا •



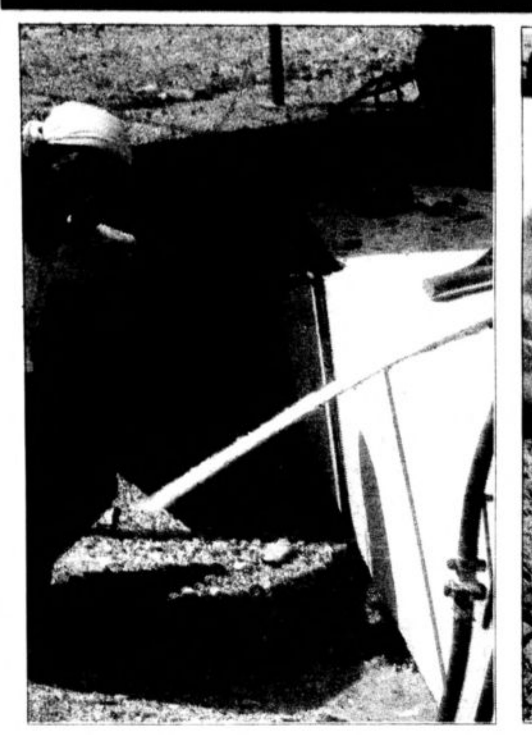
• الطفل أصيل أحمد كنعان - يعمل على قطعة من تمثال والده •

• الفنان حسن خاطر - مجدل شمس - الجولان •



• الفنان عماد خوري - أبو سنان •



• الفنان دودو مور - كيبوتس هين هكرمل •

الأمر هو أحد الأشياء الجميلة التي نعرفها في هذه البلاد. وان حسن الاستقبال هو قضية حضارية بالنسبة للمواطنين العرب. ومشاركتي في هذه الورشة كانت مناسبة حسنة للتعاون بين الفنانين اليهود والعرب وأرى من الضروري تأكيد هذا الأمر بشكل خاص في هذه الأيام التي تضطرنا الى التمسك بكل قوة بعلاقات الجيرة الحسنة بيننا على مدار كل تلك السنين. وهذا هو الرد على المتطرفين من الطرفين. وعلينا ان نمنع المتطرفين من أن يؤثروا على العلاقات اليومية الحسنة التي تطورت بيننا لأنه لا طريق آخر للعيش المشترك. وأنا مسرور أيضًا لعملنا المشترك هذا من الناحية التربوية للشباب وأملي كبير في مواصلة تمويل فعاليات من هذا القبيل.

بالنسبة لي من المهم ان يكون لي عمل فني في يركا لأن كل أعمالي الفنية هي من حجر يركا. وأضاف سررت للتعرف على «ابداع» وعلى مديرها جمال حسن وعلى فنانين جدد لم أعرفهم في السابق وهم برأيي على قدر كبير من المهنية وإنهم من رواد هذا المجال في البلاد. وكل منهم يبدع في مجاله بطريقته الخاصة.

وأثنى مور على العلاقات الطيبة التي سادت بين الفنانين والزائرين والأهالي في يركا ووصفها بأنها علاقات جميلة كما اثنى على تنظيم العمل في الورشة والدعم الذي حظي به المهرجان من قبل الأهالي والجهات والمؤسسات المسؤولة.

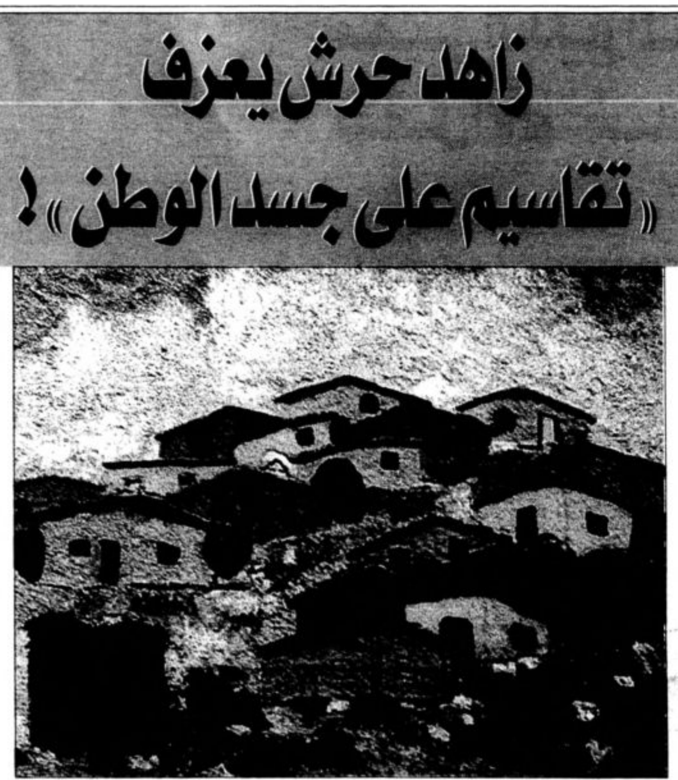
وتحدث عن عمله الفني في الورشة، الذي اطلق عليه اسم «رجل تحت داليته» الذي يعبر عن الطموح الى السلام وحسن الجوار.

أما د. سليم مخولي الذي يشارك في ورشة الرسم فقال خرجنا الى قرية يركا ورسمنا مناظر لبيوت عربية أصيلة كذلك مناظر طبيعية مستوحاة من أجواء هذه البلدة العربية الدرزية العريقة. وكنا نقوم بذلك على المحل. وان ما لمسناه خلال ذلك هو تجاوب الأهالي وحسن الاستقبال وحسن الضيافة العربية. وبالنسبة لي شخصيًا هذا ليس غريبًا عن أهالي يركا المعروفين المعروفين بكرمهم ودماثة أخلاقهم وحسن ضيافتهم.

والجميل أيضًا في هذه الجولة هو تجمع الأطفال الصغار صبيانًا وبنات حولنا واهتمامهم بما نقوم به من تخطيط ورسم واستفساراتهم واستغرابهم الطفولي كيف يتم الرسم بهذه السرعة. الأمر الذي قد يحفز البعض منهم الى الاتجاه نحو الرسم والفن.

ووصف د. سليم مخولي الجو في الورشة بأنه مريح ورائع وأخوي بغض النظر عن الانتماء القومي والطائفي. وقال عملنا جميعنا في الورشة يهودًا وعربًا بتعاون وفي جو أخوي رائع وهم كل فنان ان ينجز عمله باتقان ولا مانع من الاستشارة وقبول الرأي الآخر وهكذا يتم العمل بشكل مشترك ويساهم كل واحد بطاقاته وقدراته لمساعدة زميله وكأن العمل له. واضاف هذه الروح الطيبة تعطينا فتحة أمل وتفاؤل تضفي شيئًا من الجمالية على الحياة وتنسينا شيئًا من الهموم على الرغم من كل الظروف الصعبة التي تمر بها جميعًا. وباختصار حياة الفن جميلة وفيها التطلع لما هو افضل.

زاهد حرش يعزف «تقاسيم على جسد الوطن»!



• «باقون» ٥٠/٧٠سم - مواد طبيعية مع أكريليك •

* يقيم المركز الثقافي الفرنسي في السابعة والنصف من مساء غد الجمعة، ٢٠٠١/٩/١٤ حفل افتتاح معرض الرسام والنحات زاهد عزت حرش، الذي يحمل عنوان «تقاسيم على جسد الوطن»، ويتخلل الحفل عزف كلاسيكي على البيانو يقدمه الفنان ميشيل شاكر موسى.. كما سيحدث في افتتاح المعرض كل من البروفسور غاوي غاوي، عميد كلية الفنون في جامعة النجاح، والسيد فريدريك ماركي، المدير العام للمركز الثقافي الفرنسي.

وفي حديث مع زاهد حرش، قال: دأب المركز الثقافي الفرنسي في الآونة الأخيرة على اقامة فعاليات ثقافية حضرها المئات من أبناء الناصرة والمنطقة، وذلك بفضل عمل وجهد مركزته الجديدة ياسمين مخلوف.. ويأتي هذا المعرض ضمن سلسلة من النشاطات الثقافية التي يقدمها المركز الثقافي الفرنسي خلال شهر ايلول الجاري.

وعن المعرض يقول حرش: يحتوي معرض «تقاسيم على جسد الوطن» على ٢٥ عملاً بين لوحة وتمثال انجز قسم منها خصيصا لهذا المعرض، اذ تحمل في ثناياها مشاعري ورؤيتي لما يجري من قتل وإبادة لأبناء شعبنا الفلسطيني.. وسرد تشكيلي بأسلوب يجنح الى التجريد التعبيري في تجربة جديدة لي، ذلك من خلال توظيف رموز وتقنيات جديدة لخدمة الرؤية التي اتناولها حول هذه الموضوعات.

يذكر ان هذه الأعمال الجديدة، وموضوع «تقاسيم على جسد الوطن» ستنتقل الى أماكن عديدة من مدننا العربية، من خلال اقامة معارض شخصية ومشتركة سيعلن عنها في حينه.



• طلاب من يركا يزورون الورشة الفنية •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو تجتمع - وتقرر تخفيض ٣٠٪ من الميزانية العامة للفرق الرياضية وفي اجتماع ادارة مكابي شفاعمرو مساء اول أمس الثلاثاء مع رجال الأعمال حضور عدد قليل ولكن النية صادقة لدعم الفريق

رفعت ترك أول عربي في اللجنة المهنية

الاتحاد الرياضي (ص١٨-١٩)

وفاة الاديب والروائي اللبناني فؤاد كنعان

* بيروت- الوكالات - طوى الاديب والروائي اللبناني فؤاد كنعان، آخر صفحة من كتاب حياته، يوم الاثنين الماضي عن ٨١ عاما ومضى في رحلته الابدية تاركا خلفه ارثا كبيرا من الاعمال الادبية التي تميزت بالسخرية والشفافية والتمرد.

رحلته الادبية بدأت بمجموعة قصصية اصدرها في العام ١٩٧٤ بعنوان «قرف» وقدم لها الكاتب والروائي اللبناني مارون عبود.

تضمنت مجموعة «قرف» القصصية انتقادات لاذعة لرجال الدين المسيحيين مما اثار استياءهم ودفعهم الى مطالبة المطران اغناطيوس مبارك الى انزال الحرم الكنسي به لكن المطران اجابهم «ليس في هذه القصص ما يمس بالعقيدة المسيحية. اذهبوا واصلحوا انفسكم حتى يكف عن الهزء بكم واحد مثل فؤاد كنعان».

وجه على مدار حياته انتقادات لاذعة لرجال الدين والشعراء والادباء في لبنان وظل يردد «فقدت الثقة برجال الدين لان معظمهم تجلبب بجلباب زائف طمعا بالمكاسب».

وعرف كنعان بالحاده اذ نفى وجود الآخرة وكان يردد دائما ان «الآخرة سراب» ويقول «الله لفرط ما تعالى في عليائه استعصى علي اكتناهه..فكان من الحكمة استبعاده من همومي حتى نسيته».

ولم تقف جرأته على حدود الدين في كتاباته انما تناول، ايضا، المواضيع الجنسية في قصصه.

ولد كنعان في قرية رشميا في جبل لبنان عام ١٩٢٠ وعلى مدى ٤٤ عاما صدرت له مؤلفات عدة منها «اولا واخر وبين بين» عام ١٩٧٧ و«على انهار بابل» عام ١٩٨٧ و«وكأن لم يكن» عام ١٩٩٢ و«مديرية كان واخواتها» عام ٢٠٠٠.

كتب كنعان مقالات عدة في جريدة «لسان الحال» اللبنانية موقعا باسم «لسان» اما مقالاته في جريدة «الاتحاد» الظبيانية فكان يوقعها باسم «ماجن» لكن الحقبة الاهم في سيرة حياته كانت رئاسته لتحرير مجلة «الحكمة» في اواخر الخمسينيات وبداية الستينيات والتي اعتبرت في زمنها من ابرز المنابر الادبية التي استقطبت خيرة الاقلام في الشعر والقصة والمقالة الادبية.

تميزت كتابات كنعان بالنزعة الواقعية المرتبطة بالحياة المباشرة للناس واستنبط قصصه من احاديثهم اليومية ولاسيما الفقراء منهم فصاغها باسلوب ادبي تملؤه الجرأة التي لم يقف في وجهها حائل ديني او سياسي.

عرف كنعان بعدم مراعاته احد خلال الكتابة، فكان عندما يكتب يصنع الحياة التي يراها في المجتمع وينغمس فيها لتتشكل من روايته مرآة للمجتمع اللبناني بكامل تفاصيلها الصغيرة.

فؤاد كنعان هو آخر العنقود في رعيل كبار الادباء اللبنانيين امثال توفيق يوسف عواد ومارون عبود وامين الريحاني الا انه لم يشابه احدا ولم يشبهه احد في جرأته على المحرمات.

مفتي الديار المصرية يبيح نقل الاعضاء البشرية

* القاهرة - (و.ص.ف) - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مفتي الديار المصرية، نصر فريد واصل اباح نقل الاعضاء البشرية بشروط للحيلولة دون الاتجار في الاعضاء البشرية.

وقال المفتي امام اجتماع لجنة الصحة والسكان في مجلس الشورى امس الثلاثاء «لا مانع من نقل الاعضاء البشرية من حي الى آخر ومن متوف الى حي شرط تحقيق الحياة السليمة ودون وقوع ضرر، آنيا او مستقبليا، على حياة المتبرع».

واضاف المفتي انه «لا مانع من التحقق التام من الموت من اهل الاختصاص في حالة نقل الاعضاء من ميت الى حي». مشيرا الى «ضرورة اتباع عدة ضوابط لسد الذرائع ومنع الاتجار عند نقل الاعضاء».

ومن هذه الضوابط «الموافقة التامة من المانح قبل موته ودون مقابل مادي، وان تتم بين الاقارب حتى الدرجة الرابعة لمنع الاتجار في الاعضاء البشرية».

واكد ضرورة اتفاق «الاطباء لانها قضية شائكة ولم يصل فيها احد حتى الان لرأي محدد، وهل مريض جزع المخ يعد مفارقا للحياة ام لا» موضحا ان «اختلاف الاطباء، حتى ولو واحد في المليون قد يؤدي الى خلافات كثيرة».

وتابع «نحن شرعا مع الرأي القليل حتى يثبت يقينا رأي الاطباء جميعا حول معنى الموت وعند اختلاف الاطباء في تشخيص الموت فان الشرع مع الاصل وهو الحياة واذا تأكد الموت يجوز النقل مع الحفاظ على كرامته».

ورفض المفتي اي «مقابل مادي لعملية نقل الاعضاء لان جسم الانسان ليس ملكه ولكن ملك الخالق» موضحا ان المقابل المادي «يفتح الباب امام تجارة الاعضاء البشرية».

المصريون القدماء استمروا في عبادة الفرعون خوفو بعد وفاته

* القاهرة -(و.ص.ف) - قال علماء اثار يابانيون في القاهرة اليوم الاول الثلاثاء انهم عثروا على دلائل تشير الى استمرار قدماء المصريين في عبادة الفرعون خوفو، باني اكبر الاهرام، بعد وفاته.

واوضح ساكوجي يوشيمورا من جامعة واسيدا ان فريقه وجد، على احدى تلال سقارة، اسم الفرعون منقوشا داخل سرداب شيد بعد مرور ١٣٠٠ عام على وفاته.

واضاف يوشيمورا ان الاكتشاف الذي عثر عليه في الاول من ايلول الحالي اكد ان هذا «التل الصغير يعتبر في صلب عبادة الفرعون خوفو والاله الاسد سخميت» موضحا انه «عثر على ثمانية تماثيل صغيرة تعود للاله سخميت في السرداب».

واعرب عالم الآثار الذي يعمل في مصر منذ ٣٠ عاما عن اعتقاده بان السرداب الذي بني كمقبرة واستخدم للحفاظ على المقتنيات الثمينة على علاقة بقبر الابن الرابع للفرعون رمسيس الثاني خاسمويت الذي يعتقد بانه كان يعبد الفرعون خوفو.

وقال يوشيمورا ان عبادة خوفو استمرت لفترة طويلة قد تكون بحدود ثلاثة آلاف عام.

الحرائق تلتهم مئات الهكتارات من الغابات في جنوب شرق فرنسا



* لو كاستولي (فرنسا) - (و.ص.ف) - اعلن رجال الاطفاء في فرنسا ان حريقا اندلع بعد ظهر الاحد قرب منطقة لو كاستوليه، التي تقع خلف ساحل الريفييرا الفرنسية اتى على حوالي الف هكتار قبل ان تتم السيطرة عليه.

واوضح المصدر ذاته انه تم اخلاء ثلاثة مناطق للتخييم (حوالي ١٥٠ شخصا) اضافة الى مئة منزل على الاقل في المنطقة.

وتمت الاستعانة بوسائل جوية ضخمة لالقاء اكبر قدر ممكن من المواد المكافحة للنيران على الاطراف الشمالية للمنطقة المشتعلة التي كانت تقلق رجال الاطفال والسماح بمكافحة الحريق على الارض.

وترجع التوقعات ان يكون الحريق متعمدا نظرا لوقت اندلاعه مساء حتى لا تتمكن فرق الاطفاء من استخدام الطائرات وموقعه في منطقة معزولة محاذية لطريق تعبر المقاطعة.

وبحسب طواقم الاطفاء ومراكز الشرطة، فان مخاطر امتداد النيران تبقى واردة حتى الاربعاء بسبب استمرار الرياح القوية.

من جهة اخرى، كان (٢٥٠) رجل اطفاء يعملون صباح امس على اخماد حريق اجتاح منذ يوم الاحد، حوالي (١٥٠) هكتارا من الغابات بين مانوسك وفولكس في سلسلة جبال الالب، وفق ما افادت فرق الاسعاف. واضاف المصدر ذاته ان حريقا اخر اندلع، امس الاول قرب سيستيرون في المنطقة ذاتها و«تمت السيطرة عليه» صباح امس بعد ان اتى على حوالي ستين هكتارا.

(١٥) الف و(٤٧٥) معمرا في اليابان.. وعميدة السن في عامها الـ(١١٤)

* طوكيو - الوكالات - يسجل عدد اليابانيين الذين بلغوا المئة سنة او ما فوق رقما قياسيا في نهاية الشهر الحالي حيث سيصل الى (١٥) الف و(٤٧٥) شخصا بينهم امرأة تبلغ من العمر (١١٤) سنة اعلنت عميدة السن في اليابان.

وافاد تقرير نشرته وزارة الصحة والعمل والرعاية ان اجمالي عدد الاشخاص الذين تخطوا المئة سنة (١٢٩٣٤ امرأة و٢٥٤١ رجلا) سيرتفع ٢٤٣٩ شخصا مقارنة مع السنة الماضية اي بزيادة (٥٠٪) مقارنة مع ١٩٩٨.

معدل الحياة ٤٧ عاما في افريقيا و٧٨ في اوروبا

* داكار - الوكالات - اعلن خبراء افارقة مجتمعون لتبادل الخبرات واستراتيجيات مكافحة الفقر ان معدل الحياة يبلغ (٤٧ عاما) في افريقيا مقابل (٧٨ عاما) في اوروبا وعزوا هذا الفارق الكبير الى الفقر.

وتشارك (٣٢) دولة في هذا «المنتدى الافريقي الثاني حول استراتيجيات الحد من الفقر» الذي ينظم برعاية البنك الدولي وصندوق النقد الدوليين.

وكان منتدى مماثل نظم السنة الماضية في ياموسوكرو (ساحل العاج).

واشار المشاركون الى ان اكثر من نصف الدول الاكثر فقرا دول افريقية، موضحين ان جيلا كاملا بما واكثر يفصل ما بين معدل الحياة في افريقيا وفي اوروبا.

أسنان جديدة لفيتنامي تسعيني

* هونغ بن (فيتنام) - الوكالات - نبتت ١٢ سنا جديدة لرجل في الخامسة والتسعين من عمره بعد ان ظلت اسنانه تتساقط على مدى ٢٠ عاما.

وأفيد بأنه بدأ ظهور الاسنان الجديدة لنجوين كونغ دو وهو من سكان اقليم هونغ بن في شمال فيتنام عام ١٩٩٨، ونبتت له اسنان وضروس «بيضاء كالحليب» وانه عاد الان الى تناول الوجبات التقليدية، التي يحبها.